



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 2015/12/14 - الموافق لـ 03 ربيع الأول 1437
السنة 38 العدد 10127
Monday 14/12/2015
38th Year, Issue 10127

المرأة السعودية تنجح في أول اختبار سياسي

□ الرياض - بدأت المرأة السعودية تتجه نحو تعزيز موقعها ومكانتها في المشهد السياسي من خلال اقتحام العمل الخدمي، في أعقاب فوز 17 امرأة في الانتخابات البلدية التي أجريت أول أمس في أول مرة تشارك فيها المرأة السعودية في الانتخابات.

وقال موقع إخباري سعودي قبل إعلان النتائج الرسمية لانتخابات المجالس البلدية بالكامل إن 17 امرأة فازت بمقاعد فيها. وأعلنت اللجنة المحلية للانتخابات البلدية في نتائج تم تأكيدها عن فوز ست مرشحات، في أول مرة يسمح فيها للنساء بالترشح والتصويت بالانتخابات، وفقا للتناجح الأولية التي نشرتها أمس وسائل الإعلام السعودية.

وفازت سالمة بنت حزاب العتيبي بمقعد في مجلس بلدي بمنطقة مكة، وهنوف بنت مفرح بن عايد الحازمي بمقعد في المجلس البلدي بالجوف وللى السليمان ورشا حفظي عن جدة وسناء الحمام ومعصومة عبدالرضا في الأحساء.

ويرى مراقبون أن هذه التطورات تعكس تحولا سياسيا واجتماعيا ستكون له انعكاسات مباشرة على المشهد السياسي السعودي على ضوء الإصلاحات الكبيرة التي تشهدها البلاد.

وكان الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز قد اتخذ قرار مشاركة المرأة في الانتخابات، حيث قال آنذاك في مرسوم إصلاحات إن "النساء في السعودية أثبتن في مواقف صحة الرأي والمشورة"، وقد عين قبل وفاته في يناير الماضي 30 امرأة في مجلس الشورى.

ولفتت وكالة الأنباء السعودية الرسمية في تقرير لها إلى أن الدورة الثالثة لانتخابات المجلس البلدي "شهدت مشاركة المرأة في عضوية المجلس البلدي مما يجسد حرص واهتمام الدولة بتفعيل دور المجلس البلدي وتمكينه من المشاركة الفاعلة في التنمية الشاملة التي تشهدها بلادنا في شتى المجالات".

واعتبرت أن تلك الدورة الانتخابية عرفت أيضا الكثير من المحفزات منها زيادة عدد الدوائر الانتخابية وخفض سن الناخبين وزيادة عدد المرشحين إلى جانب إعطاء صلاحيات أكثر للمجلس البلدي، حيث بلغت المشاركة في الانتخابات البلدية أكثر من 31 ألف مُقترع بينهم 130 ألف امرأة. وترشحت لتلك الانتخابات 979 امرأة في قائمة المرشحين التي تضم 5938 مرشحا تنافسوا على 2100 مقعد في المجالس البلدية بالإضافة إلى 1050 مقعدا عين الملك شاغلينها.

فازت العدالة من أجل المناخ

ص 10,6 <<



البحريني حسين عبد علي

يسرد روايته الأولى بذاكرة أنثى

ص 15 <<



الييمين المتطرف يقترب من قصر الإليزيه

ص 5 <<

مؤتمر روما يخير القوى الليبية بين التوافق أو العقوبات

● المؤتمر الدولي يتعهد بدعم حكومة وفاق وطني برئاسة فايز السراج



□ عبر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي عن سعادته خلال زيارة قام بها أمس إلى سور الصين العظيم بصحبة وفد رسمي إماراتي يرافقه في مباحثات من المقرر أن يعقدها مع مسؤولين ومستثمرين صينيين بهدف توقيع شراكات واسعة بين البلدين.

● أبعاد استراتيجية لزيارة الشيخ محمد بن زايد إلى الصين ص 3 <<

وتُبدى إيطاليا منذ عدة أشهر استعدادها لقيادة تدخل عسكري في ليبيا لاستهداف التنظيم، غير أنها تشترط من أجل ذلك الحصول على ضوء أخضر من الأمم المتحدة ومن حكومة وطنية ليبية معترف بها. وقالت مصادر ليبية لـ "العرب"، إن هذه الأجواء تؤكد أن مؤشرات التدخل العسكري في ليبيا ارتفعت كثيرا، حيث تواترت الأنباء حول استعداد بريطانيا وفرنسا لتوجيه ضربات لتنظيم داعش وبقية التنظيمات المتطرفة في ليبيا.

ودفع ذلك طارق الجروشي عضو لجنة الدفاع والأمن في مجلس النواب الليبي (البرلمان)، إلى الترحيب بضربات عسكرية أجنبية ضد تنظيم داعش في بلاده، حيث قال في تصريحات نشرت أمس، إن بلاده "في حاجة إلى شن عملية عسكرية جوية ضد مواقع تنظيم داعش على غرار العمليات العسكرية المستمرة ضد هذا التنظيم في سوريا والعراق".

إلى عقد جلساته في العاصمة طرابلس، في ظل احتوائها على ميليشيات من مصراة تؤيد الاتفاق وميليشيات من طرابلس تعارضه. وقال إدريس الطيب المستشار الإعلامي للمندوبية الليبية في الجامعة العربية لـ "العرب" إن أعضاء المؤتمر الوطني العام متفقون تماما حول اتفاق الصخيرات، الذي تم في المغرب، وأنهم استقبلوا موافقة المؤتمر الوطني العام عليه.

وأضاف "لم يعد هناك وقت لإهداره، والجميع معدون للذبح من تنظيم داعش، وعلى كل الأطراف أن تستوعب أهمية اجتماع روما والتوصل إلى صيغة نهائية لهذه الأزمة".

وتهمين سيطرة تنظيم داعش على مدينة سرت الليبية على جلسة سيعقدها مجلس الأمن الدولي في 24 من الشهر الجاري، إذ تنامي قلق دول الجوار الليبي، وأوروبا من انتشار ما يقرب من 3 آلاف مقاتل تابعين للتنظيم، خاصة إيطاليا التي باتت منزعة من موقف فرنسا والولايات المتحدة في ليبيا.

ويدعو إعلان الأمم المتحدة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية توافقية، وتأسيس مجلس أعلى للدولة، ومجلس أعلى للإدارة المحلية، وهيئة إعادة الإعمار، وأخرى لصياغة الدستور، ومجلس الدفاع والأمن.

ويتخوف منتقدون لهذه الخطة من أنها قد تؤدي إلى تعميق الانقسام في هذا البلد الذي يعاني من الفوضى منذ الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي.

وقالوا إن إصرار الأمم المتحدة على توفير شرعية ما لحكومة لا تحظى بتوافق ودعم واسعين من الممكن أن يقوّي أكثر موقف المعارضين لهذا الاتفاق المتعثر.

وفي هذه الحالة لن تكون الحكومة الوليدة قادرة في الغالب على بسط نفوذها على كامل الأراضي الليبية، كما لن تكون قوية بالشكل الكافي الذي يسمح لها بترجمة القوانين والسياسات التي تصدر عن البرلمان إلى إجراءات واقعية.

وسيفل صعبا على البرلمان نفسه الانتقال

□ روما - دعت القوى الغربية أمس إلى وقف إطلاق النار في ليبيا لتمهيد الطريق أمام التوصل إلى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن غالبية الفصائل مستعدة للتوقيع عليه.

وقال كيري للصحفيين إن معظم ممثلي الحكومة المعترف بها دوليا في ليبيا والحكومة المنافسة "اجتمعوا وهم مستعدون للتوقيع على اتفاق ويرفضون أن يعرقله شخص أو اثنان أو سياسات فردية".

واجتمعت 17 دولة في روما لإعطاء دفعة أخيرة لمفاوضات تقودها الأمم المتحدة منذ عام من أجل تشكيل حكومة وحدة في ليبيا. وقال بيان إن الدول وعدت بتقديم الدعم السياسي والاقتصادي والأمني لحكومة الوحدة.

وأكد المشاركون في هذا المؤتمر الذي حضره عدد من وزراء الخارجية العرب والأجانب، بالإضافة إلى وفد ليبي يُمثل طرفي الصراع في البلاد، دعمهم السياسي لحكومة الوفاق الوطني المرتقب الإعلان عن تشكيلها في السادس عشر من الشهر الجاري في منتجع الصخيرات بالمغرب.

وستكون الحكومة، بحسب اقتراح المبعوث الأممي مارتن كوبلر برئاسة فايز السراج، لكن الشكوك تتصاعد حول إمكانية تشكيل الحكومة بسبب مناورات جماعة الإخوان المسلمين التي تسعى إلى الحصول على نفوذ واسع بين صفوفها.

وخلا البيان، الذي تعهد فيه المشاركون بدعم مؤسسات الدولة في ليبيا، من إشارات واضحة لطبيعة المرحلة القادمة.

وجاء البيان في أجواء معبأة بالمحاذير. ويقول دبلوماسيون ومسؤولون غربيون إنه إذا لم تتفق الأطراف المتنازعة على آلية موحدة لتنفيذ خطة كوبلر في المستقبل فستكون الخطة البديلة توقيع نواب من المعسكرين والمستقلين الذين يوافقون بالفعل على الاتفاق كوسيلة للالتفاف على المعارضين ثم مطالبة هؤلاء المعارضين بالانضمام إلى الخطة في وقت لاحق.

وقال دبلوماسي غربي "في النهاية سيكون لدينا موعد للتوقيع، وهو يستهدف أن يكون قبل عيد الميلاد. لكن هناك غموضا حول مدى الدعم على الأرض والوضع الأمني في طرابلس".



إدريس الطيب
لم يعد هناك وقت لإهداره، الجميع معدون للذبح من تنظيم داعش

□ لندن - نقلت صفقة عقدها مجموعة شركات صينية اشترت 13 بالمئة من أسهم نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، الشركة الإماراتية المالكة للنادي إلى مرحلة جديدة، إذ استرجعت في هذه الصفقة الكبيرة المبلغ الذي دفعته لشراء النادي بأكمله قبل نحو سبعة أعوام.

وندل هذه الصفقة، التي وصلت قيمتها إلى 400 مليون دولار، على تنامي القيمة السوقية للنادي العريق المملوك لشركة سيتي الإماراتية لتصل إلى 3 مليارات دولار، بعدما كانت تساوي ثمن الصفقة الجديدة فقط قبل أن يقدم الشيخ منصور بن زايد آل نهيان على شرائه.

وجاءت الصفقة كتمهيد صغير الحجم لتعاون اقتصادي أوسع بين الإمارات والصين التي يقوم بزيارتها حاليا ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على رأس وفد إماراتي رفيع لعقد شراكات اقتصادية مع القطاعين الحكومي والخاص الصينيين.

شراكة إماراتية صينية تقفز بقيمة نادي مانشستر سيتي في السوق

● شركة سيتي الإماراتية تسترجع قيمة النادي مقابل 13 بالمئة من أسهمه ● نجاح الصفقة تمهيد لتعاون أوسع بين بكين وأبوظبي

شريك قوي في الصين سيستثمر معنا في مجال العمل للمجموعة المتنامية، وسيعطينا -حسب اعتقادي- ميزة مهمة جدا في العمل داخل السوق الصيني".

وزار الرئيس الصيني تشي جين بينغ في أكتوبر الماضي مقر النادي في مدينة مانشستر شمالي إنكلترا، وكضيف لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، دعي لمشاهدة إحدى مباريات كرة القدم.

وأعلنت مجموعة سيتي بعد الزيارة بفترة وجيزة عن نجاح مفاوضات بيع أسهم في النادي لشركات صينية رغم استغراق هذه المفاوضات فترة طويلة قبل هذه الزيارة.

وقال مبارك "كنا نعمل على الصين لسنوات، وكانت هذه الصفقة خصوصا قيد التفاوض لأشهر. لذا، أعتقد أنها كانت زيارة جيدة.. نحن فخورون جدا بزيارة رئيس وزراء بريطانيا والرئيس تشي إلى نادي مانشستر سيتي لكرة القدم.. لكن هذه الصفقة خصوصا عمل عليها قبل تلك الزيارة".

ووافق المستثمرون على دفع مبلغ 265 ألف جنيه إسترليني (400 ألف دولار أميركي)، وبذلك أصبحوا أول مجموعة من الصين تستثمر في الدوري الإنكليزي.

ويقول المبارك "كانت تلك استراتيجية اتبعناها لسنوات بالنسبة لاستثمارنا العالمي في كرة القدم عبر مجموعة سيتي لكرة القدم. الصين هي بالتأكيد السوق القادم ومن المهم المشاركة فيه".

وأضاف "الحصول على الشريك الصحيح في الصين أمر بالغ الأهمية، واعتقد أن ما حققناه عبر هذه الصفقة هو جلب شريك متميز في مجموعة سيتي لكرة القدم..



خالد بن حميد
الصفقة تمكننا من الاستفادة من الإمكانيات الموجودة في الصين

وازدهرت حركة شراء أندية كرة القدم منذ مطلع القرن الجاري، إذ وصلت عام 2003 صفقة شراء الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش لنادي تشيلسي في الدوري الإنكليزي إلى 120 مليون دولار، في حين بات خبراء يقدرون القيمة السوقية للنادي اليوم بنفس القيمة السوقية لمانشستر سيتي.

وكان نادي مانشستر سيتي، الذي تأسس عام 1880، قد فقد بريقه لسنوات قبل أن ينجح بعد ثلاثة أعوام فقط من بيعه للشركة الإماراتية في الحصول على لقب الدوري الإنكليزي في موسم 2011-2012 لأول مرة منذ 44 عاما.

وبعد قرار إدارة النادي بإنشاء قواعد له في نيويورك وأستراليا واليابان، حاول عبر أشهر التفاوض لإنشاء مدرسة لتعليم الناشئين والدخول في شراكات مع شركات في الصين، وتمكن أخيرا من ذلك محققا أرباحا كبيرة.

وبعد توقيع الصفقة، قال خلدون المبارك رئيس مجموعة سيتي المالكة للنادي الإنكليزي "كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية، ولعبا، ومتابعة في العالم وفي الصين، وتحظى اللعبة بازدهار هائل وفريد".

وتابع "عملنا بجد لإيجاد الشركاء المناسبين لعقد صفقة جيدة، تمكننا من الاستفادة من الإمكانيات المهمة الموجودة في الصين، على صعيد جماهير (مانشستر) سيتي أو كرة القدم عموما".

ورغم ما تظهره بيانات اقتصادية حديثة من حجم إنفاق يقدر بالملايين من الدولارات تكبدتها إدارة نادي مانشستر سيتي لتغطية حركة التقلبات المكثفة التي كانت ضرورية لبناء فريق كرة قدم يستطيع المنافسة على البطولات العالمية، إلا أن نفس الفترة تظهر تحقيق إدارة الشركة الإماراتية قفزة هائلة في القيمة السوقية للنادي الذي كان يعاني تراجعاً حاداً قبل سبعة أعوام.



«جماعة الإخوان تريد دائما أن تستخدم الشباب كوقود للوصول إلى أهدافها والعودة إلى المشهد السياسي مرة أخرى، ولي ذراع الدولة المصرية».

طارق الخولي
عضو مجلس النواب المصري

«الأردن يولي اهتماما بالغا لحرية الرأي والتعبير، وتجسد ذلك في منظومة التشريعات الوطنية التي تشمل اتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة».

باسل الطراونة
المنسق الحكومي لحقوق الإنسان بالأردن

«المبادرة التي أطلقت، حركت عملية انتخاب رئيس بعد مرور أكثر من عام على الفراغ الرئاسي، مما انعكس سلبا على الأوضاع السياسية والاقتصادية والمالية للبلد».

طلال المرعيي
رئيس تيار القرار اللبناني



سلاح الجو الروسي يفاقم أزمة الغوطة الشرقية

● النصر: النظام هو المستفيد الوحيد من اتفاقيات الهدنة بسوريا ● الجيش الحر ينفي مزاعم موسكو بدعم عناصره



إطفاء ما يمكن إطفأؤه

عن سيطرة النظام السوري ما جعل الحملة الروسية تتعرض لانتقادات دولية كبيرة تنتهمها بالسعي للإبقاء على الأسد بدل محاربة المتطرفين، فيما تعتمد موسكو إلى حدّحس تلك الاتهامات وتؤكد أنها تقدم مساعدات لبعض الجماعات على غرار الجيش السوري الحر. ونفى رئيس هيئة أركان الجيش الحر العميد الركن أحمد بري تلقي أي دعم عسكري روسي، كما زعمت موسكو بوثين الجمعة. وقال بري إن روسيا تهاجم معازل الجيش الحر يوميا وتستهدف المناطق الخاضعة لسيطرته، حيث استهدفت 12 مشفى ميدانيا وعددا من مراكز التسوق والمدنيين، وهي تغض النظر عن مواقع داعش، متسائلا كيف لموسكو أن تدعم الحر وهي تقصفه. وأوضح بري أن روسيا بلد معتد وتدعم نظام الأسد الذي ارتكب مجازر كبيرة بحق الشعب السوري.

بشار الأسد ويريد أن يدمج المعارضة المسلحة مع قوات النظام ثم يريد من هذا الدمج أن يقاتل جبهة النصر وجماعة الدولة (الإسلامية) ثم يريد أن يفرض هدنة على أهل الشام“. ولم تدع جبهة النصر لمؤتمر الرياض وقال الجولاني إنها لم تكن لتحضر لو دعيت.

وأضاف الجولاني "في تصوري أن هذا المؤتمر هو خطوة تنفيذية لما جرى في فيينا ومرتبطة به ارتباطا وثيقا وخرج مؤتمر فيينا بأشياء لا تصب في مصلحة أهل الشام وهو مرفوض جملة وتفصيلا“.

وتابع "هذه خيانة كبيرة جدا لهؤلاء الشباب الذين ضحوا بدمائهم من أجل إقامة حكم إسلامي“.

وتتعرض مناطق خاضعة لجبهة النصر لقصف عنيف من سلاح الجو الروسي، غير أن هذا القصف لم يستثن بقية المناطق الخارجة

مساعات إنسانية. وكان مقاتلون من جبهة النصر من بين رافضي وقف إطلاق النار ورحلوا عن المكان.

وقال مسؤول كبير بالأمم المتحدة الأسبوع الماضي إن وقف إطلاق النار في حي الوعر يمثل نموذجا جيدا يمكن البناء عليه وقد يساعد في طرح فكرة هدنة في أنحاء سوريا التي تعصف بها حرب أهلية تقترب من إكمال خمس سنوات قتل فيها نحو ربع مليون شخص.

وانتقد الجولاني كذلك مؤتمر المعارضة السورية الذي استضافته السعودية الأسبوع الماضي واعتبره "مؤامرة".

وقال "لا يلزمنا أي شيء في مؤتمر الرياض، ومن ذهب ليست لديه القدرة على التنفيذ على أرض الواقع". وأضاف أن مؤتمر الرياض سعى لإبقاء الأسد في السلطة. ومضى يقول "بداية يريد أن يبقى على

الغارات الجديدة لسلاح الجو الروسي على الغوطة الشرقية تفند روايات موسكو المتكررة التي تفيد باقتصار غاراتها على الجماعات الإرهابية خاصة أن قائمة ضحايا القصف الأخير تشمل عددا من الأطفال، وهو ما يعمق الأزمة السورية وينأى بها عن الحلول السلمية التي يدفع المجتمع الدولي إليها.

□ **دمشق** - قتل 50 مدنياً، أمس الأحد، جراء غارات نفذتها المقاتلات الروسية على مدينة دوما في "الغوطة الشرقية" للعاصمة السورية دمشق، والخاضعة لسيطرة المعارضة.

وذكر مسؤولون في الدفاع المدني التابع للمعارضة بالمنطقة، لوكالة الأناضول التركية، أن طائرات روسية شنت أمس 25 غارة على أحياء مأهولة في دوما، ما أسفر عن مقتل 50 مدنياً وإصابة 200 آخرين بجروح، مشيرين إلى غارات روسية استهدفت أيضاً أحياء وبلدات مأهولة بالمدنيين في بلدات قريبة بالغوطة، منها زملكا وعربين وحمورية وحي جوبر بدمشق.

كما أفاد المسؤولون، بقيام طائرات النظام بشن 100 غارة أخرى على مناطق في الغوطة الشرقية دون أن يسيروا إلى أعداد الضحايا. ونقلا عن المصادر نفسها، فقد أدت الغارات الروسية والسورية إلى حدوث دمار كبير في الممتلكات والمباني السكنية، إضافة إلى امتلاء المستشفيات الميدانية بالجرحى.

وسارع السكان لإنقاذ الضحايا وحمل الأطفال لإبعادهم عن المباني المدمرة في دوما التي انتشر في شوارعها الحطام والزجاج المتناثر والسيارات المحترقة.

وتعد الغوطة الشرقية معقل الفصائل المعارضة في محافظة ريف دمشق، ودائما ما تتعرض إلى صف من قوات النظام، فيما يستهدف مقاتلو الفصائل المتحصنون في محيط العاصمة أحياء سكنية في دمشق.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر في الشرطة أن "إرهابيين استهدفوا بقذائف هاون عددا من الأحياء السكنية في دمشق ما تسبب

أحمد بري:

روسيا تهاجم معازل الجيش الحر يوميا وتغض النظر عن مواقع تنظيم داعش



باختصار

◀ أكد ملك الأردن عبدالله الثاني، خلال استقباله الأحد، المبعوث الرئاسي الأمريكي للتحالف الدولي لمحاربة داعش أهمية تعزيز التعاون والتنسيق، وضمان نهج شمولي، بين مختلف الأطراف في مواجهة خطر التطرف والإرهاب الذي يهدد أمن العالم أجمع.

◀ وقع 25 نائبا أردنيا لغاية مساء الأحد، على مذكرة تطالب بمنع المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية دونالد ترامب من دخول الأردن في المستقبل، ردا على تصريحاته الأخيرة.

◀ أكد سامح شكري وزير الخارجية المصري الأحد على محورية مكافحة الإرهاب في ليبيا، محذرا من خطورة ما تشهده ليبيا حاليا من انتشار متسارع للإرهاب.

◀ أعلنت الحكومة الفلسطينية، الأحد، عن تقديم الولايات المتحدة الأمريكية، دعما ماليا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بقيمة 100 مليون دولار لضمان استمرار عمل الوكالة، في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

◀ أكد ملك الأردن عبدالله الثاني، خلال اتصال هاتفي، تلقاه الأحد من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، استمرار الأردن في الوقوف إلى جانب اليمن ودعم الشرعية فيه، لاستعادة أمنه واستقراره.

◀ الغنى جهاز الأمن والمخابرات السوداني مؤتمرا صحفيا لمجموعة من المراكز الثقافية، أغلقتها السلطات في أوقات سابقة، كان يُنتظر عقده بمرکز "طبية برس" في الخرطوم، ظهر أمس الأحد.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

تعاون مصري أميركي لمكافحة تمويل تنظيم داعش



دانييل جلاسر:
نعمل بشكل وثيق مع شركائنا لاتخاذ خطوات نحو عزل داعش ماليا

الكردية والعراقية والمعارضة السورية المعتدلة، وثالثها منع مصادر التمويل، ورابعها مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية للمدنيين. وكانت جماعة "أنصار بيت المقدس" التي تشّط في محافظة شمال سيناء، أعلنت مبايعتها لتنظيم داعش في 10 نوفمبر 2014، بحسب بيان أصدرته، قبل أن تقوم لاحقا بتغيير اسمها إلى "ولاية سيناء".

النسور : الأردن حريص على حماية مسيحيي الشرق

□ **عمان** - أكد رئيس الوزراء عبدالله النسور الأحد، أن المسيحية ولدت في فلسطين ولكنها نشأت وانتشرت من الأردن الذي لديه من أوائل الكنائس في العالم.

وقال إن الدولة الأردنية ملتزمة بتحقيق العدالة والمساواة بين المسلمين والمسيحيين ولا تفريق بينهم في الحقوق والواجبات وهم أمام القانون سواسية.

وأكد النسور خلال استقباله في دار رئاسة الوزراء وفدا من الكنيسة الإنجيلية اللوثرية الذي يزور المملكة حاليا وبحضور وزيرى الداخلية سلامة حماد والدولة لشؤون رئاسة الوزراء أحمد الزيادات أن الإيمان بالديانة المسيحية هو جزء لا يتجزأ من إيمان المسلم وعيدينه.

كما شدد على أن الأردن حريص على الحفاظ على مسيحيي الشرق وعدم تفريغ المنطقة منهم مؤكدا أنهم مكون أساسي من حضارة وتاريخ الشرق.

وأشار إلى جهود الأردن في محاربة التنظيمات الإرهابية والفكر المتطرف لافتا إلى جهود المملكة في العمل على إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وأكد النسور أن الأردن ورغم محدودية موارده إلا أن لديه ثقافة غنية وهو يؤمن بالحريات العامة وحرية التعبير وحرية المعتقد.



وقود حزب الله في معركة حماية الأسد



«علينا كعراقيين أن نبني علاقات ممتازة مع شعوب وحكومات كل الجوار العراقي، وأن نعمل على حماية السيادة العراقية المهددة من كل حذب وصوب».

إياد علاوي
رئيس الوزراء العراقي الأسبق

«طهران تقف وراء الخلاف بين بغداد وأنقرة بشأن القوة التركية الموجودة في عيشيق، وذلك من خلال تحريضها الميليشيات الشيعية على الضغط على رئيس الوزراء».

أثيل النجيفي
محافظ نينوى العراقية السابق

«المملكة عانت من الإرهاب مثل كثير من الدول، وكانت في طليعة الدول التي شنت حملة قوية لمحاربته وقطع مصادر تمويله ومجابهة أفكاره المتطرفة والتخريبية».

الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير
دبلوماسي سعودي



اليمن يكتّم الأنفاس بانتظار الهدنة المأمولة

□ عدن (اليمن) - يلتقي غدا الثلاثاء ممثلون عن الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين في سويسرا تحت رعاية الأمم المتحدة، في مباحثات سلام قد يسبقها وقف لإطلاق النار وتهدف لوضع حد لنزاع خلف الكثير من الضحايا وخلق ظروفًا إنسانية شديدة الصعوبة.

ويقدر ما ينظر اليمنيون بأمل إلى مساعي السلام، بحبسوس الأنفاس مخافة نخوص الحوثيين عن وعودهم بالالتزام بالمسار السلمي، ما سيمنع وقف الحرب.

ومع اقتراب المحادثات، تكثفت المعارك على الأرض بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين سعياً لتحسين المواقع التفاوضية. وبحسب الرئاسة اليمنية، يتوقع أن يبدأ تنفيذ وقف إطلاق النار عشية بدء المحادثات، ومن المرجح أن يستمر سبعة أيام في حال التزام الطرفين به.

وتبدو الهدنة أقصى ما يمكن أن يؤمل به حالياً في ظل النزاع الدامي بين الحوثيين وحلفائهم من القوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، والقوات الموالية للرئيس هادي المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية.

وأدى النزاع إلى مقتل قرابة ستة آلاف شخص وإصابة نحو 28 ألفاً، بحسب الأمم المتحدة، إضافة إلى تأثيره على الأوضاع الإنسانية والمعيشية لنحو 80 بالمئة من السكان الذين يقدر عددهم بقرابة 26 مليون نسمة.

وسيطر الحوثيون، وهم من المذهب الزيدي، على مساحات من اليمن بدءاً من يوليو 2014 انطلاقاً من معقلهم في محافظة صنعاء بشمال البلاد. وتقدموا تباعاً للسيطرة على صنعاء ومحافظات في الشمال الغربي والغرب والوسط، ووصلوا إلى بعض محافظات الجنوب.

وتتمتعت قوات هادي بدعم جوي وميداني من التحالف العربي، من طرد الحوثيين من عدن في يوليو الماضي واستعادة أربع محافظات جنوبية أخرى.

وفشلت محاولتان سابقتان للأمم المتحدة في جمع طرفي النزاع في الأشهر الماضية. كما لم يتم احترام أكثر من إعلان لوقف إطلاق النار، لا سيما في مايو ويوليو الماضيين وذلك بسبب مناورات الحوثيين.

أبعاد استراتيجية لزيارة الشيخ محمد بن زايد إلى الصين

● ثقة وندية في شراكة الإمارات مع القوى الكبرى



عقول إماراتية تطلب العلم ولو في الصين

وأضاف أنه بينما العالم يواصل بحثه عن إجابات لأكثر المسائل تعقيداً تتطلع دولة الإمارات وجمهورية الصين إلى تحقيق العديد من الأهداف المشتركة، مؤكداً أن الشراكة بين الإمارات والصين ستتيح للدولتين العمل على تفعيل التنوع المجتمعي بما يؤدي إلى تشجيع التسامح والاستقرار وإلى الاستفادة من الموقع الجغرافي المتميز لهما بجانب تطوير نماذج تضمن شمولية النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا.

وتظهر الأرقام تطوراً كبيراً في علاقات التعاون بين الصين والإمارات، وهو ما لفت إليه السفير الصيني في أبوظبي تشانغ هوا، مذكراً بأن حجم التبادل التجاري الصيني الإماراتي كان أقل من 100 مليون دولار في بداية إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتجاوز 54,8 مليار دولار أواخر 2014.

بين البلدين وشهدت نقلات نوعية كبيرة سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الثقافي”.

ومن جهته علق وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد على الزيارة في مقال نشرته وكالة الأنباء الصينية شينخوا وصحيفة الصين اليومية، ووصف فيه دولة الإمارات بأنها مركز سياسي واقتصادي وثقافي هام يجمع بين الشرق والغرب وبوابة أساسية للشرق الأوسط، قائلاً إنها تنظر إلى علاقاتها مع جمهورية الصين كأحد أهم العناصر الضرورية لتحقيق الاستقرار والتنمية في منطقتنا والعالم بأسره”.

وقال أيضاً في مقاله إنه “سيكون بمقدور الدولتين إرساء دعائم متينة لعلاقات ثنائية قائمة على المصالح المشتركة وقادرة على ضمان السلام والأمن والرخاء للمنطقة”.

شي جين بينغ، وكبار المسؤولين الصينيين حول تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الإمارات والصين.

واستهل الشيخ محمد بن زايد أمس زيارته إلى الصين بقاء مع الطلبة الإماراتيين الدارسين هناك، في خطوة رمزية تظهر الاهتمام الإماراتي بتكوين قاعدة علمية أساسها عقول تتولى دراسة مختلف الاختصاصات تمهيداً لجلب العلوم وتوطينها.

ويرافق ولي عهد أبوظبي وفد رفيع المستوى يضم عدداً من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في دولة الإمارات.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في تصريح له لدى وصوله بكين أمس إن “العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الصين الشعبية تطورت بوتيرة متسارعة منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية

اختيار دولة الإمارات العربية المتحدة لشركائها عبر العالم يراعي عامل تنوعهم بهدف إثراء النموذج الإماراتي بأقصى ما يمكن من التجارب والخبرات، كما يقوم أيضاً على وعي العقل السياسي الإماراتي بالتبدلات في خارطة مراكز القوى العالمية.

□ بكين - بدأ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي أمس زيارة رسمية إلى الصين “تهدف لتعزيز العلاقة بين البلدين”، وهو مسعى صنفه المسؤول الإماراتي في تصريح له لدى وصوله العاصمة بكين ضمن “توجه استراتيجي أساسي لدولة الإمارات العربية المتحدة”، قائلاً إن “زخم العلاقات من عقود ماضية من صداقة وتعاون ومصالح مشتركة في المجالات كافة يمثل أساساً قوياً لانطلاقة كبيرة لعلاقتنا في المستقبل”.

وتجسّد هذه الزيارة أيضاً توجهاً عاماً في السياسة الإماراتية باتجاه تنويع الشركاء عبر العالم بهدف الاستفادة من مختلف التجارب والخبرات في مختلف المجالات، وهو توجه تقيمه هذه الدولة الخليجية الصاعدة على أساس من الثقة في قدرتها على ربط شراكات على أساس من الندية وتبادل المنافع على قدم المساواة.

وبحسب مراقبين علّقوا على زيارة الشيخ محمد بن زايد الحالية إلى الصين، فإن التوجه الإماراتي إلى هذا البلد بالذات في هذا الطرف تحديداً يعكس البعد الاستراتيجي لدى العقل السياسي الإماراتي، بالنظر إلى أن الصين أخذت في “التحول إلى مركز قفل جديد بالعالم”، ما يخفف من حدة الهيمنة التي تفرضها قوى تقليدية في مجالات السياسة والاقتصاد والأمن.

وتستغرق زيارة الشيخ محمد بن زايد هذه ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس

الشيخ عبدالله بن زايد؛

العلاقات الإماراتية الصينية

أحد عوامل تحقيق الاستقرار

والتنمية في منطقتنا



إيران تتسلل إلى كردستان العراق في ظل ضجيج الخلافات بين أنقرة وبغداد

● علاقات تاريخية بين طهران والسليمانية تسهل التغلغل الإيراني في الإقليم



تحرك غير عفوي ضد تركيا في الشارع العراقي

كبير أثناء فرض عقوبات اقتصادية على إيران بسبب عدم شفافيتها برنامجها النووي، وذلك بحسب وثائق أميركية كشفت توطئ قيادات كردية في عيمات التهريب عبر المئات من الشاحنات العابرة بقرية بنجوين الواقعة حوالي مئة كيلومتر شرق السليمانية. أما اليوم، وفي ظل الأوضاع الأمنية المتردية في العراق، وارتخاء سلطة الدولة العراقية على أراضيها، يؤكد سكان المناطق الحدودية بين إيران وكردستان العراق أن نشاط تهريب النفط يمارس بشكل علني كنشاط عادي يتم بمعرفة سلطات السليمانية وبغداد على حد سواء.

الهدف من فتح المزيد من الماعبر هو ضمان انسيابية حركة تهريب النفط العراقي إلى إيران حيث يباع بأسعار تتجاوز بقليل كلفة استخراجة ونقله. وتتشارك كل من السليمانية وأربيل في بيع النفط العراقي خارج الأطر القانونية المتفق عليها مع الحكومة المركزية في بغداد. وإن بثور الضجيح حول النفط الذي يباع لتركيا، فإن سيطرة قوى شيعية موالية لإيران على مقاليد السلطة في العراق توفر غطاءً لتهريب النفط العراقي نحو إيران. وكانت حركة تهريب النفط العراقي إلى إيران عبر إقليم كردستان قد نشطت بشكل

خاصة لتكون نواة “لبيشمركة منفصلة عن جيش الإقليم الذي ياتمر بأوامر مسعود البارزاني”.

وعلى صعيد اقتصادي، تم حديثاً افتتاح معبر بري جديد بين محافظة السليمانية ومدينة بانه الإيرانية تحت اسم معبر “سيران بن” ليكون الثالث من نوعه في المحافظة.

ورحب محافظ السليمانية أسو فريدون بالخطوة قائلاً إن افتتاح المعبر الجديد يخفف من حدة الأزمة المالية في إقليم كردستان، لكن معارضين لنصاعد النفوذ الإيراني في إقليم كردستان العراق، أكدوا أن

□ بغداد - أبرز التباين الشديد في مواقف الطبقة السياسية داخل إقليم كردستان العراق من قضية وجود قوات تركية في محيط مدينة الموصل العراقية، مجدداً وقوع الإقليم في قلب اللعبة الإقليمية، موزعاً بين قطبيها الأساسيين تركيا وإيران بشكل بات يهدد وحدته.

وفيما انشغلت القيادة الكردية في أربيل معقل حزب مسعود البارزاني “الحزب الديمقراطي الكردستاني” بالدفاع عن موقف أنقرة في أزمتها مع بغداد وتبريره، واصلت إيران حشد أنصارها في السليمانية معقل حزب جلال الطالباني “الاتحاد الوطني الكردستاني”، و”حركة التغيير” المنشقة عنه بقيادة نشيروان مصطفى لتصعيد الضجيج حول الأزمة في محاولة لتعميمها والدفع بها إلى أقصاها.

وتجد إيران مصلحة كبرى في تسليط الأضواء على قضية التواجد العسكري التركي على الأراضي العراقية، وذلك لصرف الأنظار عن عملها الدؤوب والمتواصل على توطيد نفوذها متعدد الأشكال؛ العسكري والاقتصادي والسياسي داخل إقليم كردستان العراق، متخذةً من السليمانية ومن العلاقة التاريخية مع قيادتها جسراً لذلك.

وارتبط الزعيم التاريخي لـ”الاتحاد الوطني الكردستاني” جلال الطالباني بعلاقة وثيقة مع إيران تعود إلى تسعينات القرن الماضي حين دعمته في صراعه ضد نظام بغداد بقيادة الرئيس الأسبق صدام حسين، ضد غريمه مسعود البارزاني.

ولم تمنع شيخوخة الطالباني ومرصه، إيران من الحفاظ على علاقاتها الوطيدة بالسليمانية، سواء عبر القوة السياسية الصاعدة، حركة التغيير، أو عبر قيادات في حزب الطالباني ذاته على رأسها عادل مراد الذي يوصف بأنه الزعيم الحالي لـ”الخط الإيراني في حزب مام جلال”، وأحد أبرز الدافعين عن فكرة فصل إقليم السليمانية عن أربيل وربطه بإيران عبر مصالح اقتصادية ومشاريع بنية تحتية.

وتؤكد مصادر برلمانية أن لإيران وجوداً عسكرياً فعلياً في السليمانية عبر المئات من الخبراء، يعملون على تدريب قوات

باختصار

▲ أيدت محكمة الاستئناف الكويتية

أمس، حكماً سابقاً بالإعدام على عبدالرحمن صباح عيدان المتهم الأول في تفجير مسجد الصادق الذي أودى في يونيو الماضي بـ27 شخصاً وأوقع العشرات من الجرحى. وكانت محكمة أول درجة قضت في سبتمبر الماضي بإعدام سبعة متهمين في القضية وحبس ثمانية آخرين لمد تراوحت بين سنتين و 15 سنة.

▲ قالت منظمة هيومن رايتس ووتش استناداً إلى معلومات استقتها من مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في اليمن إن الحوثيين داهموا منذ الانقلاب الذي نفذوه في سبتمبر 2014 مقر 33 منظمة غير حكومية وأغلقتها وصادروا معداتها واعتقلوا نشطاءها بشكل تعسفي.

▲ بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس لدى استقباله نائب الرئيس اليمني خالد بحاح في الدوحة “تطورات الأوضاع في الجمهورية اليمنية”، وفق ما أوردته وكالة الأنباء القطرية بشأن موضوع اللقاء.

▲ يزور ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز غداً الثلاثاء القاهرة للمشاركة في أعمال الاجتماع الثاني التنسيقي بين مصر والسعودية، وفق ما نقله أمس موقع 24 الإخباري عن المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد أبوزيد.

▲ أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسن قشقاوي أمس أن السفير الإيراني في السعودية عقد مجموعة من اللقاءات مع المسؤولين السعوديين، وأن المملكة عينت سفيرها الجديد في طهران.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«في السنوات الأخيرة تم الكشف عن الضغوط الخادعة التي تمارسها جبهة البوليساريو، بما في ذلك اختلاس المساعدات الإنسانية الدولية الموجهة إلى مخيمات تندوف».

جبل بارنيو
نائب فرنسي بالبرلمان الأوروبي

«الدستور لم يحسم في القضايا الحداثية كحرية المعتقد، رغم أنه خرج من جبة التقليد، معظم فصوله ظلت في غرفة الانتظار بفعل عدم وجود نخب سياسية مؤهلة».

محمد زين الدين
خبير مغربي في القانون الدستوري

«الديمقراطية محرك أساسي للقضاء على التطرف لأن الخطاب المتطرف والخطاب الإسلامي السياسي الذي عرفناه في بلادنا يطبعه الإقصاء والتشبيث بالرأي».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي الجزائري



حركة نداء تونس تقترب بسرعة من الانشطار

● محسن مرزوق يستقيل من الأمانة العامة لنداء تونس ● مبادرة الفرصة الأخيرة لترميم الحركة تصطدم بالرفض



من بإمكانه «النداء» أعلى

إعلان وفاة لجنة الـ13 التي وصفها بأنها "مسخرة ومهزلة وأراد البعض من خلالها الضحك على الذقون". واعتبر أن نداء تونس بشكله السابق أصبح مشينا ومثيرا للتساؤلات بعد أن تواصلت المساعي لتقزيمه وكسره وبيعته بحسب توصيفه، مضيفا القول "اليوم لم يعد لنا حزب بل مشروع سياسي يجمع مناضلين نساء ورجالا وشبابا في كل جهات الجمهورية ولم يبق إلا المضي في المشروع الحقيقي الذي أنبئني عليه الحزب".

الأزمة". وسبق لهؤلاء النواب أن أعلنوا استقالتهم من الكتلة البرلمانية للحركة، ولوحوا بالتصعيد، عبر تهديدهم بأن قرارهم القادم سيكون الانسحاب النهائي من الحركة، إذا لم يتم التوصل إلى حل مناسب يُلْهي الصراع الراهن الذي يعصف بحركة نداء تونس.

وأعاد هذا الرفض أزمة حركة نداء تونس إلى المربع الأول الذي يدفع نحو الانقسام والانشطار، خاصة وأن الأزهر العكرمي القيادي بحركة نداء تونس من جناح محسن مرزوق، لم يتردد أمس، في

13 عضوا برئاسة يوسف الشاهد بهدف تقريب وجهات النظر بين الجناحين المتصارعين، حيث قدمت مخرجا للحل تحت مسمى مبادرة التسوية، نالت موافقة جناح حافظ قائد السبسي، لكنها جوبهت برفض مجموعة الـ32 نائبا، وكذلك أيضا بقية قادة جناح مرزوق.

وكان 32 نائبا من الكتلة البرلمانية لحركة نداء تونس التي تتألف من 86 نائبا، قد أعلنوا في وقت سابق أن مخرجات الحل التي عرضتها لجنة الـ13 "لا تستجيب للشروط السياسية والموضوعية لحل

يبدو أن لجنة الـ13 التي شكلها الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي فشلت في قيادة الوساطة بين الشقين المتناحرين داخل نداء تونس خاصة مع إعلان محسن مرزوق الاستقالة من الأمانة العامة للحزب.

الجمعي قاسمي

وأعاد محسن مرزوق في كلمته خلال التجمع النسائي، التأكيد مرة أخرى على أنه "يجب الذهاب للديمقراطية عبر تنظيم مؤتمر انتخابي"، مُحذرا في نفس الوقت من خطورة "المس من المشروع الوطني"، وذلك في إشارة إلى حركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي الذي اتهمه ضمنا بالتدخل في الشؤون الداخلية لحركة نداء تونس.

وقال "لا يمكن المس من المشروع الوطني، ولن يندمج مع الأفكار الظلامية"، ثم وصف التصريحات الأخيرة لراشد الغنوشي بأنها "عمليات تكتيكية"، علما وأن مرزوق سبق له أن اتهم جناح السبسي الابن بالارتهاق لحركة النهضة الإسلامية حين قال في وقت سابق "أن تكون مع طرف آخر في الحكم (في إشارة إلى حركة النهضة)، ليس معناه الانصهار والذوبان في ذاك الطرف". وانطلقت أمس فعاليات التجمع النسائي لحركة نداء تونس بمدينة الحمامات الساحلية تحت شعار "دور المرأة في بناء تونس الجديدة وحمايتها"، وذلك بحضور حوالي 1500 امرأة وعدد من قادة نداء تونس يتقدمهم محسن مرزوق ومنذر الحاج علي والأزهر العكرمي.

واعتبر مرزوق أن مسألة التفريق بين الرجل والمرأة انتهت، وأن "عنوان المشروع الوطني هو المرأة التونسية"، مضيفا أن الجناح اليساري الذي يمثل داخل حركة نداء تونس "هو الجناح الذي مع المرأة التونسية"، علما وأن جناح السبسي الابن رفض هذا التجمع النسائي، واعتبر أنه لا يمثل حركة نداء تونس، مما أكد مرة أخرى عمق الخلافات داخل هذه الحركة.

وكانت الخلافات بين جناحي محسن مرزوق، وقائد السبسي الابن قد استفحلت، حتى أصبحت حركة نداء تونس تعاني من الشلل، ما دفع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى التدخل بمبادرة وضعت بانها "مبادرة الفرصة الأخيرة لترميم التصعد الذي أصاب النداء". ونصت تلك المبادرة على تشكيل لجنة

نداء تونس - أعلن محسن مرزوق الأمين العام لحركة نداء تونس استقالته من منصبه في وقت بدأت فيه الأزمة السياسية والتنظيمية التي تعصف بهذه الحركة التي أسسها الرئيس التونسي الحالي الباجي قائد السبسي في العام 2012، تقترب من نهايتها باتجاه إنفراط عقدها والتفكك والانشطار. وقال في كلمة القاها أمس الأحد أمام تجمع نسائي لحركة نداء تونس، إنه سيلتقي رئيس الحركة محمد الناصر، ليلغيه بأنه "صار عاجزا عن مهمة الأمانة العامة، وليلتطلب منه الاضطلاع هو بهذه المهمة، وبالتالى تسليم الأمانة لأصحابها"، على حد قوله.

غير أن مرزوق الذي يتصارع مع جناح آخر داخل هذه الحركة التي تأسست لمواجهة تغول حركة النهضة الإسلامية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين على المشهد السياسي في البلاد، أكد أنه "لن يبحث عن تأسيس حزب جديد، بل عن نداء تونس جديد".

ويتصارع داخل حركة نداء تونس جناحان، الأول بقيادة الأمين العام للحركة محسن مرزوق، والثاني بقيادة نائب رئيس الحركة حافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الحالي الباجي قائد السبسي. وبدأ هذا الصراع حول طبيعة المؤتمر الأول لهذه الحركة، حيث يدعو جناح محسن مرزوق إلى مؤتمر انتخابي ديمقراطي، بينما يدعو جناح السبسي الابن إلى مؤتمر تأسيسي غير انتخابي، ويقوم على التزكية، ويهدف إلى الإبقاء على الهيئة التأسيسية للحركة إلى ما بعد المؤتمر.



الأزهر العكرمي:
نداء تونس بشكله السابق
أصبح مشينا ومثيرا
للتساؤلات

باختصار

أعلن فتحي العبادي رئيس مجلس شورى حركة النهضة في تونس، أن المكتب التنفيذي ومجلس شورى الحركة قد جددا الثقة في نور الدين البحيري رئيسا لكتلة النهضة في مجلس نواب الشعب.

قال منذر الشارني الكاتب العام للمنظمة التونسية لمناهضة التعذيب إن الدولة التونسية ليست مستعدة بما يكفي لإرساء منظومة التعويض، وجبر الضرر لضحايا الأحداث الإرهابية.

كشف محمد السكتاوي، مدير عام منظمة العفو الدولية فرع المغرب، عن بدء التحضير للقاء رفيع المستوى بين الحكومة المغربية ومنظمة العفو الدولية بعد أشهر من التوتر بين الجانبين.

ذكر مسؤول بالشرطة المحلية الصومالية أن عشرة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم، أمس الأحد، في قتال عنيف اندلع بين عشائر متنافسة وسط الصومال.

أكد عبدالفتاح مورو نائب رئيس حركة النهضة التونسية ونائب رئيس مجلس نواب الشعب أنه يعزّم الابتعاد عن العمل السياسي، والانسحاب كقيادي من الحركة خلال مؤتمرها المزمع إجراؤه في بداية 2016.

أشادت الولايات المتحدة الأميركية بجهود الجزائر في تسوية الأزمة الأمنية في مالي. وجاء ذلك خلال لقاء جمع بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الجزائري رمضان لعامرة.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

التعاون الأمني ينهي التوتر بين المغرب وموريتانيا

وعاد الدفء نسبيا إلى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين خاصة بعد أن استقبل الرئيس ولد عبدالعزيز، وزير الخارجية المغربي، صلاح الدين مزور، في أكتوبر الماضي، فضلا عن تعاون وزارتي الداخلية في البلدين لمواجهة مخاطر الإرهاب.

وارتبط التوتر في العلاقات بين البلدين بالجزائر التي تحاول استمالة موريتانيا لتصطف وراءها وتدعم موقفها بخصوص الملف الصحراوي. ويؤكد مراقبون أن الجزائر تمارس ضغوطا على موريتانيا للاصطفاف وراء موقفها من الملف الصحراوي معتمدة على رصيد دعمها لهذا البلد عسكريا واقتصاديا.

الجزائر تنكر ارتباط البوليساريو بالمتشددين

الجزائر - أكد محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى بالبرلمان الجزائري) أن مخيمات تندوف للاجئين الصحراويين التي تشرف عليها الجزائر عبر قيادي جبهة البوليساريو الانفصالية لا يمكن أن تكون مكانا للتطرف والإرهاب.

وقال ولد خليفة في ردّه على تقارير دولية تؤكد أن البوليساريو تتعامل مع التنظيمات الجهادية وعلى رأسها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، "نحن نصدر الأمن والسلام"، مضيفا أن "الجزائر لا تصدر الإرهاب، بل تعمل على أن تمارس الشعوب حقها في تقرير المصير، وتدعو إلى عدالة اجتماعية، واحترام حقوق المواطنين في كل العالم" حسب ما أوردته وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية.

ويرى مراقبون أن البوليساريو المدعومة من قبل الجزائر تتواطأ مع الجهاديين وتستند بهم كي تعطل مسار الحوار في قضية الصحراء المغربية.

وسبق للمغرب أن حذر قبل سنوات من انضمام سكان مخيمات تندوف إلى تنظيم القاعدة، الناشط في الصحراء الأفريقية الكبرى، داعيا المجتمع الدولي إلى مراقبة الأوضاع في تندوف خاصة في ظل تحول البوليساريو تدريجيا إلى منظمة داعمة للإرهاب.

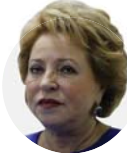
مباحثات بين الرئيس الموريتاني ووزير الخارجية المغربي حول أبرز الملفات التي تعكر صفو العلاقات بين البلدين

بين التقارب والتباعد بسبب ما تتسم به المنطقة المغربية من حركية في ما يخص عددا من القضايا المحورية وعلى رأسها قضية الصحراء التي كانت محددا أساسيا لملامح العلاقة الثنائية بين البلدين.

وبحسب نفس المصادر فقد تناولت المباحثات الملفات التي تعكر صفو العلاقات بين نواكشوط والرباط ومن أبرزها احتضان المغرب لبعض المعارضين الموريتانيين، أبرزهم رجل أعمال مقرب من الرئيس انتقل إلى صف المعارضة يقيم في مراكش المغربية ومنها يدير ما تعتبرها سلطات نواكشوط حملات دعائية وإعلامية لتشويه صورة البلاد وصورة رئيسها وتلفيق الاتهامات. ولم يعلن مسبقا عن هذه الزيارة المفاجئة التي تأتي بعد نحو عامين على آخر زيارة لمسؤول مغربي رفيع إلى نواكشوط. وتترجح العلاقات المغربية الموريتانية



إيطاليا والولايات المتحدة الأميركية ترأستا، أمس الأحد، في روما مؤتمرا دوليا حول ليبيا يهدف إلى حث الأطراف السياسية الرئيسية في هذا البلد على التوقيع على اتفاق الصخيرات برعاية الأمم المتحدة.



«تركيا ارتكبت عملا عدوانيا ضد روسيا، وهي جريمة حرب. ولهذا قدم بوتين كل التقييمات وكنا نتوقع أن يعطي الأتراك بعد كل ذلك إجابة كافية، لكنهم لم يفعلوا».

فالينتينافانفيينكو
رئيسة مجلس الاتحاد الروسي

«الولايات المتحدة تبقى أقرب شريك استراتيجي لبريطانيا، وسنعمل معا لتعزيز الاستقرار العالمي وحماية مصالحنا المشتركة وتقديم الرفاهية لشعبينا».

باراك أوباما
الرئيس الأمريكي

«هناك دول مجاورة لأفغانستان تعمل منذ سنوات على تصدير ظاهرة الإرهاب والتطرف إلينا لعدم رغبتها في تحقيق السلام وإرساء الاستقرار في المنطقة».

أشرف غني
الرئيس الأفغاني

زعيمة اليمين المتطرف تتقدم نحو قصر الإليزيه

● انتخابات الأقاليم تختبر صلابه الجبهة الوطنية أمام يمين الوسط ● «الجبهة الجمهورية» تحاول إنقاذ سمعة هولاند



لوبان تغير الحدائة الفرنسية

◀ رغم العراقيل فإن مجرد فوز اليمين المتطرف في أي من المناطق ال13 التي تم التنافس عليها، يعد أمرا خارقا

الجبهة الوطنية التي دعا إليها الحزب الاشتراكي، استراتيجية ترمي إلى تقديم الرئيس فرنسوا هولاند الذي تحصنت شعبيته بعد اعتداءات باريس، كأفضل مرشح لاستحقاق عام 2017.

ومن الواضح أن اليمين المتطرف الفرنسي غداة تقدمه التاريخي في الدورة الأولى من انتخابات المناطق، قدم نفسه في موقع قوة كبديل للسلطة الحالية ملقيا بثقله وراء زعيمته مارين لوبان ليقربها من قصر الإليزيه.

يرى السياسيون الفرنسيون أن وصول حزب مارين لوبان، المعروف بعدائه للعرب وتطرفه المقيت تجاه الأجانب وحصوله على المرتبة الأولى والاستحواذ على الانتخابات الجهوية، من قبيل المجازفة بمستقبل فرنسا، ففوز اليمين المتطرف يعتبر الأول من نوعه في تاريخ وجوده وسيجعل حظوظ الطامحين في الوصول إلى الإليزيه صعبة للغاية.

مرشحي تيار اليمين الذي يقوده زعيم الجمهوريين نيكولا ساركوزي.

ويبدو أن فوز الجبهة في شرق البلاد مع فلوريان فيليبو الذراع اليمنى لمارين لوبان الذي يتنافس مع مرشح يميني وآخر اشتراكي رفض الانصياع لأوامر حزبه بالانسحاب أمرا محسوما. كما أن منطقة بورغون فرانش كونتية (وسط شرق) في متناول يد حزب لوبان.

ويعد فوز اليمين المتطرف في منطقة أو عدة مناطق سابقة في فرنسا، حيث يتقدم حزب الجبهة مع خطاب مناهض لأوروبا، أكثر وأكثر خلال كل اقتراع منذ خمس سنوات مستفيدا من رفض الناخبين للأحزاب التقليدية العاجزة عن تسوية الأزمة.

ويتوقع أن تكون النتائج مثل التي سجلت في الأسبوع الماضي لكن بفارق طفيف، حيث تصدرت الجبهة الترتيب بـ28 بالمئة من الأصوات، متقدمة على حزب الجمهوريين، أكبر أحزاب المعارضة اليمينية وحلفائه الوسطيين بفارق نقطة مئوية، فيما حل الاشتراكيون في المركز الثالث بـ3 بالمئة من الأصوات.

وتعتمد الجبهة اليمينية المتطرفة على الخطاب الراديكالي الداعي إلى إحياء فرنسا “الفرنسية” الراضة للجاليات والهجرة والمعادية للسياسة الجمهورية التي تعتمدها الحكومة الفرنسية.

ومن خلال تبني خطاب سياسي غير تقليدي، فإن مارين لوبان سعت طيلة أشهر إلى استمالة أصوات القاعدة الشعبية باللعب على ورقة حل الأزمة الاقتصادية ورفعت من سقف دعواتها للناخبين لا سيما في ما يتعلق بمجابهة المخاوف الناجمة عن الهجمات الإرهابية، كذلك التي حدثت في 13 نوفمبر الماضي بباريس.

ويعول هذا التيار المتطرف على تحقيق فوز جديد في الدورة الثانية من انتخابات المناطق بعد انتصار أول الأسبوع الماضي خلال هذا الاقتراع الأخير قبل خوضه غمار أهم سباق يتطلع إليه منذ زمن وهو الاستحقاق الرئاسي في 2017، أمام يسار ويمين ضعيفين.

لكن الاستراتيجية التي وضعها الاشتراكيون على إثر هزيمتهم في الجولة الأولى من هذا الاستحقاق، لسحب البساط من تحت الجبهة الوطنية في الجولة الثانية في عدة مناطق، يبدو أنها لن تعيق اليمين المتطرف من التقدم في طموحاته القادمة.

فالنتائج كانت رهينة بنسبة المشاركة التي ارتفعت بـ3.5 نقاط ظهر الأحد مقارنة مع الدورة الأولى لإتاحة الفرصة أمام الحزب الجمهوري لقطع الطريق أمام مرشحي الجبهة الوطنية التي تترزعها مارين لوبن في عدة مناطق.

وكان رئيس الوزراء الاشتراكي مانويل فالس حذر من حصول “حرب أهلية” إذا وصل حزب الجبهة الوطنية إلى السلطة. في حين وعدت مارين لوبان بـ”تحويل حياة الحكومة إلى جحيم” في حال الفوز في الشمال. وقبل أقل من عام ونصف من الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية التي تنصدر

واشنطن توظف قواعدها العسكرية حول العالم لتطويق داعش



للحرب وجوه أخرى

عن ألف وفق بعض المصادر العسكرية، وتتراوح مهماتها بين القيام بالعمليات العسكرية والتدريب المشترك مع قوات الدول المتواجدة فيها والمشاركة في عمليات حفظ السلام، كما سعت واشنطن إلى عقد الاتفاقات الأمنية مع العديد من الدول حول العالم. واستخدمت تلك القواعد في فرض الأمن والقيام بعمليات نوعية لمقاومة الإرهابيين وبصفة خاصة في فترة ما بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، وما تمخضت عنه من احتلال لكل من الأراضي الأفغانية والعراقية بين عامي 2001 و2003.

ومع ذلك، فالولايات المتحدة ليست الدولة الوحيدة التي تسيطر على قواعد عسكرية خارج أراضيها. فلا يزال لبريطانيا حوالي سبع قواعد وفرنسا خمس في المستعمرات السابقة، في حين تسيطر روسيا على حوالي ثمان قواعد في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

الجدير بالذكر أن إدارة الرئيس أوباما أعلنت مطلع العام الجاري عن عزمها خفض عدد القواعد العسكرية من أجل الضغط على النفقات لكن التهديد الروسي المتصاعد والذي تراه واشنطن يبدو أنه سيجعلها تعيد حساباتها تحسبا لأي مواجهة محتملة مع موسكو.

المسلحين في غرب وشمال أفريقيا، وجنوب شرق آسيا لزعيم داعش تتضمن إنشاء مراكز في تلك المناطق تتولى القيام بمهام قواعد عسكرية لمكافحة الإرهاب.

والخطة، بحسب تلك المصادر، تتيج نشر جنود يتراوح عددهم ما بين 500 و5 آلاف في تلك القواعد وربط جميع القواعد التي من المتوقع إنشاؤها في المناطق المذكورة بالقواعد الموجودة حاليا في غرب وشمال أفريقيا، وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط. ورغم أنه من غير الواضح كم عدد تلك القواعد، إلا أن الأمر الوحيد المعروف هو أن الخطة برمتها تهدف إلى استخدام تلك القواعد كمراكز لجمع المعلومات الاستخباراتية وخاصة عن تنظيم الدولة المتطرف وكل الحركات المرتبطة به والقيام بعمليات عسكرية ضده عند الضرورة.

ودائما ما تعرض واشنطن أسبابا استراتيجية لبناء مثل تلك القواعد، وفي هذا يذكر الجغرافي الأمريكي بكلية إيفرغرين في أوليمبيا بواشنطن، رولتان غروسمان، أن الولايات المتحدة منذ سقوط حائط برلين عام 1989 أنشأت مجموعة من القواعد العسكرية الأميركية بلغت 35 قاعدة جديدة.

وتنتشر القواعد العسكرية الأميركية في 130 بلدا حول العالم تقريبا، ويزيد عددها

الروس تحت يافطة محاربة الإرهاب بعد أن ثبتت أن الاستراتيجية الغربية المتبعة لمحاربة تنظيم داعش غير مجدية ولم تؤت ثمارها كما ينبغي.

وكانت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية قالت تعليقا على الاستراتيجية غير المعلنة لواشنطن في هذا المضممار إن “نوابا الدفاع الأميركي بتوسيع شبكة قواعدها العسكرية بجميع مناطق العالم ضد افتراضية مواجهة داعش وجماعات إرهابية أخرى، تثير قلق روسيا”.

وترفض الإدارة الأميركية تأكيد ادعاءات نقلتها قبل أيام صحيفة نيويورك تايمز، حول إعداد وزارة الدفاع خطة لإنشاء مراكز جديدة في غرب وشمال أفريقيا، وجنوب شرق آسيا، كي تتولى القيام بمهام قواعد عسكرية ضد مكافحة الإرهاب.

لكن الدبلوماسيين الأميركيين يقولون إنه في حال تنفيذ الخطة المذكورة، فإنها ستشمل فقط القواعد الأميركية الموجودة أصلا في تلك المناطق من أجل تطويق ظاهرة الإرهاب الذي انتشر بشكل مريب في رقعة جغرافية واسعة خلال فترة وجيزة.

وكانت الصحيفة نقلت عن مسؤول عسكري، لم تذكر اسمه، أن البنتاغون أعد خطة للرئيس أوباما على خلفية مباحلة الكثير من

مع سحب واشنطن للكثير من قواتها من العراق وأفغانستان، ومع تلميح إدارة أوباما إلى أن التخفيض في الميزانية العسكرية بات خيارا استراتيجيا، إلا أن معظم المتابعين غير مدركين بأن المئات من القواعد والمحطات العسكرية الأميركية لا تزال تطوق العالم، وربما تكون “بيضة قبان الأميركيكان” لاستفزاز الروس من بوابة مكافحة الإرهاب.

واشنطن – يعتزم الرئيس الأميركي باراك أوباما الطلب من وزير دفاعه أشتون كارتر إجراء مراجعة عاجلة وطارئة للحملة العسكرية ضد تنظيم الدولة خلال اجتماعه مع المسؤولين في الوزارة، اليوم الاثنين. ويبدو أن هذه المراجعة لن تشمل منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد فقط، بل إنها ستتسع لتشمل مناطق نفوذ داعش حول العالم، حيث قال أوباما في خطابه الأسبوعي الإذاعي “هذا الأسبوع ستمضي قدما على الأصعدة كافة، ولمراجعة حملتنا العسكرية وكيف يمكن تعزيز جهودنا”.

وربط المتابعون هذه الخطوة بما كشف عنه مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية عن خطة جديدة تستعد الإدارة الأميركية لتنفيذها وتتعلق بربط قواعدها العسكرية حول العالم واستخدامها كقواعد ضد الإرهاب لتكون قادرة على محاربة تنظيم داعش بشكل أكثر فعالية.

المصدر العسكري، الذي طلب عدم كشف عن هويته، نفى في تصريحات مساء السبت، أن تكون لتلك الخطوة صلة بالهجمات التي جدت مؤخرا في كل من باريس وكاليفورنيا. غير أن المراقبين يرون عكس ما أشار إليه المسؤول الأميركي، وقالوا إنها الدبلوماسية الأميركية المعتادة في مثل هكذا ظروف خصوصا بعد أن أبدت روسيا قلقا من هذا الإجراء الذي اعتبره يهدد الأمن والسلام العالميين.

ويكاد البعض من المحللين يجزم بأن هذه العقيدة الأميركية الجديدة إنما هي لمواجهة

باختصار

◀ أفادت الإذاعة الإسرائيلية، الأحد، بأن إسرائيل ستستسلم قريبا خامس غواصة من إنتاج الماني، هي الأحدث والأعلى من نوعها، يقدر ثمنها بحوالي 400 مليون يورو.

◀ قتل 17 شخصا وأصيب 50 بجروح، أمس، إثر انفجار قنبلة في سوق مكتظ بمنطقة شيعية في الأولى من انتخابات المناطق، قدم نفسه في شمال غرب باكستان، بحسب ما أعلن مسؤولون محليون.

◀ بدأت الطائرة الروسية “تو 154” بجولة استطلاع فوق أراضي الولايات المتحدة تنهيتها الخميس المقبل، ضمن ما يحوله القانون الدولي لمعاهدة الأجواء المفتوحة.

◀ قال الجيش التركي، الأحد، إن وحدات تابعة له في ولاية بينغول شرق البلاد، دمرت 26 مخبئا يستخدمه حزب العمال الكردستاني.

◀ ذكرت صحيفة لوس أنجليس تايمز أن مشتبهها به أودع السجن، لضلوعه في جريمة كراهية، وإضرار النار في مسجد في جنوب ولاية كاليفورنيا الأميركية.

◀ رفض وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون المزاعم القائلة بأن ضلوع بريطانيا في عمليات القصف على معالق داعش في سوريا جعل البلاد أكثر عرضة لهجمات إرهابية.

◀ اعترف مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي باستخدام برامج وأدوات قراصنة الإنترنت من أجل التسلل إلى أجهزة المشتبه بهم للحصول على المعلومات الموجودة عليها.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«تحولت سيناء خلال حكم الإخوان إلى ساحة لتنفيذ مخطط أميركي، يهدف إلى حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عبر استقطاع 750 كيلومترا متاخمة لقطاع غزة وتوطينهم فيها».

حسام سويلم
الرئيس السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية في مصر

«مصر قادرة على دحر الإرهاب في سيناء وتجفيف منابعه، وقريبا ستنتج في هزيمته، في حين أن هدف إسرائيل هو الرغبة في احتلال سيناء مرة أخرى».

محمد رشاد
وكيل جهاز المخابرات الأسبق

«إن تبني الدولة للمشروعات الصغيرة في منطقة سيناء سيدفع عددا من شباب سيناء إلى العمل بدلا من الانضمام للتنظيمات الإرهابية كأنصار بيت المقدس».

وحيد عبد المجيد
نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية



في العمق

سيناء... خيوط تهديد متشابكة لعرقلة القاهرة

● الحلول الأمنية تضعف المتشددين لكنها تباعد بين البدو والدولة ● تهميش أهالي سيناء يغذي تجارة التهريب



في حاجة إلى استراتيجية أوسع

عدم الاندماج في النسيج الاقتصادي الرسمي، دفع البدو إلى تطوير اقتصاد مواز في سيناء

فإن بعض أبناء قبائل عزازمة والأحيوات يقومون بدورهم بتهريب البضائع، وتسهيل نقل المهاجرين غير الشرعيين، حيث ارتفعت تجارة التهريب في ظل الحصار الإسرائيلي عل غزة بشكل متصاعد في عام 2007.

على المستوى الاقتصادي، يمكن توزيع الجزيرة على أربع مناطق، شمال زراعي، ومنطقة غربية غنية بالمعادن والنפט، ثم منطقة جنوبية شرقية تملك قدرات سياحية، فضلا عن حزام غربي صناعي ولوجيستكي، يمتد من الشمال إلى الجنوب على طول القناة. ويجب أن تندرج مخططات الدولة التنموية في هذه الخارطة ودراسة معالم القوة والضعف في كل منطقة على حدة.

ومن العوامل الإيجابية أن مصر استطاعت في ظرف وجيز أن تجعل من المنطقة الجنوبية الشرقية قطبا سياحيا، وأن تستغل الموارد الطبيعية في الجنوب الشرقي (خليج السويس)، لكن دون أن تصل إلى تأمين استقرار تام للسكان وسط هذه المحاور وتربطهم بالداخل المصري. فهي استطاعت أن تجذب المؤهلين منهم فحسب، بحيث يبدو الوضع في الجنوب أحسن حالا من الشمال، بينما يحتوي هذا الأخير على ضعف السكان.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون

يعيشون على الفلاحة والرعي والصيد إلا قليلا، وفيما يعتمد بعضهم على التهريب. وبالإضافة إلى عدم الاندماج مع باقي التراب المصري لظروف تاريخية، فإن 70 بالمئة من السكان (حوالي 200.000 إلى 300.000) لهم علاقة وطيدة مع سكان شرق المتوسط أكثر من الداخل المصري، حيث نجد بعض قبائل سيناء مثل "طرايين" ينتشر أفرادها في صحراء النقب، والعقبة، وجنوب الخليل، والقاهرة، فيما تقع مضاربهم غربي قضاء بئر السبع، وداخل سيناء، وجنوب الأردن، وبالأراضي الفلسطينية، فيما يرجع موطنهم الأصلي إلى وادي تريان، وقبيلة السواركة، وقبيلة الرميلائ، وقد كان مسكنهم في بلدة القطيف في بلاد الإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

وربما يمثل تعدد الانتماءات تبريرا للتهميش السياسي الذي لحق بدو سيناء، وزاد فيه عدم قدرة السلطات المصرية الاستجابة لحاجياتهم الاقتصادية والاجتماعية منذ أن تم التخلي عن جميع المخططات التي كان قد هياها الرئيس الراحل أنور السادات. كما أن تطوير مرافق سياحية في شرم الشيخ وساحل خليج العقبة استفاد منه المصريون في الداخل، بينما تم دفع هذه القبائل البدوية إلى داخل سيناء، كما أن تطوير أنبوب الغاز نحو الأردن وإسرائيل وقيام بعض المجمعات الزراعية، تم اعتباره من طرفهم وسيلة استغلال لأراضيهم القبلية.

ويضاف إلى ذلك، أن عدم اندماجهم في النسيج الاقتصادي الرسمي، دفع البدو إلى تطوير اقتصاد مواز في سيناء، وذلك عبر التجارة في المخدرات والبضائع المهربة نحو إسرائيل بالاعتماد على حفر شبكة من الأنفاق. أما بالقرب من إيلات المنتجع الإسرائيلي،

نحو الأردن وإسرائيل، كما تحوم حوله شكوك قوية حول قيامه بعملية ضد القوات الأمنية في يناير 2013.

وهناك جماعة محمد جمال أبو احمد، الذي له علاقة بقيادة القاعدة، وتنظيم "القاعدة في المغرب الإسلامي"، و "القاعدة في شبه الجزيرة العربية"، حيث قام بعد إطلاق سراحه في عام 2011 بالتخطيط لعدة عمليات داخل مصر، وأشرف على عدة مواقع تدريب في مصر وفي ليبيا.

وهو الأمر الذي يطرح ازدياد مستوى المخاطر ومعالجة العوامل التي تساعد على تجذر وانتشار هذه التنظيمات الجهادية في سيناء، منها ضعف الاندماج الاجتماعي والاقتصادي والجغرافي للجزيرة وسكانها، كما أن التهميش الذي طال المنطقة مدة طويلة في ظل الاحتلال الإسرائيلي واستمرار العزلة السياسية وصرامة التدابير الأمنية التي لا تراعي الأعراف القبلية، ما زالت تلقي بظلالها القوية في تغذية التذمر المحلي بين البدو والحكومة المركزية.

الجغرافيا والاقتصاد والأمن

في ظل هذا التشعب والتشابك، بلغ عدد سكان سيناء 597 ألف نسمة في عام 2013، يوجد منهم نحو 419.200 نسمة في محافظة شمال سيناء، وهي المنطقة الأشد فقرا، فيما يقطن 177.900 نسمة في محافظة جنوب سيناء 2013، كما يشكل 60 بالمئة من السكان من البدو، بينما تتكون تركيبة 40 بالمئة الباقين من "وادي النيل" الذين استوطنوا بالمنطقة لكسب العيش في العديد من القطاعات، وخاصة في قطاع السياحة. لكن هذا القطاع لا يستفيد منه أبناء البلاد الأصليون الذين

تحولت شبه جزيرة سيناء المصرية في السنوات الأخيرة إلى منطقة غير آمنة وقبلة تجتذب المتطرفين في الداخل والخارج، لا سيما بعد الارتباك الأمني الذي صاحب ثورة 25 يناير 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق حسني مبارك. وازداد الوضع سوءا عقب قرار الجماعات الأكثر تشددا والناشطة في شبه الجزيرة المصرية إعلان البيعة لصالح تنظيم الدولة الإسلامية.

حسن مصدق*

□ تطرح الأوضاع في مثلث العريش-رفح- قرية الشيخ زويد بشمال شرق جزيرة سيناء، جملة تساؤلات عن استراتيجيات المواجهة التي تخوضها مصر ضد الجماعات الجهادية في حرب غير متكافئة، قوامها حرب العصابات والكر والفر. فالهجمات اليومية المباشرة التي تقوم بها الجماعات المسلحة، وما يقابلها من محاولة تطهير المنطقة من أوكار العنف والتهريب اتخذت طابعا صارما بعد عملية "نسر 1" و "نسر 2" من طرف المجلس الأعلى للقوات المسلحة في عام 2011. وهو ما تبلور بشكل أوضح وأخطر منذ إعلان حظر التجول وحالة الطوارئ في أكتوبر 2014 بسبب ارتفاع العمليات الإرهابية التي جعلت المنطقة تثن تحت تهديد أقل وزنا وأوسع نطاقا، لا سيما بعد الاعتداء على أكثر من 15 نقطة تفتيش في فاتح يوليو 2015.

والواقع أن إعلان جماعة "أنصار بيت المقدس" في 10 نوفمبر 2014 ولأها إلى تنظيم داعش، وتبني تسمية تنظيم "ولاية سيناء"، ثم ما قبله من قيام السلطات المصرية بإغراق الأنفاق وتدمير العديد من المنازل في محيط غزة الحدودي في 30 أكتوبر 2014 بغية طويق هذه الجماعات بعد إقامة منطقة عازلة تمتد في عرضها 6.4 كلم و 13 كلم ونصف طولا، وترحيل 1100 أسرة، كان له أثر كبير في تضخيم الطابع الإقليمي للمشكلة القائمة.

ولذلك، ورغم هذه التدابير العاجلة، فإن نتائج العمليات الأمنية والعسكرية لا تزال محدودة، ولها أحيانا ارتدادات سلبية. وبالتالي، فإن ذلك يعني لزاما مراجعة الاستراتيجية الأمنية وتقويتها برؤية اجتماعية واقتصادية وسياسية لمعالجة العوامل المغذية لتنامي الحركات الجهادية في سيناء، وتفاعلاتها مع ما يجري في داخل مصر، ومن ورائها العلاقة بين الدولة المركزية والقبائل البدوية، ثم العلاقات بين حركة الإخوان المسلمين الدولية بالجهاديين، والعلاقة بين غزة ومصر، والأهم من ذلك دور خصوم مصر: حماس، وحزب الله، وتركيا رجب أردوغان، وإيران.

التنظيمات الجهادية في سيناء

قبل رصد التنظيمات المتشددة في شبه جزيرة سيناء، لا بد من الانتباه إلى أن حركة حماس ومجموعات مسلحة أخرى في قطاع غزة اتخذت منها عرينا لتهريب البضائع والأسلحة والمتفجرات في اتجاه غزة عبر عدة أنفاق في شمال شرق سيناء، فيما استقرت العديد من

التهميش واستمرار العزلة السياسية وصرامة التدابير الأمنية، ما زالت تلقي بظلالها القوية في تغذية التذمر المحلي

□ باريس - أرادت الشركات الكبيرة شيئا واحدا من اتفاق المناخ في باريس الذي تم مؤخرا بعد أسبوعين من المفاوضات، وهو تسعير انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون. وإن كان التعاطي الظاهري مع المسألة يظهر أن آمالهم قد تبددت، فإن اللقاء نظرة عميقة على مختلف كواليس الاتفاقية قد ننثر بحقائق أخرى تصب في اتجاه هذا الهدف.

كانت الشركات متعددة الجنسيات مثل "بي.بي" العملاقة للنפט و"يونيليفر" للمنتجات الاستهلاكية قد طالبت بالتوصل إلى أسلوب متفق عليه عالميا لتسعير انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون -الغاز الذي يقول العلماء إنه السبب الرئيسي في ارتفاع درجة حرارة الأرض- لإيجاد الحافز لمحطات الكهرباء والمصانع للتحول إلى أنواع أنظف من الطاقة.

لكن كبار مصدري النفط مثل السعودية وآخرين مثل "بوليفيا" يعارضون ذلك ويرفضون تبني حل معتمد على آليات السوق. غير أن اتفاق باريس الذي تم التوصل إليه، يوم السبت، يتضمن إشارة ضمنية إلى ما يعتقد بعض المحللين أنه قد يبني في نهاية المطاف جسرا صوب آلية عالمية لتداول انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون.

اتفاق باريس يدفع نحو تسعير انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

"مهمة في سياق إمكانية إنشاء آلية لتوزيع الأرصدة وبدرجة ما تسهيل ربط برامج تداول الانبعاثات المحتملة في المستقبل".

ومن المستبعد أن يحدث ذلك بالسرعة التي تريدها بعض قطاعات الأعمال. لكن بعد الاتفاق بفترة وجيزة قال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند إنه سيسعى إلى بناء تحالف للدول الراغبة في تسعير انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون.

وترد الإشارة المباشرة الوحيدة في اتفاق باريس إلى "تسعير الكربون" في الجزء السياسي غير الملزم من النص حيث تقر الدول "باهمية توفير الحوافز لأنشطة تقليص الانبعاثات بما في ذلك أدوات مثل السياسات المحلية وتسعير الكربون". وقال المندوبون إن استخدام لغة أقوى في الاتفاق الدولي كان سيضر بالإجماع الهش.

وقالت كاثرين مكينا وزيرة البيئة الكندية إن بعض الدول المشاركة في مؤتمر باريس كانت تعارض أي دور للأسواق في مكافحة تغير المناخ.

وأضافت "تدرك دول عديدة أنه ينبغي أن تضطلع الأسواق بدور، وسواء ظهر ذلك في لغة الاتفاق أم لا فستظل الأسواق تضطلع بدور".

العالم- وبرنامج التداول الصيني المقرر تدشينه في 2017.

وقال يان أندرياسن المحلل في "آي. سي.اي.اس تشاش سوليوشنز" إنها إشارة



فرنسا تحتاج إلى التصفيق

ويقول المحللون إن ذلك قد يفضي في مرحلة ما إلى ربط نظام تداول انبعاثات الاتحاد الأوروبي -وهو حاليا أكبر سوق لاؤون انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون في

في القمم



«باستثناء الولايات المتحدة، التي لا تزال تحوز مؤشرات القوة الأعلى، فإن بقية القوى الكبرى التقليدية أو الأخذة في الصعود لا تحتل مراتب مماثلة».

مالك عونى

مدير تحرير مجلة السياسة الدولية

«الدولة تؤثر في قرارات الدول الأخرى بفعل قدرتها، وقوة الدولة لا تنحصر في القوة العسكرية فحسب وإنما تشمل كل القدرات المادية والمعنوية».

سليم كاطع علي

باحث في مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية

«الولايات المتحدة الأميركية سوف تكون قوة فاعلة في أي نظام دولي جديد رغم الأزمات التي تواجهها في العديد من المجالات».

فريد زكريا

كاتب و إعلامي اميركي

كيف تختار القوى الكبرى تحركاتها في عالم متغير

● القدرات الاقتصادية والتكنولوجية المعايير الجديدة لقوة الدول ● الدول الكبرى مازالت تدور في فلك الولايات المتحدة



مهلا الولايات المتحدة الأميركية أولا

القومية العليا، وبالتالي أكثر استعدادا لتبني أنماط من السلوك السياسي الخارجي لتأمينها.

فرغم معاناة الجسد القومي الأمريكي من اختلالات هيكلية متعددة، الأمر الذي انعكس سلبا على نوعية القدرة الأميركية على إضفاء خاصية الفاعلية على أنماط حركتها السياسية الخارجية، إلا أن هذه المعاناة التي يعترف بها بعض المفكرين وصناع القرار الأميركيين لا تلغي أن الولايات المتحدة الأميركية لا زالت تتوافر على قدرات اقتصادية وعسكرية ومعرفية لا تتوافر لدى سواها، وهو ما يجعلها قادرة على الاستمرار في التحكم في إيقاع التأثير السياسي الدولي، وتوظيفه خدمة لمصالحها.

وفي الأثناء تعجز بعض القوى الكبرى كالصين واليابان على نشر قيمها أو أنموذج حياتها، وهو ما جعل منها قوى ينقصها النموذج القابل للمساكاة الدولية، أو ما يعبر عنه بالمستلزمات الأساسية للتأثير الدولي. هذا وينضاف إلى ذلك بعض الصعوبات الأخرى التي قد تكون السبب في عدم نشر النموذج الصيني والياباني عالميا، ومنها صعوبات اللغة، وإن كانت لا تعد ركنا أساسيا قياسا للجانب الاقتصادي والتكنولوجي اللذين يتوفران وبصورة ملائمة جدا في كلا البلدين أو القوتين.

وفي المقابل هناك بعض القوى الكبرى التي بقيت غير قادرة على توظيف إشعاعها الثقافي ففرنسا، و/أو درابتها التكنولوجية كالمملكة المتحدة، وهذا العجز أدى إلى تخفيض وتقليص قدرات هذه القوى على الفعل الهادف والمؤثر أكثر على الصعيد الدولي.

* أستاذ العلوم السياسية والدراسات المستقبلية

هؤلاء الحلفاء والأصدقاء وضمان استقرارهم، والراعية لنموهم الاقتصادي. وقد كان من الطبيعي أن تجعل مثل هذه السياسة القوى الآسيوية الكبرى أقل قدرة على رد التأثير الأمريكي على سياساتها والمصحوب بالترهيب أو الترغيب أو بالافتين معا. ومع ذلك لا يصح القول إن التأثير الأمريكي يمكن أن يدفع بهذه القوى إلى الانسحاق المطلق وراء السياسة الأميركية.

فرغم أن الصين –على سبيل المثل لا الحصر– تعتمد إلى العمل بسياسة الانفتاح الواسع على العالم، وبالتالي تغليب التعاون على الصراع كسبيل لتأمين تحقيق الغاية النهائية للمشروع الصيني القومي في أن تكون القوة التي ترتفع على قمة الهرم الدولي في عام 2050، إلا أن هذا الحرص لم يلغ استقلالية سياستها الخارجية، والشيء ذاته ينسحب على اليابان. فنزوعها إلى الربط بين ضمان مصالح أمنها الاقتصادي والسعي إلى تحويل قدراتها الاقتصادية إلى قدرة سياسية دولية فاعلة، جعلها لا تردد عن قول “لا” للولايات المتحدة، وبالتالي البدء بأداء دور سياسي خارجي تعيد مخرجاتها لليابان المكانة الدولية التي كانت قد تمتعت بها خلال الفترة بين 1945–1895.

دور القوى الكبرى في السياسة الدولية

ليس جديدا القول إن السياسة الخارجية لكل دولة بما في ذلك القوى الكبرى تعد محصلة لعملية تفاعل بين مجمل المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة فيها. وتبعاً لذلك أدت مجموعة متغيرات كنمو القدرات الذاتية وبداية انتشار المصالح وتقلص الشعور بالتهديد الأمني إلى أن تكون جل القوى الكبرى التقليدية والجديدة أكثر حرصا على مصالحها

وظهرت جملة من المتغيرات الهامة لعل أبرزها تحرر القوى الأوروبية الكبرى من الشعور بالتهديد الأمني، الأمر الذي أدى إلى انتفاء الحاجة إلى الانسحاق وراء السياسة الأميركية وبالصيغة التي كانت سابقا. إضافة إلى متغير آخر له علاقة بتأثير التنافس الاقتصادي والتجاري في عالم الجنوب خصوصا بين دول أوروبية والولايات المتحدة الأميركية، هذا فضلا عن محاولة الاتحاد الأوروبي تبني سياسة خارجية تؤمن للدول الأعضاء تحقيق مصالحها الأمنية والاقتصادية والسياسية المشتركة بجهد أوروبي متعدد الأطراف.

ورغم أن العلاقات الأوروبية – الأميركية لا تخلو من الاختلاف والتنافس، الأمر الذي لا يجعلها مطابقة المصالح في كل الأوقات، إلا أن شبكة التفاعل الوطيدة والمتشعبة التي تربط بين أطراف هذه العلاقة لا تسمح للاختلاف والتنافس القائم بينها بالتفصل إلى صراع علني وحاد. وساعد على ذلك أن بعض القوى الكبرى الأوروبية، ولا سيما تلك التي تستمد تأثيرها الدولي من الارتباط الوثيق بالولايات المتحدة الأميركية، تعتمد إلى توظيف مخرجات هذا الارتباط سياسيا في اتجاه إما استعادة دور دولي سابق كالمملكة المتحدة، أو تسهيل رد اعتبار مفقود على غرار ألمانيا.

وأما عن القوى الآسيوية الكبرى، فمن المعروف أن أهميتها بالنسبة لأامن القومي الأمريكي تنبع من عدة متغيرات يرتبط بعضها بطبيعة العلاقات الاقتصادية – التجارية الوطيدة التي تجمعها بالولايات المتحدة الأميركية. وتبعاً لذلك عمدت الإدارات الأميركية إلى تبني سياسة عامة حيال الحلفاء والأصدقاء الآسيويين كاليابان وكوريا الجنوبية قوامها أن تكون الدولة الأميركية هي الدولة الحامية لأمن

تتعدد أنماط القوة التي تتأسس عليها تراتبية القوى الدولية ووزنها ودورها في النظام الدولي اليوم، إلا أن القوة الاقتصادية والقوة التكنولوجية إلى جانب القوة العسكرية باتت المحددات الكبرى والمقاييس الأكثر اعتمادا. وعليه ظهرت العديد من القوى الكبرى التي نجحت في حيازة هذه المؤشرات، إلا أنها ظلت في أغلبها دون مصاف قوة الولايات المتحدة الأميركية.

د. مازن الرمضاني

لما منذ زمن، والعالم يتغير وبمعدل سرعة غير مسبوق، غير أن هذا التغيير لم يؤد إلى زيادة حدة الاختراق الإعلامي والثقافي والأمني للدول فحسب، وإنما أدى أيضا إلى نمو ظاهرة الاعتمادية الدولية جراء بروز قضايا ومشاكل جديدة أضحت التعامل معها أمرا عسيراً، هذا فضلا عن اتجاه العالم إلى الاقتران بهيكلية دولية جديدة. وتبعاً لذلك أضحت الإدراك الموضوعي للواقع الدولي بهيكله المؤثرة وقيمته والياته وسياساته فضلا عن فرصه وكوابحه مسألة في غاية الأهمية.

فمنذ انتهاء الحرب الباردة بداية عقد التسعينات من القرن الماضي، اقترن النظام الدولي بمرحلة انتقالية تتميز بخصائص تجعلها متعددة الاحتمالات ومفتوحة النهايات. ومن بين هذه الخصائص بداية تسلق قوى كبرى في قدراتها إلى قمة الهرم الدولي. وغني عن القول إن الرؤية الموضوعية لا تستطيع إسقاط دور هذه الدول في التفاعلات الدولية واحتمالاتها المستقبلية، على غرار مشاركتها في بلورة الخصائص الأساسية للسياسة الدولية، إلى جانب أثر سياساتها في حاضر ومستقبل دول عالم الجنوب. فازمات هذا العالم وحروبه فضلا عن تخلفه وتبعيته وعدم استقراره لم تكن بمعزل عن سياسات القوى الكبرى و/أو العظمى حياله.

وعليه، نتساءل من هي هذه القوى الكبرى؟ وما طبيعة علاقاتها بالولايات المتحدة الأميركية؟ وما دور القوى الكبرى في السياسة الدولية؟

في مفهوم القوى الكبرى

تجدر الإشارة في البداية إلى أن العالم اليوم يشهد تناقضا عمليا بين مبدأ المساواة القانونية للدول وعدم تكافؤها الموضوعي. فقانونيا يعبر هذا المبدأ – الذي يشكل أحد المبادئ الأساسية التي ينهض عليها القانون الدولي – عن ذاته في التكافؤ القانوني بين هذه الدول في المنظمات والمؤتمرات الحكومية وسواها.

بيد أن هذه المساواة القانونية تلغيها عمليا حقيقة تباين الدول في إمكاناتها الموضوعية والذاتية، وبالتالي نوعية قدراتها على الفعل السياسي الخارجي. وبسبب ذلك تتوزع الدول على مستويات متعددة. ويعتبر المستوى الذي

◀ لا يصح القول إن التأثير الأميركي على الدول الآسيوية يمكن أن يدفع بها إلى الانسحاق المطلق وراء السياسة الأميركية

واشنطن – كثفت الدعوات لوقف نشاط الجهاديين على شبكات التواصل الاجتماعي

بعد الهجمات التي طالت باريس وكاليفورنيا لكنها مسألة تطرح عدة مشاكل، على غرار ضمان الأمن من جهة وضمان حرية التعبير وحماية الحياة الخاصة وفرض قيود على استخدام التكنولوجيا من جهة أخرى.

وقالت إيمّا لانسو الخبيرة في مركز الديمقراطية والتكنولوجيا في واشنطن “نرى ضغوطا كثيرة في أوروبا والولايات المتحدة فضلا عن تصاعد دعوات شخصيات سياسية لشركات الإنترنت إلى اتخاذ خطوات إضافية، لكن هذه التحركات ستترتب عنها عواقب وخيمة على الحريات الفردية”.

وفي الولايات المتحدة طلب الرئيس باراك أوباما مساعدة الشركات المتخصصة في التكنولوجيا بعد الهجوم في سان برناردينو الذي يبدو أن مرتكبه أعلن ولاءه لتنظيم الدولة الإسلامية على فيسبوك.

ونظمت المفوضية الأوروبية مؤخرا منتدى “لإطلاق حوار” بين الحكومات والشركات المزودة بخدمة الإنترنت لمكافحة التطرف والدعاية للأعمال الإرهابية. ونظمت عدة اجتماعات مماثلة في فرنسا التي تعرضت لاعتداءات في يناير ونوفمبر الماضيين. وطالب النواب بتعديل قانون الطوارئ للتمكن من “وقف نشر” بعض المواد على الإنترنت، كما يتم درس إمكانية وضع أنظمة “للدعاية المضادة”. وقال جيمس كومي مدير مكتب التحقيقات الفدرالي “أف بي آي” إن استخدام

الجهاديين للإنترنت بشكل كبير مقلق جدا، خصوصا من قبل تنظيم الدولة الإسلامية”.

وشددت السناتورة الديمقراطية دايان فاينستاين على أن العالم يعيش على وقع حقبة جديدة تستخدم فيها المجموعات الإرهابية، كتنظيم الدولة الإسلامية، شبكات التواصل الاجتماعي لإيجاد أساليب جديدة للتجنيد والتخطيط لهجمات. علما أن فاينستاين ساهمت الثلاثاء الماضي في صياغة مشروع قانون يرغم شركات التكنولوجيا على إبلاغ السلطات فور علمها بوجود أنشطة إرهابية. وأضافت “قد تكون هذه المعلومات المفتاح لوقف الجهاديين”، ويخشى القطاع التكنولوجي والمدافعون عن الحريات المدنية من حصول تجاوزات.

وفي هذا الإطار قالت تسع مؤسسات في هذا القطاع تنتمي إلى هيئة الإنترنت “إنترنت اسوسيششن” التي تضم الشركات العملاقة لخدمة الإنترنت في رسالة “إن القانون لا يحدد بدقة المضمون المستهدف ويطال مجالا واسعا يشمل شبكات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث والمدونات وخدمة تبادل الرسائل أو تخزين المعلومات الإلكترونية”.

وأكدت لانسو “إننا نتخطى مجرد سحب المضمون العام للإرغام على الإبلاغ عن مستخدم وكشف معلوماته الشخصية ومضمون اتصالاته وكل هذه الأمور تندرج في إطار المساس بالحياة الخاصة.

وحذر منتقدو المشروع من أن المؤسسات قد تضاعف عمليات الإبلاغ غير اللازمة

وقف أنشطة الجهاديين على شبكات التواصل الاجتماعي مهمة صعبة



مواصلون حتى إشعار آخر

خدماتهم. وقالت مونيكا بيكرت المديرة المكلفة بالإشراف على المضمون “لا مكان للإرهابيين وحملاتهم الدعائية والأشخاص الذين يدعمونهم على فيسبوك الذي تحظر قواعد استخدامه صراحة أي مضمون يؤيد الإرهاب”.

والمبدأ نفسه يطبق على موقع تويتر الذي يقول إن له “فرقا حول العالم تحقق بشكل ناشط في التقارير حول انتهاك القواعد

لحماية نفسها أو تمتنع عن التدقيق في أي مضمون لكي لا تكون على علم بأي شيء.

وقالت صوفيا كوبي المحامية المتخصصة في حماية الحريات المدنية والتكنولوجيات في مؤسسة “إلكترونيك فرونتير فاوندیشن” إن “القانون في الحالتين يأتي بنتائج غير متوقعة لا تكون مفيدة بتاتا”.

ويحظر المسؤولون عن شبكات التواصل الاجتماعي بوضوح الأنشطة الإرهابية على



نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية

«ما تم إجزاؤه من تقدم في اجتماع الرياض يمثل خطوة هامة على طريق تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه في بيان مجموعة العمل الدولية في فيينا».

«أعلن مؤتمر الرياض أن الشعب السوري والمعارضة الوطنية والفصائل السورية يريدون سلاما ولكنهم لا يتنازلون عن إصرارهم على إنهاء معاناة شعبنا عبر كف يد الظالم وإنهاء استبداده».

رياض حجاب
عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

«روسيا بررت عدوانها بذريعة محاربة داعش وها هو داعش يحرز تقدما في ظل التطعية التي حصل عليها من الطيران الروسي، وفي ظل العدوان الذي تشنه روسيا على الجيش الحر».

محمد يحيى مكتبي
الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض



آراء

كي يكون مؤتمر الرياض علامة فارقة.. سوريا

إذا كان لدى موسكو طموح يتجاوز منع تصدير الغاز الخليجي إلى أوروبا عبر الساحل السوري؟ هل تقتنع إيران أن مشروعها الهادف إلى إقامة دولة سورية ذات طابع علوي مرتبطة بدويلة "حزب الله" في لبنان حلم غير قابل للتحقيق؟ هذا الحلم الإيراني غير قابل للتحقيق لسبب في غاية البساطة يعود إلى أن العلوي السوري ليس شيعيا، وهو يفضل أن يكون في حماية الروسي على الدخول في حلف مع الإيراني والسقوط تحت وصايته.

يمكن أن تكون إيران استوعبت هذه المعادلة أخيرا، وربما لا تزال تظن أن سيطرتها على قسم من سوريا مرتبط بممر إلى البقاع اللبناني، حيث "حزب الله"، لا يزال مشروعا قابلا للتحقيق.

في ظل هذه المعطيات، يمكن فهم حجم التحديات التي تواجه المعارضة السورية. يضاف إلى ذلك الاهتمام التركي الذي يراوح بين حماية التركمان وضّم جلب وجوارها نهائيا، والتخلص من بشار الأسد الذي لم يجلب لبلده ولجيرانه سوى المتاعب ولم يصدر سوى الإرهاب والإرهابيين وكل ما له علاقة بالتطرّف. يكفي للتأكد من ذلك ممارسته اللبنانية التي شملت تفجيرات واغتيالات، وهران على قدرة "حزب الله" على تدمير مؤسسات الدولة اللبنانية.

في كل الأحوال، هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المعارضة السورية بكل فئاتها.

هناك مسؤولية الارتفاع إلى مستوى

طموحات الشعب السوري أولا. وهناك

مسؤولية التعاطي مع التعقيدات الإقليمية

هو بقايا هذه الأجهزة الأمنية وبعض القيادات العسكرية من الضباط العلويين الذين تخرّجوا من الأكاديميات العسكرية السوفياتية، ثم الروسية. حسنا فعلت المعارضة في مؤتمر الرياض عندما حدّدت أهدافها المتمثلة برحيل بشار الأسد مع بدء المرحلة الانتقالية، واتفقت على وفد موحّد للتفاوض، ووضعت خارطة طريق لسوريا المستقبل كدولة مدنية وتعددية ولا مركزية. كانت المعارضة في منتهى الواقعية، ذلك أن البيان الختامي لمؤتمر الرياض، وهو الأول الذي يجمع مكونات سياسية وعسكرية قارب عددها المئة، تضمن رؤية سياسية شاملة جمعت بين المعارضة المدعومة من الغرب والمعارضة المقبولة من النظام والفصائل المسلحة "المعتدلة" التي تقاتل على الأرض.

أكد هذه الواقعية ما ورد حرفيا في البيان الختامي عن "أن المجتمعين على استعداد للدخول في مفاوضات مع ممثلي النظام وذلك استنادا إلى بيان جنيف 1 الصادر في الثلاثين من حزيران - يونيو 2012 والقرارات الدولية ذات العلاقة. وذلك خلال فترة زمنية يتفق في شأنها مع الأمم المتحدة".

ما ذكره البيان يوفر مخرجا للجميع، ولكن هل من يريد البحث عن مخرج، خصوصا في ظل وجود إدارة أميركية ترفض أن تكون لها استراتيجيّة شرق أوسطية أو حتّى سوريا؟

هل يعتقد النظام السوري أن عليه الرحيل اليوم، قبل غد، لأن عدم رحيله هو الطريق الأقصر لتدمير ما بقي من سوريا؟ هل يفتنح الروسي نهائيا بأن لا وجود لنظام يمكن الدفاع عنه وترميمه، اللهم إلا

لا يظل السؤال المطروح دائما وأبدا هو السؤال نفسه وذلك منذ ما يزيد على أربع سنوات ونصف سنة عندما اندلعت الثورة السورية. هذا السؤال هو الآتي: هل يمكن للنظام الانتصار على الشعب السوري؟ لا يزال الجواب هو نفسه وذلك منذ أربع سنوات ونصف سنة. انتهى النظام السوري الذي أقامه حافظ الأسد.. ولكن هل انتهت سوريا التي عرفناها أيضا؟

انتصر الشعب السوري على النظام، ولكن هل يستطيع إبقاء سوريا موحّدة. هذا هو التحدي الأول الذي يواجه المعارضة. يوفر المؤتمر الذي عقدته المعارضة السورية في الرياض بريق أمل بإمكان إيجاد جبهة سياسية وعسكرية موحدة توفر دليلا من النظام. هذا النظام الذي لم يعد يجد جنودا يذافعون عنه، على الرغم من كل الدعم الذي يتلقاه من إيران، ومن روسيا التي تحوّلت طرفا مباشرا في الحرب التي تستهدف الشعب السوري بكل فئاته.

من بين أهمّ التطورات التي شهدتها أخيرا المناطق السورية، التي لا تزال خاضعة للنظام، الاستماتة من أجل إلحاق شiban بالخدمة العسكرية. في كل شارع وحيّ في دمشق وغير دمشق حواجز طيارة تعقل الشبان الذين هم في عمر الخدمة العسكرية وتجبرهم على الالتحاق بالجبهة حيث ينتظرهم الموت، وذلك بعد تدريب على استخدام السلاح لا يتجاوز الأسبوع أو الأسبوعين. هناك محاولة لاسترضاء الروس يقوم بها النظام الذي كشفت الغارات الروسية مقدار عجزه.

لدى النظام حاجة ماسة إلى ما لا يقل عن ثمانين ألف جندي من أجل القول للروس إن في الإمكان الاستفادة من القصف الذين يمارسونه من الجو والبرّ وحتّى البحر. اكتشف فلاديمير بوتين بعد تدخله المباشر في سوريا أن لا وجود لجيش فعال لدى النظام. لم يستطع جيش النظام التقدّم في المناطق التي تعرّضت للقصف وإيجاد مواقع له فيها. ذهبت الجهود الروسية هباء، إذ عاد النّوّار إلى المناطق التي تعرّضت للقصف. أكثر من ذلك، استطاعوا تحقيق تقدّم على جبهات عدّة.

وسط هذه التطورات التي تشهدها الأرض السورية، جاء مؤتمر المعارضة في الرياض. قيل كل شيء، لا بد من شكر المملكة العربية السعودية على الجهود التي بذلتها من أجل توحيد المعارضة. وحدة المعارضة تبعث على التفاؤل وإن بحذر، خصوصا إذا أخذنا في الاعتبار حال التشرذم التي تعاني منها من جهة، والعلاقة العميقة القائمة بين النظام و"داعش" من جهة أخرى. تتجاوز هذه العلاقة النظام السوري، لتمتد إلى إيران المستنفذ الأول من "داعش" وممارساته، خصوصا في العراق.

اعتمد التدخل العسكري الروسي في سوريا على كلام فارغ من نوع أن الهدف إنقاذ مؤسسات الدولة السورية، علما أنه لم يكن هناك في يوم من الأيام مؤسسات لدولة سورية حيث لا فصل بين السلطات ولا حقوق للمواطن، بل أجهزة أمنية ولا شيء غير ذلك. ما تسعى موسكو إلى إنقاذه

خير الله خير الله

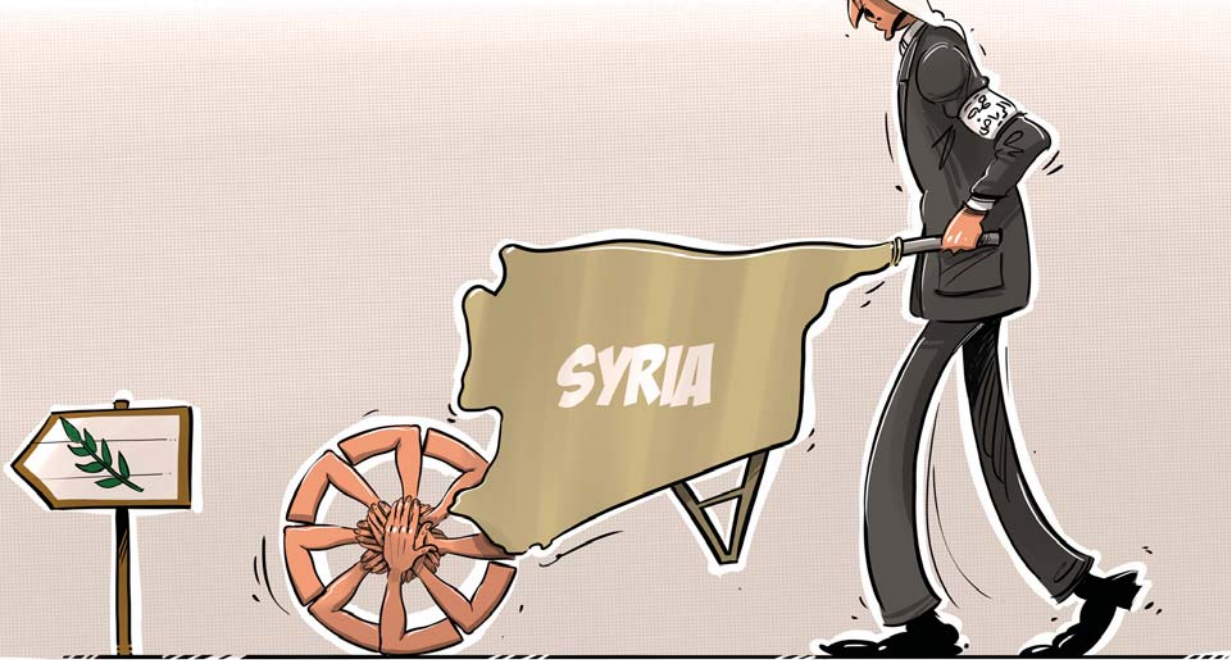


المؤتمر الذي انعقد في الرياض كان علامة فارقة سوريا، خصوصا أن في الإمكان البناء على ما خرج به من قرارات واضحة

والدولية، خصوصا مع روسيا التي يتبين كل يوم أنها لا تعرف الكثير عن الشرق الأوسط ولا عن سوريا نفسها، ومع إيران التي لا يهتمها سوى ترسيخ الشرخ المذهبي في المنطقة، كون إثارة الغرائز المذهبية السلاح الأساسي الذي يستند إليه مشروعها التوسّعي.. ومع تركيا التي لديها أجندة خاصة بها تقوم، أول ما تقوم، على الرهان على عامل الوقت. الوقت كفيل بتفتيت سوريا، وتركيا جاهزة لضّم قسم من هذا الفتات، الذي لن يعود فتاتا، إليها. سيعتمد الكثير على بقاء المعارضة السورية موحّدة بعد مؤتمر الرياض. كان هذا المؤتمر علامة فارقة سوريا، خصوصا أن في الإمكان البناء على ما خرج به من قرارات واضحة. المهّمّ عامل الاستمرارية. هل لدى المعارضة استمرارية في موازاة تلك التي يتمتع بها الشعب السوري الصامد في وجه كل أنواع الظلم منذ سبعة وخمسين شهرا.

* إعلامي لبناني

WANEH
2015



عن اجتماع المعارضات السورية وإجماعاتها

المكونات السياسية التي لم تستطع أن تفتح مكتبا للمعارضة في "المناطق المحررة"، ورغم أن بعض الجماعات العسكرية كانت تتبنى أطروحات تقف على النقيض من الدولة المدنية ومن الديمقراطية، هذا فضلا عن أن تجربة "المناطق المحررة" في ظل هذه الجماعات لا تبشر بالخير وإنما تثير القلق والخاوف.

ما يمكن تسجيله من ملاحظات، أيضا، ومع كل التقدير للتوافقات الحاصلة، أولا، أن المعارضات السياسية والعسكرية لم تصل إلى ما وصلت إليه لولا الضغوطات التي تعرضت لها من الأطراف الخارجية، أي من الداعمين، وهذه نقطة ضعف تفيد بأن ما تم التوصل إليه لم يتم بضغط المعاناة والعذابات والتضحيات التي قدمها السوريون طوال السنوات الماضية، ولا بسبب نضج المعارضة وتطور إدراكاتها السياسية.

ثانيا، أن الأطراف المعارضة تشتغل وكأنها باتت بمثابة وكيل عن الشعب السوري، وهذه رؤية قاصرة وتنم عن محاولة احتكار المشهد، والأحرى بهذه الأطراف السياسية أو العسكرية أن تشتغل من دون الادعاء بأي مكانة تمثيلية، لأن الجسم في تلك المكانة يحتاج إلى فترة زمنية وإلى انتخابات.

ثالثا، وتبعاً للفكرة السابقة، فإن البعض في المعارضة ولا سيما العسكرية، يتصرف وكأنه وحده من قدّم التضحيات، وهذا غير صحيح البتة، ذلك أن الثورة السورية

ما جرى، وبالنظر لانفجار الأوضاع في سوريا. وتبعاً لذلك فليس تفصيلا عاديا أن مختلف الأطراف توافقت على وحدة سوريا الجغرافية، والحفاظ على مؤسسات الدولة، وأنها دولة مدنية، ولا مركزية (من ناحية إدارية)، وأنها تشتغل وفقا لآليات الديمقراطية والنظام التعددي الذي يساوي بين المواطنين على قاعدة حقوق الإنسان والمواطنة وسيادة القانون.

طبعاً ثمة أشياء كثيرة ما زالت على الطريق لتحقيق النقلة اللازمة نحو الحل السياسي، ضمنها وقف كامل لإطلاق النار، وإخراج مختلف القوات الأجنبية من سوريا، ومكانة بشار الأسد في المرحلة الانتقالية، وتشكيل هيئة الحكم الانتقالية وصلاحياتها.

كما يبقى أن كل ذلك مرهون، بداهة، بالجهود الدولية والإقليمية والعربية الرامية لحسم هذا الصراع الذي باتت مفاعله تهدد استقرار أكثر من دولة. بيد أن كل ما تحقق، في الرياض، لا يلغي حقيقة مفادها أن المعارضات السورية لم تستطع، طوال السنوات الخمس الماضية، أن تتوافق على إجماعات سياسية معينة، لذا فقد بدا مدهشا، بمعنى ما، أنها استطاعت أن تحقق ذلك وبسرعة قياسية في غضون يومين.

المدهش أكثر، في المشهد السوري كما بدا في الرياض، أن هذا التوافق شمل أيضا معظم الفصائل العسكرية الفاعلة، رغم أنها كانت تشتغل وكأنها في قطيعة كاملة مع

ثمة إيجابيات كثيرة لاجتماع الرياض (9 و10 ديسمبر)، فهذه أول مرة يلتئم فيها شمل معظم المعارضات السورية، بل وأول مرة تجتمع فيها المعارضات السياسية مع الفصائل العسكرية، كما أنها أول مرة يتم فيها هذا الإجماع على عناوين تخص مستقبل سوريا.

يكتسب هذا الاجتماع أهميته، أيضا، من كونه يمهد الأرضية اللازمة لتطوير المدخلات الدولية والإقليمية، الهادفة إلى وضع حد للمأساة السورية، لا سيما بعد اجتماعات "فيينا"، ووفقا لخارطة الطريق التي تم اعتمادها فيه.

أما من حيث معناه السياسي، فإن هذا الاجتماع الذي احتضنته المملكة العربية السعودية، وعقد بدعم من الأطراف العربية والإقليمية والدولية الفاعلة، جاء بمثابة رد على محاولات النظام السوري وحليفه الروسي والإيراني، الاستثمار في الحرب على الإرهاب، وبالتالي تعويم ذاته، من مدخل الشراكة في هذه الحرب.

والحاصل فإن هذا الاجتماع أعاد التأكيد على حقيقة أن وجود هذا النظام هو جذر المشكلة، وأن لا مكان لنظام بشار الأسد في مستقبل سوريا، وفقا لمرجعية بيان جنيف 1، مع التأكيد على الحفاظ على مؤسسات الدولة ووحدة أراضيها.

من جانب آخر أثبتت التوافقات الحاصلة قدرة الجماعات السورية على إيجاد إجماعات في ما بينها، علما أن ذلك كان مثار تخوف لكثيرين بعد كل

ماجد كيالي



ما جرى في الرياض هو خطوة متقدمة، لكن يبقى تطويرها أو الاستثمار فيها، مرهونا بقدرة المعارضة السورية على البناء على ما تحقق، بإعادة بناء البيت السوري على أسس جديدة

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

الاجتماع الذي احتضنته المملكة العربية السعودية، جاء بمثابة رد على محاولات النظام السوري وحليفه الروسي والإيراني، الاستثمار في الحرب على الإرهاب

اندلعت بفضل جهود عشرات الآلاف من المناضلين السلميين، الذين كانت المظاهرة بالنسبة إليهم بمثابة عملية فدائية. كما أن الشعب السوري في مجمله دفع الثمن الأكبر لهذه الثورة. أي أن الملايين من السوريين الذين حرموا من بيوتهم ومصادر رزقهم والذين تعرضوا للتشريد أو الاعتقال أو القتل، وبغض النظر عن مشاركتهم المباشرة في الثورة أو عدم مشاركتهم فيها، من حقهم أن يقرروا مصيرهم، وأن يحسموا شكل سوريا المستقبل، وليس فقط، المئات أو الألوف في هذه الجماعة العسكرية أو تلك. على أي حال، ما جرى في الرياض هو خطوة متقدمة، لكن يبقى تطويرها أو الاستثمار فيها، مرهونا بقدرة المعارضة السورية على البناء على ما تحقق، بإعادة بناء البيت السوري على أسس جديدة.

* كاتب سياسي فلسطيني



«إسقاط الطائرة الروسية لن يحفز عودة الجيش التركي إلى السياسة، إلا أن القوات المسلحة تدرك أن استعراض قدراتها يزيد من قدرتها على مقاومة ضغوط حزب العدالة والتنمية».

سونر جاغباناي
مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن

«مشقة الانتقال من مصر اللادور، إلى مصر الدور، ستظل قائمة إلى حين يكتمل ترشيد عملية صنع قرار السياسة الخارجية، أي حين تتوفر الرؤية وإمكانات التنفيذ والانتقال إلى مصر الدور».

جميل مطر
باحث مصري مختص في قضايا التحول الديمقراطي

«القوات العراقية كافية لتحرير الموصل بعد انتهاء عمليات تحرير محافظة الأنبار، ونحن لسنا بحاجة لأي قوة تركية أو غيرها للمشاركة في عملية التحرير».

خالد العبيدي
وزير الدفاع العراقي

الاحتواء مدخل مصر لتطوير الأزمات

كبير من المصريين، يرون أن بلدهم قادر على رد الهجمات السياسية، لكنها عند صناع القرار مقبولة، وفوتت الكثير من الفرص على قوى أرادت إنهاك القاهرة في مشكلات جانبية، تشغلها عن مواصلة البناء الداخلي، وتبعدها عن أزمات إقليمية صعبة، تجري لدولها عمليات تفكيك وبناء، لخدمة أغراض بعينها. كما أنها أبعدت النظام عن الانسياق وراء مهاترات، كانت مجاراتها كفيلة بأن تفتح على مصر أزمات جديدة لا قبل لها به في الوقت الراهن، ولعل الطريقة الرسمية التي تعاملت بها مع كل من قطر وتركيا، وحتى مع بعض الدول الصديقة، التي أوكلت مهام التفتيش عليها لدول مجاورة، أثبتت فاعلية سياسة الاحتواء المتعدد. استمرار هذه السياسة لفترات طويلة قد يجعل مصر دولة رخوة، ويقلل من أي رهان على دورها الإقليمي، ويشجع دولاً أخرى على أن تتبوأ مكانة عالية، ويوجد واقعا يصعب تغييره في المستقبل. إذا كان هناك تفهم لهذا التوجه في فترة ما، بسبب مشكلات أو حسابات داخلية، فإن التعافي التدريجي للدولة يفرض عليها التخلي عن سياسة أدت أغراضها خلال مرحلة معينة، فلا يمكن لنظرية طبقت في أجواء محلية وإقليمية متقلبة أن تتحول إلى استراتيجية، لذلك يتوقع ألا تطول فترة المرونة لا سيما أن الدولة القاندة لابد أن تملك مبادرات وهو ما يتنافر مع منهج الاحتواء.

* كاتب مصري

الأزمات، ومع ذلك لم تقدم على التطور مباشرة في أي منها، ونجت من الوقوع في الفخاخ التي نصبت لها. الصبر المصري تجاوز الأزمات السابقة، فقد انحنى للكثير من العواصف والخلافات التي كان الدخول فيها، كفيلا بأن يجعلها جزءاً من مشكلات مستعصية، ومن يمعن النظر في المناوشات السودانية الرسمية بشأن مثلث حلايب وشلاتين، سيتعجب من القدرة الفائقة على احتمالها، فمع أن الرئيس عمر البشير تجاوز الأعراف الدبلوماسية في الهجوم على مصر، غير أن الأخيرة لم يصدر عن أي مسؤول رسمي فيها تصريح يجاري الاستفزازات التي خرجت من الخرطوم، لأن القاهرة تدرك أن هناك دولا نصبت لها شراكا، وكانت السودان واجهة فقط. قس على ذلك التضخم الحاصل في المرواغات الإثيوبية حول سد النهضة، ومن يتابع التسلسل الزمني لها يجد أن مصر لا تريد منح أديس أبابا فرصة للتوصل من الاتفاقيات السابقة، فكل التجاوزات التي جاعت من قبل إثيوبيا لم تجد تجاوبا مصريا معها، حيث فضلت الاحتواء على الصدام. الاحتواء المنكر، الذي ظهر في الكثير من الممارسات المصرية، وصل إلى مدى بعيد، أغرى بعض الدول على استمراء التماذي فيه، وأدى إلى وضع مصر في زاوية الضعيف الذي يتلقى صفعات معنوية، ويرفض الرد عليها بأي من الوسائل التقليدية. قد تكون هذه السياسة مرفوضة من قطاع

المتبدلة، وهو ما يؤدي إلى المزيد من المخرجات المتباينة، وآثرت الكثير من الدول، بإرادتها أو من دونها، التحلي بالهدوء، وعدم تفضيل الانجرار وراء الدخول في صراعات، يمكن أن تكبدها خسائر فادحة. على العكس، لا تزال هناك دول تزج بنفسها في نزاعات، كانت تستطيع أن تتجنبها، لكن تحت ذريعة الرغبة في الزعامة والقيادة، أو حتى الدفاع عن المصالح، باتت جزءاً من صراعات مشتعلة في المنطقة، أثبتت التجربة أن الدخول فيها عملية سهلة، غير أن الخروج منها، يتسبب في مشكلات مكلفة، فتظل معلقة بين مواصلة الكفاح والرغبة في الوصول لتسوية تحفظها من الانكسار. في المقابل، تكاثفت مجموعة من العوامل، وصل بعضها إلى درجة التامر، لجر دول إلى بؤر ساخنة، ومحاولة إدخالها عتوة في خلافات مستعرة، لكنها فضلت التريث ولم تقع في الحفر التي وضعت في طريقها، وفضلت امتصاص الغضب وعدم الانزلاق في مطبات وضعت في طريقها، إيمانا بسياسة الاحتواء المتعدد، التي تتعامل مع تعقيدات الواقع بقدر من البراجماتية، لتحويل الدفة بعيدا عنها. ولتحويل الكلام النظري السابق إلى حالة عملية، عليك بإمعان النظر في التوجهات المصرية، حيث ستجد المرونة التي تتحلّى بها القاهرة غاية في الغرابة، فهي منخرطة في معظم الأزمات الإقليمية، ليبيا واليمن وسوريا، ولديها نقاط تماس، إيجابية وسلبية، مع عدد من الأطراف الرئيسية في هذه

استخدمت الولايات المتحدة الأميركية لفترة من الزمن، سياسة الاحتواء المزدوج لكل من إيران والعراق، ونجحت وأخفقت في أجزاء منها، لكن بحكم التطورات المتلاحقة، لم يعد هذا النوع من النظريات صالحا في الوقت الراهن. وبسبب التشابك الراهن في الأزمات الإقليمية، لم تعد السياسة التي اتبعتها واشنطن في المنطقة من قبل، يمكن إعادة إنتاجها مرة ثانية، فجميع الصراعات الآن، تكالبت عليها أطراف عدة، إقليمية ودولية، ولدى كل طرف جماعة أو ذراع محلية يستند عليها، وفي أحيان كثيرة تعتمد هذه الدولة أو تلك على أكثر من جماعة، وفي أحيان كثيرة تتوزع ولاءاتها، بين دول مختلفة. المهم أن الاحتواء لم يعد مزدوجا، لكنه أصبح متعددًا بامتياز، في الحرب والسلام، لأن التداخل الحاصل في الحسابات والتقديرات، كفيل بوقف مفعول النظرية السابقة، التي اعترفت صاحبتها (الولايات المتحدة) بأنها لم تكن مجدية واستنزفت أغراضها، عقب سلسلة كبيرة من المستجدات، تغيرت فيها توجهات دول، فلم تعد إيران الأسس هي إيران اليوم، كما أن العراق القوي بات مستنسا. من ينظر إلى خارطة النزاعات والتحالفات والمفاوضات والأطراف المنخرطة فيها، لن يستطيع أن يمسك بخيوط محددة، أو نظرية واحدة، تحكم القوى الفاعلة في كل منها، فهناك مزيج من الاحتواء والصراع والوساطة المتعددة، والولاءات والانتماءات والسياسات

أردوغان إلى الآن

للاكراد الذين راهنوا عليه قصد التخفيف من الاضطهاد القومي، تنكر للمتصوفة الذين ظنوه فرصة لاستعادة الأبعاد الروحية لتركيا، بل تنكر لنفسه حين نصح إسلامي مصر بتبني العلمانية لكنه لم يتورع عن استعمال دواعش الداخل التركي لإضعاف العلمانية. أردوغان تدرج بسرعة قياسية من العلمنة إلى الأخونة إلى الدعشة. صحيح أنه لا يزال يمثل الرجل الأقوى في تركيا، ولا شك أنه يطمح للمزيد من القوة، فليس يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. لكن الحقيقة الأخرى أن لكل أجل كتابا. لقد بدأ السلطان يدمر نفسه بنفسه مدفوعا بأوهام ساهمت في نسجها بعض الدوائر الإعلامية العربية. بدأ يدمر نفسه تدريجيا، ويجب على الآخرين أن يحسنوا التصرف حتى لا يتروكه يدمر معه كل شيء. فاعراض جنون العظمة أصبحت بادية. إنه فخ السلطة حين يطول المقام ويحلو الأدام. لكنه درس منسي من دروس الحداثة السياسية: قوة السلطة في قوة السلطة المضادة أيضا.

* كاتب مغربي

كل الأسلحة القدرة والضربات فوق الحزام وتحت الحزام. انطلق أردوغان من سياسة صفر مشاكل، وكان هذا مجدا عظيما له، لحزبه ولبلده، لكنه سرعان ما وصل في الأخير إلى سياسة مئة في المئة مشاكل مع الجميع. ركب موجة صعود البورجوازية الأناضولية لكنه تسبب في انحسارها وتهديد أرباحها؛ ركب موجة ما كان يسمى بـ"الثورة السورية" لكنه ساهم في تحويلها إلى حرب أهلية لا أول لها ولا آخر، وفي الأخير جراء تهوره الاستعراضي في إسقاط المقاومة الروسية فقد خسر المجال الجوي في سوريا كلها، وعلى الأرض خسر الكثير، ولن يعوضه التدخل العسكري في العراق شيئا. لا شك أن طول الأمد في السلطة يفسد الملائكة فما بالك بالإنسان؟ هذا درس أدركته الحضارة المعاصرة فأبدعت جزاءه إجراءات عملية للحد من تسلط السلطة: فصل السلط، حرية الإعلام، قوة المجتمع المدني، الانتخابات في دورتين، عدم الترشح لأكثر من ولايتين، إلخ. في طريقة إلى المجد السلطاني ذبح أردوغان أباءه (على طريقة سلاطين آل عثمان) وسحق عظام معظم الأصدقاء: بدءا من أبائه في الداخل (الأب السياسي نجم الدين أربكان؛ الأب الروحي فتح الله غولن؛ والحلفاء الراسخون ضد "الفاشية" الأتاتورية، على رأسهم أكراد تركيا)، وانتهاء بصداقائه في الخارج (الأسد كصديق شخصي؛ بوتين كحليف اقتصادي. ليس هذا فحسب، بل تنكر أردوغان للجميع، تنكر لليساريين الذين ساندوه على أمل تقليص هيمنة الجيش، تنكر

القبول ببعض مقتضيات الحداثة السياسية، ولو في حدودها الدنيا. ولأجل تحقيق هذه الغاية التي راهن عليها الكثيرون، أطلق العالم العنان لأردوغان فبسط نفوذه في الداخل والخارج. لكن ربما للانتماءات "المندفعة" كلفة سياسية وأخلاقية في الحساب الأخير، بدعوى الحد من هيمنة المؤسسة العسكرية على الحياة السياسية، وكان هذا مطلبا أميركيا وهدفا أوروبيا، استطاع أردوغان التحكم في كل خيوط المخابرات التركية، والتحكم في مفاصل القضاء، وأن يضع الكثير من ضباط الجيش في السجن، وحتى داخل حزبه "العدالة والتنمية" نجح في التخلص من كل الذين زاحموه في طموحه، وهو الآن يحاول تركيز صلاحيات واسعة بين يديه كرئيس للدولة من خلال تعديل الدستور، بل لعله أصبح قادرا منذ الآن على تجاوز صلاحياته والتدخل في أعمال الحكومة بدعوى أنه ليس "رئيسا يوقع على الأوراق وحسب"، كما يجب أن يردد على الدوام. أردوغان أصبح الرجل الأقوى في تركيا اليوم، وذلك بعد أن انقلب على أقرب أقربائه، أصبح ثاني أقوى شخصية تركية في العصر الحديث بعد كمال أتاتورلر، وهذا ليس بالإنجاز السهل بالنسبة إلى رجل كان يحب في بداية مساره السياسي أن يصنف نفسه ضمن يمين الوسط على الطريقة الألمانية، ولا أحد يعرف أين يصنف نفسه الآن. لكن ماذا بعد؟ هذا هو السؤال؛ سؤال المال. أردوغان لا يزال الرجل الأقوى لكنه خسر أهم أوراقه في حرب شرسة استعمل فيها

إلى الآن، لا يزال أردوغان الرجل الأقوى في تركيا، لقد أزاح الكثير من العقبات عن طريقه نحو الأفق الذي بدأت تنكشف بعض مظاهره الآن، ونجح بعد كفاح شرس في أن يصبح الشخص الأقوى بلا منازع وحتى إشعار آخر. ويصرف النظر عن تراجع مستوى الحريات في تركيا، وغموض الأجندة في سوريا والعراق، والعلاقات التجارية تحت الطاولة وفوق الطاولة مع إسرائيل، مشفوعة ببعض الثرثرة حول غزة، والتي تدغدغ مشاعر الغوغاء دون أن تقول شيئا عن المطلوب، الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية وإنهاء التقسيم وعودة اللاجئين، رغم كل هذا فقد أصبح الرجل أيقونة أمام جمهور عربي متعطش لنماذج أبوية تمنحه الشعور الوهمي بالحماية النفسية، ضمن من يمكنني أن اصططح عليهم باسم عرب أردوغان. كان دخول أردوغان إلى المعترك السياسي في تركيا قبل سنوات خلت بمثابة فال خير على الاقتصاد التركي الذي استفاد من سياسة "صفر مشاكل" مع كافة الدول، ضمنها دول الخليج، وإسرائيل وروسيا ومصر وسوريا، بل الجميع بلا استثناء. وكما قال فولتير ذات يوم، حين يتعلق الأمر بالمال يصبح الناس كلهم على دين واحد. وقد كان أردوغان، ولا يزال، رجل مال بامتياز. ثم حملت بداية عهده أملا كبيرا في انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي وفق المعايير المطلوبة وكان هذا الأمل عامل جذب للاستثمار. وحمل صعوده فرصة سانحة لاختبار إمكانية ترويض سائر الإسلاميين ضمن المحيط الإقليمي لغاية

سعيد ناشيد

أردوغان تدرج بسرعة قياسية من العلمنة إلى الأخونة إلى الدعشة. صحيح أنه لا يزال إلى الآن يمثل الرجل الأقوى في تركيا لكن الحقيقة الأخرى أن لكل أجل كتابا

من مستعربي أميركا إلى عرب أردوغان وبوتين

المسلمين أو مرشدهم. هكذا تزداد الهوة بين أبناء الوطن الواحد فبعد التناقض السياسي والعسكري والأمني يضاف لقائمة التباينات التماهي مع المشاريع الأجنبية. سوريا تعيش مكاسرة سياسية وإعلامية بين عرب بوتين وعرب أردوغان، ولبنان يعرف حربا "تصف باردة نصف ساخنة" بين عرب إيران وعرب أميركا. والعراق يشهد تناحرا بين عرب خامنئي وعرب أردوغان مشتداً على خلفية التدخل التركي السافر في شمال العراق، وهي ذات الاصطفافات في شمال أفريقيا وخاصة في ليبيا على أنقاض التوسع الداعشي في الغرب، بالتوازي مع تلميحات بالتدخل الروسي الذي يثير حفيظة تركيا. تلازمة عضوية هي الدولة الفاشلة والمشاريع الإقليمية والاستغراب الوطني والهزيمة الحضارية والإرهاب المعلوم الذي يتدعم بحقيقة الاستلاب الثقافي الذي تعيشه الكثير من المجتمعات المسلمة عبر طرح أجوبة شعاراتيّة صاعدة بمقتها، جوفاء في جوهرها، عنيفة في تداعياتها. وطالما أن العقل السياسي العربي لم ينكب على تصيل المشروع واستنبات المستقبل فإن لبوتين وخامنئي وأوباما وهولاند وأردوغان الكثير من العرب يرفضون مجرد التحفظ على تجاوزاتهم في حق الأمة العربية المسلمة، لأنهم وبكل بساطة صاروا عربا بلا عروبة.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

العربي اللاعبين الإقليميين إلى ملاعب إقليمية، والفاعلين المحوريين إلى فواعل بهم من طرف "القادة القدامي والجدد" للعالم، تتجلى في المشهد الاستراتيجي ظواهر سياسية هي في العمق تعبير عن أزمة المشروع ومشروع الأزمة في العالم العربي. ذلك أنه لا فقط تتحول الدول العربية إلى ساحات للمكاسرة الإقليمية بين روسيا وتركيا في المفضل السوري، وإنما يتحول الرأي العام العربي إلى تابع فكريا وسياسيا، ومصطف إلى أحد اللاعبين الأجنبيين والغربيين عن التربة والمشروع العربيين. عند غياب المشروع العربي الجامع أو الفكرة الإقليمية المشتركة أو الاستراتيجية الوطنية القطرية، تحضر اصطفاطات ما بعد المصلحة العربية ويزوب الرأي العام بين "عرب أردوغان" و"عرب بوتين" و"عرب خامنئي" و"عرب أوباما" وهي تسميات تعبر عن عمق معضلة الأوطان عندما يكون الانتماء متماثلا مع مشاريع إقليمية كبرى تقارب المنطقة العربية جغرافيا للتوسع وساحة للتعمد. صحيح أن من حق الرأي العام أن يختار بين المشاريع الإقليمية الكبرى الأكثر مصلحة ومصالحة مع التاريخ والجغرافيا وفق أولويات الأوطان، ولكن عندما يكون الاجتباء دون قاعدة وطنية، أو يكون الاصطفاء على حساب تربة الوطن وهويته يصبح الأمر ارتهانا للأجنبي حتى وإن كان الأخير كنيته "أبو علي بوتين" أو "حسين أوباما" أو خليفة

كان لأقول المشروع القومي في المنطقة العربية، بسبب الاحتلال المباشر أو الغزو الناعم، ارتدادات فكرية ومعرفية وهوياتية أفضت لا فقط إلى صناعة "الأقليات" المتمردة في الشرق الأوسط، وإنما أيضا إلى تفتت المفهوم الهوياتي والانتمائي للفرد العربي بطريقة جعلته قابلا للانصهار في منظومات فكرية تلغي وجوده باعتبارها تؤصل لنفسها وفق عبارة "ما بعد المشروع القومي العربي". كان لأميركا في وقت سابق ما يسمح لها من مقومات لسياسة "الحرير والحديد" الأمر الذي يجعلها تستقطب العقول العربية على وقع الصناعات الثقافية ممثلة في أفلام هوليوود تارة، أو على أصوات جلجلة الدبابات المسقطلة للعواصم العربية تارة أخرى. وهي مقدمة أدت إلى انهزامية حضارية واستسلامية سياسية أفضت إلى ظهور نخبة "فكرية" بالإمكان تسميتها بـ"مستعربي أميركا" وصل البعض منها إلى حد وصف أصوات صلصلة المقاتلات الأميركية وهي تدك بغداد بـ"سمفونية القرن الحادي والعشرين". كان العقل السياسي العربي، ولا يزال، عاجزا عن فعل الاستنهاض بعد إفشال المشاريع القومية وقشل "الدولة الوطنية" في إنجاز استحقاقات "الحرية والتحرر" واستولاد "الربيع العربي" لاستنزاف الدول واستهداف المؤسسات وإحياء نعرات "ما قبل الدولة" سواء منها القبلية أو العشائرية أو الطائفية المقيتة. اليوم ومع تحويل الربيع

أمين بن مسعود

لبوتين وخامنئي وأوباما وهولاند وأردوغان الكثير من العرب يرفضون مجرد التحفظ على تجاوزاتهم في حق الأمة العربية المسلمة، لأنهم وبكل بساطة صاروا عربا بلا عروبة



اتفاق باريس يمكن أن يكون نقطة تحول في مستقبل العالم... إنه يمثل أفضل فرصة لإنقاذ كوكب الأرض من آثار التغير المناخي العالمي.

باراك أوباما
رئيس الولايات المتحدة الأميركية

لم يسفر اتفاق باريس عن أطراف فائزة ولا خاسرة... لقد فازت العدالة بشأن المناخ وسوف نعمل جميعا من أجل مستقبل أخضر.

ناريندرا مودي
رئيس الوزراء الهندي



نقطة تحول لإنهاء اعتماد العالم على النفط خلال عقود

● اتفاق باريس يفوق الطموحات المتفائلة لحماية مستقبل الأرض ● أول توافق عالمي على سياسات موحدة بين الدول الغنية والفقيرة



الاتفاق «أخرس» جميع الاحتجاجات



لوران فايبوس:
اتفاق باريس طموح ومتوازن
وعادل ودائم وفعال وهو
ملزم قانونيا

أنها أحد أكبر الملوثين في العالم إلى جانب الصين.

وسيتعين على الدول الوصول إلى أفضل إنجاز ممكن في مسألة انبعاثات الغازات "بأسرع وقت ممكن" وتحقيق توازن بين مستويات انبعاثات الغازات التي يتسبب فيها الإنسان وبين امتصاصها بواسطة الغابات أو المحيطات "بحلول النصف الثاني من القرن الحالي".

وقال هانز يواكيم شولنباور مدير معهد بوتسدام لأبحاث آثار المناخ "الأمر سيرجع للشركات والمستهلكين وبشكل خاص المستثمرين لإتمام هذا العمل".

وسوف تتباين مواقف الدول من تنفيذ بنود الاتفاق، حيث لا يحتاج بعضها لمصادقة البرلمان، في حين تحتاج بعض الدول إلى تلك المصادقة ليدخل حيز التنفيذ.

وفي الولايات المتحدة سيرى الكثير من الجمهوريين المعاهدة بوصفها محاولة خطيرة لتهديد الرخاء الاقتصادي من أجل مستقبل غير مضمون حتى لو كان أقل تلوثا. ويعد الاتفاق جزءا من إرث الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي أحدث تحولا كبيرا في موقف الولايات المتحدة، التي كانت في الماضي أكبر معارض لاتفاقات المناخ، رغم

وإشارة محتملة للمستثمرين للمرة الأولى منذ ما يزيد على عقدين بأن دول العالم غنيها وفقيرها ستتفق على رؤية مشتركة لخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وعلى خارطة طريق لإنهاء قرنين من هيمنة الوقود الأحفوري.

وخاض ممثلو 195 دولة مفاوضات امتدت على مدار الساعة، لحل النقاط الشائكة الرئيسية التي بدت مستعصية ومنها صياغة هدف لتقليص الانبعاثات الكربونية خلال هذا القرن.

وبتحديد نهج مشترك يأمل الزعماء في أن يصبح رؤساء الشركات والمستثمرون أكثر استعدادا لإنفاق تريليونات من الدولارات، لكي تحل الألواح الشمسية ومزارع الرياح محل طاقة الفحم والنفط.

أحد العناوين الكبرى لاتفاق باريس التاريخي لحماية المناخ، الذي أقره ممثلو 195 دولة، أنه يسعى لإنهاء اعتماد الاقتصاد العالمي على النفط والغاز خلال عقود، وقلب الموازين المتعلقة بمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

غرينبيس (السلام الأخضر):

الاتفاق يضع مصادر الطاقة الأحفورية في الجانب الخاطئ من التاريخ



لمساعدة الدول الفقيرة في التحول إلى اقتصاد صديق للبيئة.

ويأتي "اتفاق باريس" في نهاية أشد الأعوام حرارة في التاريخ وبعد أربع سنوات من محادثات شاقة رعتها الأمم المتحدة، تضاربت خلالها مصالح الدول الغنية والفقيرة ومصالح الدول الجزر التي تواجه الخطر الأكبر مع مصالح الاقتصادات الصاعدة.

ويقول مراقبون إن الاتفاق يمثل خطوة كبرى في الجهود الدولية لمنع تبعات كارثية محتملة لارتفاع درجة حرارة الكوكب. وقد وصفه فايبوس بأنه "اتفاق طموح ومتوازن وعادل ودائم وفعال وملزم قانونيا ويمثل نقطة تحول تاريخية" بالنسبة للعالم.

وأكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أنه "قفزة كبيرة من أجل الإنسانية" لوضع حد للزيادة في درجة حرارة الأرض بسبب الانبعاثات الصناعية.

ويعتمد الاتفاق على خطط الانبعاثات الوطنية في تحقيق تقدم على مر الزمن، وهو أول اتفاق يجعل كل الدول تساهم في الحد من التغير المناخي العالمي بخفض الانبعاثات التي يسببها الإنسان.

كما تتعهد الوثيقة التي ليس لها نفس منزلة القانونية مثل الاتفاقات الدولية الملزمة، بتقديم 100 مليار دولار سنويا بحلول عام 2025 لمساعدة الدول النامية على التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة والتكيف مع آثار التغير المناخي.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن "المصالح الوطنية تتم على نحو أفضل بالتحرك في ظل تضامن دولي.. الطبيعة ترسل إشارات ملحة. ويجب أن نحمي الكوكب الذي يحمينا".

ويمثل الاتفاق بادرة قوية لسكان العالم

المغرب يستعد لافتتاح أكبر محطة لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم

ويستعد المغرب في نهاية 2016 لاستضافة الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر العالمي للمناخ، الذي يتابع مقررات مؤتمر باريس الذي انتهى باتفاق تاريخي غير مسبوق يهدف إلى احتواء ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وقال وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة عبدالقادر عمارة لوكالة الصحافة الفرنسية إن المغرب يطمح إلى الاستثمار في برامج جديدة بعد 2020 وأنه ملتزم بخفض الانبعاثات بنسبة 32 بالمئة بحلول 2030.

وأضاف أن المغرب ربط جزءا من مشاريعه بصندوق التمويل، البالغ 100 مليار دولار، الذي ستقدمه الدول الملوثة للدول النامية. مشددا على أهمية أن تترافق جهود المغرب مع مشاريع إنمائية.

ويطمح المغرب الذي يستورد 94 بالمئة من حاجته من الطاقة إلى تغطية 42 بالمئة من حاجته بواسطة الطاقات المتجددة بحلول 2020، عبر الاستفادة من الشمس والرياح والطاقة الكهرومائية.

ويخطط المغرب، إلى جانب محطات ورزازات، إلى إنشاء محطات شمسية في مناطق أخرى من شأنها، بحسب الأرقام الرسمية، خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحوالي 9 ملايين طن سنويا ابتداء من عام 2020.

ويدخل هذا المشروع ضمن تخفيف عبء إنفاق المغرب على الطاقة، وفي إطار التزامه بخفض انبعاثاته من الغازات الدفيئة بنسبة 13 بالمئة بحلول سنة 2020 من خلال استثمارات بقيمة 10 مليارات دولار.

160 ميغاواط من الكهرباء. وهي مرحلة أولى من خمس مراحل في مشروع مغربي طموح وكبير لإنشاء عدد من المحطات المشمسة بحسب الحكومة المغربية. وأكد عبيد عمران أن مشروع نور ورزازات سيضم أيضا محطات "نور 2 ونور 3 الحراريين، ونور 4 التي ستعتمد على الخلايا الضوئية".

ويهدف المشروع في مجمله إلى توليد 580 ميغاواط كافية لإمداد مليون بيت بالكهرباء، حسبما أعلنت الوكالة المغربية للطاقة الشمسية عند إطلاق المشروع.

وبحسب تقديرات وزارة الطاقة والمعادن والبيئة والماء في المغرب، فإن تشغيل محطة نور 1 سيمنح من تفادي انبعاث 240 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنويا، وأن يصل إلى 522 ألف طن مع تشغيل المحطتين الثانية والثالثة.

ورزازات (المغرب) - على مقربة من الصحراء الشرقية للمغرب، وتحت أشعة شمس تنعم بها البلاد لأكثر من 300 يوم في السنة، يجري عمال ومهندسون التجارب الأخيرة في مشروع نور، أكبر محطة لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم، قبل افتتاحها المتوقع في نهاية العام الحالي. وأشاد العديد من المشاركين في مؤتمر باريس للمناخ الذي اختتمت أعماله السبت، بالجهود التي يبذلها المغرب على صعيد إيجاد موارد متجددة للطاقة، واعتبروا أن مشروع "نور" يمثل "ثورة نوعية" في هذا الإطار.

وقال عبيد عمران، عضو الإدارة الجماعية في الوكالة المغربية للطاقة الشمسية، وهي شركة تشبه حكومية إن "معمل أشغال البناء انتهت، ونعمل اليوم على تجربة مجموعة من الوحدات الإنتاجية على أمل ربطها بالشبكة الكهربائية في نهاية السنة".

ودشن الملك محمد السادس الأشغال في محطة نور 1 رسميا في 10 مايو 2013. وقال رئيس مجلس إدارة الوكالة المغربية للطاقة الشمسية مصطفى بكوري في حينه إن محطة ورزازات "تعد الأكبر من نوعها على الصعيد العالمي".

وتبعد المحطة حوالي عشرين كيلومترا عن مدينة ورزازات، وعمل على بنائها وتجهيزها نحو ألف شخص على مساحة 4.5 مليون متر مربع، ينتشر فيها نصف مليون من الألواح الزجاجية العاكسة والمقوسة (مرايا) في 800 صف طويل متواز، في مشهد يبهير العينين. وتتحرك هذه المرايا التي يبلغ ارتفاع كل منها حوالي 12 مترا بشكل بطيء ومتناغم في حركة شبيهة بحركة زهور دوار الشمس، إذ تلاحق أشعة الشمس وتلتقطها وتحولها إلى طاقة نظيفة.

ويمكن رؤية شاحنات وعمال يتنقلون بين الممرات، حاملين تجهيزات وآلات تصوير لتركيزها أو التأكد من عمل الآلات الموجودة. وبلغت استثمارات محطة نور 1 نحو 600

عبدالقادر عمارة:

خفض انبعاثات المغرب بنسبة 32 بالمئة بحلول 2020 و32 بالمئة بحلول 2030



سجل الرقم القياسي لتكلفة المعيشة في السعودية ارتفاعا بنسبة 3 بالمئة خلال شهر نوفمبر الماضي على أساس سنوي، بسبب ارتفاع الأسعار في 11 من الأقسام الرئيسية في المؤشر.

بدأت تركمانستان أمس في مد الجزء الخاص بها من خط أنابيب غاز سيصل إلى أفغانستان وباكستان والهند. ويهدف المشروع الذي يتكلف 10 ملايين دولار إلى الحد من اعتمادها على روسيا والصين.

أشارت توقعات اتحاد تجارة التجزئة في ألمانيا إلى أن عائدات تجارة بضائع هدايا أعياد الميلاد ستحقق ارتفاعا بنسبة 2 بالمئة خلال الموسم الحالي، بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 87 مليار يورو.

أظهرت بيانات رسمية أن الصين جذبت استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 114 مليار دولار خلال الـ 11 شهرا الأولى من العام الحالي بارتفاع تبلغ نسبة 9 بالمئة بمقارنة سنوية.

اتهمت روسيا صندوق النقد الدولي بالرضوخ للضغط السياسية في محاولة لتفادي فشل خطته لمساعدة أوكرانيا، بعد اتهامات مماثلة بشأن تعاطيه مع ملف اليونان وأزمة الأسواق المالية الصينية الأخيرة.

توقع اتحاد النقل الجوي الدولي أن ترتفع أرباح شركات النقل الجوي العالمية في العام المقبل بنحو 24 بالمئة، لتصل إلى 3 مليار دولار بسبب انخفاض أسعار النفط وزيادة عدد المسافرين.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



صدارة السائرين نحو طاقة المستقبل



اتفاق باريس يمثل فرصة لمستقبل البشرية... المجتمع الدولي بعث بإشارة حكيمة تمهد لتحول حقيقي في مجال الطاقة وحماية المناخ.

انجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

اتفاق المناخ يعني أن هذا الجيل اتخذ خطوات مهمة لضمان أن يرى أولادنا وأحفادنا أننا قمنا بواجبنا تجاه مستقبل كوكبنا.

ديفيد كاميرون
رئيس الوزراء البريطاني



استراتيجية سعودية للتعایش مع عصر النفط الرخيص

● الإعلان الوشيك لموازنة 2016 نقطة التحول الكبرى ● إصلاحات بعيدة المدى تشمل فرض ضرائب جديدة وخفض الدعم



الرياض في نفق طويل يفرض حسابات جديدة

عبد الوهاب أبو داهش:
إذا استمر انخفاض أسعار النفط ستلجأ الحكومة إلى تبني إصلاحات لخفض العجز

وقال السويلم إنه على المدى الطويل لن تكون زيادة مصادر الدخل المحلية كافية للحكومة السعودية، التي ستحتاج إلى تطوير مصادر غير نفطية مدرة للنقد الأجنبي لتعويض انخفاض عوائد أكبر مصدر للنفط في العالم. وأضاف أن زيادة الصادرات غير النفطية ستحدث لكن ببطء، لذا يتعين على السعودية دراسة استحداث نظام مالي أكثر انضباطا للحفاظ على الأصول الأجنبية وأن تنشئ صندوقا للثروة السيادية لزيادة العوائد على تلك الأصول.

ومن المتوقع أن تبدأ خطوات خفض الدعم برفع تكلفة الغاز الطبيعي وأسعار الطاقة للقطاع الصناعي. أما رفع أسعار وقود السيارات، الذي ينطوي على حساسية سياسية، فقد يأتي في وقت لاحق ويجري تطبيقه على مدى سنوات وليس دفعة واحدة.

كما تدور التوقعات بشأن الإصلاحات حول توجه الحكومة إلى فرض الضرائب. ووافق مجلس الوزراء مؤخرا على فرض رسوم على الأراضي غير المطورة الواقعة داخل النطاق العمراني للمدن والتي قد يبدأ تطبيقها نهاية العام المقبل. كذلك تتجه دول مجلس التعاون الخليجي الست إلى فرض ضريبة القيمة المضافة في المنطقة، وقال مسؤول إماراتي في وقت سابق من الشهر الجاري، إن الحكومات الخليجية تستهدف تطبيق الضريبة خلال 3 سنوات.

كبير، ففي 2014 بلغ الإنفاق الفعلي نحو 293 مليار دولار مقارنة مع 228 مليارا في خطة الموازنة.

وقال الأمير محمد بن سلمان لصحيفة نيويورك تايمز الشهر الماضي، إن من أبرز التحديات "طريقة إعداد الموازنة وطريقة إنفاقها" وستكون النتيجة تسجيل عجز بنحو 53 مليار دولار، وهو ما يضمن إبطاء وتيرة تسهيل الأصول الخارجية.

وفي حال استمرار أسعار النفط عند مستوياتها المتدنية لسنوات ستحتاج الحكومة إلى تبني إصلاحات أعمق لإبقاء عجز الموازنة تحت السيطرة. وقد تمهد الخطة الاقتصادية المزمع الإعلان عنها الساحة لمثل هذه الإصلاحات.

وكان وزير البترول علي النعيمي قد أكد في أكتوبر أن الرياض تدرس رفع أسعار الطاقة المحلية، لخفض فاتورتها التي تتجاوز 100 مليار دولار سنويا.

خالد السويلم:
الحكومة تجري مراجعة للسياسة الاقتصادية لوضع هيكل جديد لإدارة الاقتصاد

من الاعتماد بشكل رئيسي على الوافدين الأجانب.

وأكد السويلم أنه تحت قيادة فقيه زاد نفوذ وزارة العمل بينما تراجع الدور المحوري لوزارة المالية "هناك تغيير 180 درجة في أسلوب رسم السياسات".

ويتوقع محللون بارزون أن يتراوح عجز ميزانية 2015 بين 107 مليارات و133 مليار دولار، وهو ما يمثل نحو 20 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ولتهيدة مخاوف الأسواق ستحتاج الحكومة إلى خفض العجز بشكل كبير في 2016.

ورجح اقتصاديون بارزون أن يبلغ الإنفاق الحكومي في موازنة العام المقبل نحو 213 مليار دولار، أي أقل بنحو 20 بالمئة عن تقديرات الإنفاق الفعلي في ميزانية العام الجاري.

وقال الاقتصادي السعودي عبد الوهاب أبو داهش لرويتز "ما زالت الحكومة قادرة على الاقتراض والمحافظة على الاحتياطات لكن في حال استمرت أسعار النفط في الانخفاض ستلجأ الحكومة إلى تبني عدد من الإصلاحات لخفض العجز".

وقد يأتي ذلك من خلال من الزيادات في فاتورة الرواتب العام المقبل. لكن المحللون يؤكدون أن ذلك ينطوي على حساسية سياسية، لذلك يرجحون أن يتجه خفض الإنفاق إلى الاستثمارات العامة.

ويرى مازن السديري رئيس الأبحاث لدى الاستثمار كابيتال أن "الدولة نفذت بالفعل الكثير من مشاريع البنية التحتية لذلك من الطبيعي أن ينخفض الإنفاق عليها تدريجيا في السنوات المقبلة، لكن الدولة ستظل تشجع الاستثمارات من خلال القطاع الخاص".

وأجمع الاقتصاديون على أن الإنفاق الحكومي سيركز في المستقبل على الرعاية الصحية والتعليم والنقل العام. وتجاوز الإنفاق الحكومي الفعلي في السنوات الماضية، الأرقام المستهدفة بفارق

الديزل ومستقبل الطاقة.. جدل بين أوروبا وأميركا

تعتمد مراجعة ضرائب المرور وتغييرها بصورة سنوية، ويظهر تأثيرها سريعا على حركة البيع والشراء. وكذلك الحال في الترويج، حيث تروج السلطات لشراء السيارات الكهربائية، لذا فإن نسبة هذا النوع من العربات إلى عدد السكان هي الأعلى في ذلك البلد.

والأمر الواضح هو أن انخفاض مبيعات السيارات المزودة بمحركات ديزل سيمثل مشكلة كبيرة بالنسبة إلى مصنعي السيارات نتيجة القوانين التي تفرض خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون لكل كيلومتر.

وتفرض معايير أوروبية جديدة، اعتبارا من عام 2020، أن يكون متوسط النسبة المسموح بها من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون للعربات التي تنتجها الشركات الأوروبية إلى 95 غراما لكل كيلومتر. وستساعد محركات الديزل كثيرا في الوصول إلى هذه المستويات.

وتتمتع المحركات التي تعمل بالديزل بمزايا كبيرة مقارنة بتلك التي تعتمد على البنزين، وخاصة في السيارات الفارهة في ما يتعلق بانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.

ويقل متوسط انبعاثات المحركات التي تعمل بالديزل في تلك الفئة من العربات بنسبة 35 بالمئة عن تلك التي تعمل بالبنزين، وفقا لما كشفته دراسة أجرتها شركة رولاند برغر الاستشارية. ورغم ذلك، فإن نسبة أكسيد النيتروجين المنبعث عن المحركات التي تعمل بالديزل تكون أعلى بكثير.

لذلك فإن السياسيين يجدون أنفسهم أمام معضلة في ما يتعلق باتخاذ قرار بشأن الوقود الذي ينبغي الترويج لاستخدامه لاللتزام بأهداف خفض الانبعاثات. كما أن لوبي صناعة السيارات لا يزال لديه رأي بالتأكيد في عملية اتخاذ هذا النوع من القرارات السياسية، على الرغم من فضيحة فولكسفاغن.

كانت السلطات تفرض نفس نسبة الضرائب على الديزل والبنزين، ولكن مع دخول ضريبة الطاقة التي تتحدد في ضوء الانبعاثات التي تتخلف عن مصدرها حيز التنفيذ، زادت تكلفة البنزين. وفي الوقت الحالي، يصل الفارق في سعر كل منهما إلى نحو 18 سنتا لكل لتر.

من جانب آخر، يضاف إلى سعر الديزل المنخفض، انخفاض الاستهلاك، الذي تمتاز به محركات الديزل مقارنة بتلك التي تعمل بالبنزين.

ويؤكد يورغن ألبرخت الخبير في نادي آيه.دي.آيه.سي الألماني للسيارات أن "هذه الأفضلية المزدوجة متمثلة في أسعار منخفضة للوقود واستهلاك أقل هي بالطبع جذابة للمشترين". لذا تصب المقارنة في صالح العربات التي تستخدم الديزل خاصة في حالة الاستخدام المرتفع. ويرى بنيامين كيبس، من معهد داتا فورس لأبحاث السوق، أن "اختيار غالبية السائقين للسيارات التي تعمل بالديزل ينبع من مسألة التكلفة". ورغم أنه رجح حدوث تراجع في مبيعات تلك السيارات، فإن ذلك "سيكون على المدى القصير".

ويتفق معه المحلل في مؤسسة "مترلز" يورغن بيبر، الذي يتوقع تراجع مبيعات محركات الديزل على الصعيد العالمي بنسبة تتراوح بين واحد و2 بالمئة على أقصى تقدير. وإذا تغيرت الأوضاع سواء في برلين أو في بروكسل في ضوء فضيحة شركة فولكسفاغن وتمت زيادة الضرائب المفروضة على الديزل على سبيل المثال، فإن العواقب قد تستمر لفترة أطول. ويشير كيبس إلى أن زيادة الضرائب على الديزل ستكون جيدة للغاية في هولندا، التي

ووفقا لتقديرات معهد "كار"، فإن النسبة تصل في شركة مرسيدس إلى 59 بالمئة خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، وتنخفض إلى 55 بالمئة في فولكسفاغن.

وفي فرنسا ارتفعت هذه النسب مقارنة بألمانيا، ففي العام الماضي وصلت إلى 64 بالمئة. وأعلنت الحكومة الفرنسية مؤخرا تعديلا في الضرائب المفروضة على وقود الديزل.

وحتى الآن كانت باريس تخفض نسبة الضرائب المفروضة على الديزل بنسبة 20 بالمئة مقارنة بالبنزين، وهو الأمر الذي سيتم إلغاؤه خلال السنوات الخمس المقبلة. وهذا الأمر لم يرق لأندية السيارات في البلاد، حيث يشعر قطاع الشاحنات على وجه الخصوص بالقلق.

ولم يكن الديزل يتصدر دائما حجم المبيعات. ففي عام 1990، لم تكن حتى واحدة من كل 10 سيارات يتم بيعها في ألمانيا في تلك الفترة مزودة بمحرك الديزل، رغم أنها باتت في الوقت الحالي تمثل نحو نصف المبيعات.

ويمكن السري السعر. والمقصود هنا ليس سعر شراء السيارات، حيث يكون مقاربا للعربات التي تعمل بالبنزين، وإنما سعر الوقود الذي تعمل به.

وبلغ متوسط سعر ليتر الديزل في ألمانيا خلال العام الماضي نحو 1.53 دولار، وهو ما يقل بنحو 14 سنتا عن سعر البنزين (سوبر أي 10)، وفقا لبيانات نادي آيه.دي.آيه.سي الألماني للسيارات. وفي الصيف الماضي بلغ سعر الديزل حوالي 1.1 دولار للتر. ويعزى سبب انخفاض أسعار الديزل إلى تخفيضات ضريبية عديدة. فحتى منتصف ثمانينات القرن الماضي،

تتربق الأسواق في الأيام القليلة المقبلة أن تعلن الرياض عن استراتيجية جديدة للتأقلم مع عصر النفط الرخيص، والتي ستظهر ملامحها في إعلان موازنة العام المقبل، التي من المرجح الكشف عنها بحلول يوم الاثنين المقبل.

ويسود القلق في الأسواق السعودية من تداعيات هبوط أسعار النفط على المالية العامة التي تتجه إلى تسجيل عجز كبير في موازنة العام الجاري.

وتؤكد المصادر أن الرياض ستعلن عن خطة لمواجهة الواقع الجديد بالتزامن مع إعلان موازنة 2016 المتوقع بحلول 21 ديسمبر. وفي الأسابيع اللاحقة ستكشف تفاصيل الخطة التي تمتد لعدة سنوات وقد تشمل إصلاحات طويلة المدى مثل خفض الدعم وفرض ضرائب جديدة.

وموازنة 2016 هي الأولى التي يجري إعدادها في ظل حكم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي تولى عرش البلاد في يناير الماضي. كما ستكون الأولى التي تحمل بصمة ولده الأمير محمد بن سلمان الذي يرأس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، المكلف بوضع السياسات الاقتصادية.

ويقول خالد السويلم، عضو مركز بيلفر التابع لمعهد كينيدي للدراسات الحكومية في جامعة هارفارد الأميركية، إن "الحكومة تجري مراجعة استراتيجية للسياسة الاقتصادية لوضع هيكل جديد لإدارة الاقتصاد".

وأوضح السويلم، المسؤول السابق في مؤسسة النقد العربي السعودي، أن معظم العمل يجري داخل وزارة الاقتصاد والتخطيط التي يرأسها عادل فقيه منذ أبريل.

وخلال فترة توليه وزارة العمل بين عامي 2010 و2015، ذاع صيت الوزير وعرف بأنه أحد أعمدة التغيير إذ دفع شركات القطاع الخاص إلى تعيين المزيد من المواطنين بدلا

مازن السديري:
السعودية نفذت الكثير من مشاريع البنية التحتية ومن الطبيعي خفض الإنفاق عليها



باختصار

◀ رجحت مصادر مصرية مسؤولية أن الرخصة الموحدة للاتصالات وخدمات الجيل الرابع، سيتم تأجيلها مرة أخرى إلى أواخر العام المقبل رغم أن شركات الاتصالات تنتظرها على أحر من الجمر.

◀ قال الجهاز المركزي للإحصاء في السودان إن معدل التضخم السنوي تراجع في شهر نوفمبر الماضي إلى 8 بالمئة على أساس سنوي من قراءة معدلة تبلغ 13.37 بالمئة في أكتوبر الماضي.

◀ افتتحت مجموعة باريس جاليري الإماراتية المتخصصة في السلع الفاخرة، أول متجر لها في العراق. وقالت إنه سيوفر نحو ألف وظيفة وأنها تخطط لافتتاح 5 متاجر أخرى خلال 3 سنوات.

◀ أكد مصرف عودة مصر، الذي تعود ملكيته بالكامل إلى بنك عودة اللبناني، أنه يسعى لزيادة رأسماله البالغ حاليا نحو 260 مليون دولار، بنحو 100 مليون دولار إضافي خلال العام المقبل.

◀ قرر مجلس محافظة البصرة، أمس، عدم التعاقد مع الشركات التركية مستقبلا لتنفذ مشاريع وخاصة في قطاع النفط، وقال إن القرار يمنع الشركات الأجنبية أيضا من التعاقد مع الشركات التركية.

◀ أعلنت شركة طيران الإمارات عن عروض أسعار للسفر في أطول رحلة في العالم بين دبي وبينما سبني اعتبارا من مطلع فبراير لقطع مسافة 13821 كيلومترا في 17 ساعة و35 دقيقة.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

سبيللا شيدت في مصر بين القرنين 17 و18 م، حملت الشكل المتعارف عليه كأبنية متعددة الأدوار وكانت إما ملحقة بمنشأة أخرى أو مستقلة بذاتها وسط المدن.

66

تأسست شركة مياه القاهرة في عهد الخديوي إسماعيل، وتم تمديد قنوات المياه إلى البيوت ولم يعد المصريون بحاجة إلى السبيل، فبدأ يندثر منذ القرن 19.

1869

سنتمترا قطر حجرتي الرحي، الجزء السفلي ثابت وفيه ثقب ضيق يسمح بمرور محور خشبي أو معدني يسمى «قطب الرحي»، أما الجزء العلوي فهو متحرك.

50

الرحى.. رفيقة قديمة للمرأة العربية ومخزن الأهازيج الشعبية

● غياب الرحي عن الاستعمال اليومي لم يمحها من الذاكرة الشعبية ● في قطب الرحي دارت حكايات الماضي ووثقت إبداعات النساء



«في الصبح نرحي وفي العشية نرحي»

◀ زمن المكنته والحياة الحضرية المعاصرة غياب الرحي عن الاستعمالات في حياة المجتمعات الحديثة

50 سنتمترا لكل منهما، بحيث يكون الجزء العلوي أقل سمكا ليكون خفيفا أثناء تدويره وكذلك تتطلب طرق صناعة بقية أجزاء الرحي نفس الدقة في اختيار المواد الأولية ونوعية الخشب ومقاساته وطرق تركيبه وتثبيتته ليسهل استعمالها. ورغم انتهاء حقبة استعمال الرحي إلا أن ارتباطها بالحياة التقليدية وعلاقة المرأة العربية بها وما خلفته هذه العلاقة من إبداعات فنية، شعرا وغناء، جعلها من الأدوات التراثية وثيقة الارتباط بالمووروث الشعبي العربي ورمزا للأصالة ومصدرا لاستكشاف مراحل تطور ابتكارات الإنسان في صنع الأدوات التي تمكنه من تسهيل حياته وتوفير الغذاء بجهد أقل. وهي اليوم قطعة أثرية تترنّين بها المتاحف العربية لتوثق من خلالها مراحل تاريخية بعينها لكنها تستظل حاضرة في الخيال الشعبي بصور متعددة وفي الأدبيات والفنون العربية المعاصرة.

◀ بناء الأسبلة بدأ في العصر المملوكي، إلا أن الاكتشافات الحديثة تشير إلى أن «سقاية المارة» عرفت قبل العصر الفاطمي

للفقراء من قاطني الحي وبذلك كان الأهالي يحصلون على مياه إضافية. ومن أشهر الأسبلة التي ظلت صامدة سبيل محمد علي باشا الذي كسر به التقليد المعماري المملوكي، ليطبع القاهرة بأثر مختلف يجلد ذكراه وأسرته، وقد شيده عام 1820 صدقة على روح أحب أبنائه إليه الأمير طوسون باشا، الذي توفي قبل ذلك بأربعة أعوام. ويعد هذا السبيل نقطة تحول في معمار القاهرة الفاطمية، كما أوضح حارسه لـ"العرب" لأن الزخرفة الفنية المنحوتة على رخام الواجهة المقوسّة كانت جديدة آنذاك، وكذلك الأفاريز الخشبية البارزة الغنية بالنحت.

وأشار الحارس إلى بعض أوجه اختلاف السبيل عن غيره من الأسبلة المملوكية، منها أنه يتكون من طابقين دون كُتّاب، حيث تم استبداله بقبة مغطاة بالرخاصص، بإظنها مزخرف برسومات ونقوش نباتية متوجة بهلال لامع مطلي بالذهب، وكانت أبواب المدخل الرئيسي من البرونز الصافي. أما قضبان النوافذ فكانت مزخرفة ومغطاة بالذهب لإبهار المترددين عليه، والحق بالسبيل مصلّى لا يعرف إن كان من نفس العصر أم أضيف في وقت لاحق.

حارس السبيل أشار أيضا إلى أن المياه كانت تجلب من النيل إلى الصهريج على ظهور الجمال، وعن طريق عدد من العمال عيّنهـم محمد علي خصيـصا لهذه العمل. وفي ثلاثينات القرن العشرين أهمل السبيل وأصبحت حجرات الدور الأرضي مدرسة للبنات وظلت مفتوحة حتى وقع زلزال 1992، وكان السبيل على شفا الانهيار فاستلمته وزارة الآثار ليتم ترميمه (1998–2002).

المحور وتثبيتته حتى لا يتزحزح، والهاوي أو الهادي هو خشبة على شكل عصا صغيرة تثبت في الثقب الجانبي لتكون المقبض الذي يدير حجر الرحي العلوي، وأحيانا تلف عليها قطعة من القماش حتى لا تؤذي اليد، لأن احتكاكها باليد يسبب الآلام. ويفرش تحت الرحي بساط يكون من جلد الحيوان أو قطعة من القماش تسمى "الرقعة" ليسقط فوقها الحب المجروش أو المرحي.

وللرحى أبعاد رمزية اجتماعية حيث لا تمتلك جميع العائلات ألتها الخاصة فتقوم النسوة إما باستعارتها من الجيران أو يجتمعن في منزل إحداهن للرحي مع بعضهن ويتيح لهن القيام بهذه المهمة تبادل أطراف الحديث والنقاش وترديد الأهازيج الشعبية لإضفاء جانب من الترفيه أثناء العمل الجماعي الذي يستغرق وقتا طويلا يمكن أن يكون مملا.

ومتلما انحصرت استعمالات الرحي نقصت أو انتهت صناعتها وتكاد حرفة ومهنة صانعي الرحي تصبح من الماضي رغم أن لها تقنياتها المميزة وطرقها ومراحلها التي تتطلب دراية كبيرة وخبرة خاصة في انتقاء المادة الأولية من أنواع الحجارة لتصميم جزائها العلوي والسفلي أو فريدتها بمقاسات معينة وبسبك معين وبقطر يبلغ نحو

مثلا اسم "السندة" ويسمّى "قطب الرحي" (الذي اكتسب حضورا لغويا كبيرا)، وعندما يدور الحجر العلوي من الرحي فإنه يمر فوق حبات القمح أو الشعير التي توضع من فتحة دائرية صغيرة في وسط الحجر العلوي أثناء عملية التدوير، فتتكسر تلك الحبات كلما دار عليها حجر الرحي وقتا أطول حتى تصبح دقيقا ناعما. أما الفراشة فهي قطعة خشبية مستطيلة كفراشة



«السبيل» تراث خيري مصري قضت عليه المدنية الحديثة

الأسبلة التي أنشئت في العصر العثماني، كما أوضحت الباحثة في الآثار الإسلامية مروة حمدي لم تختلف في تصميمها المعماري عن مثيلاتها المملوكية، فكلهما كان يتكون من طابقين أساسيين، الأول عبارة عن بئر محفورة في الأرض ويسمى "الصهريج"، لحفظ المياه لمدة طويلة ويبنى بـ"الخافقي" وهي مادة تزيد الرطوبة من تماسكها، وكانت للصهاريج "خززة" أي فتحة ينزل منها "المزلاق" وهو القائم على أمر السبيل، لينظف الصهريج

ويضيف إليه المواد المطهرة. أما الطابق الثاني فيرتفع عن سطح الأرض ويطلق عليه "حجرة التسبيل" أو "المزلة"، وهي مخصصة لماء أكواب الشرب للمارة عن طريق "المزلاتي" (شخص معين من قبل صاحب السبيل لرفع المياه من البئر يشترط سلامته من العاهات والأمراض الجلدية).

لكن الأسبلة المملوكية تميّزت عن العثمانية



سبيل محمد علي باشا طبع القاهرة بأثر خلد نكره

ينتاب الحكام هوس بتخليد ذكراهم في تاريخ دولهم، وهو الدافع الذي جعل حكام مصر منذ عصور الفراعنة يلتجئون إلى بناء الأهرامات، كما فكر من تلاهم في بناء القلاع والحصون. وبعد دخول الإسلام إلى مصر اتجه الخلفاء والسلاطين إلى تشييد المساجد والقيام بأعمال تفيد الناس، فبدأ سلاطين المماليك في إنشاء أسبلة المياه بهدف تسهيل حصول عامة الشعب على ماء صالح للاستعمال، لكن تطور المدن وتقنيات ربط وإيصال قنوات المياه إلى المنازل قضت على هذه الأسبلة التاريخية.

شيرين الديداموني

المملوكي، إلا أن الاكتشافات الحديثة تشير إلى أن "سقاية المارة" عرفت في العصور السابقة للعصر الفاطمي، لكن عمل خيري تم وضع أوان فخارية في الطريق لعابري السبيل أو أحواض من المياه.

ويقول الباحث الأثري أحمد الصاوي لـ"العرب" إن هناك شبابيك من قلل متنوعة الزخارف ترجع إلى العصر الطولوني، كتبت على بعضها عبارات مثل "كل هنيئا، واشرب مريئا"، مضيفا أن التوسع في إنشاء الأسبلة في شكلها المتعارف عليه كأبنية متعددة الأدوار كان في القرنين 17 و18 ميلادي، حيث وصل عدد الأسبلة المشيدة آنذاك إلى 66 سبيلا، وكانت إما ملحقة بمنشأة أخرى كالمساجد أو المدارس، أو مستقلة بذاتها في مواقع مركزية في المدينة، لكن في عهد الخديوي إسماعيل ومع تأسيس شركة مياه القاهرة الكبرى سنة 1869 وتمديد قنوات المياه إلى البيوت، لم يعد المصريون في حاجة إلى السبيل، فبدأ يندثر منذ القرن 19 الذي شهد تشييد 13 سبيلا فقط حتى وصلت إلى أربع أسبلة في بداية القرن العشرين.

وعلى الرغم من مرور زمن طويل على إنشاء الأسبلة وتعرض أغلبها للإهمال والسرقة وتهالك العشرات من الأبنية النادرة منها، إلا أن واجهات ما بقي صامدا منها تتكشف في تراث معماري فريد، لما تترنّين به من آيات قرآنية محفورة بطريقة مميزة تتناول أهمية الماء منها "وسقاهم ربهم شرابا طهورا"، أو "وجعلنا من الماء كل شيء حي"، وأيضا هناك عبارات شعرية مثل "يا وارب الماء الزلال الصافي... اشرب هنيئا صحة وعوافي".

توقفت حجرات الرحي عن الدوران في المنازل العربية بتوفر آلات الرحي العصرية التي توفر في وقت قياسي ووجيز أكبر كميات من أنواع الحبوب. حيث أن نمط الحياة العصرية في المجتمعات العربية جعل الرحي اليدوية من الأدوات التراثية التي ارتبطت بالذاكرة وبالأغاني والأهازيج والأشعار الشعبية التي كانت المرأة تردها أثناء استخدامها للرحى.

لا تونس - كانت الرحي إحدى أهم الأدوات المنزلية التي تستخدمها المرأة في المجتمعات التقليدية لطحن الحبوب وإطعام أهل بيتها، وهي في الآن ذاته رفيقتها التي تبوح لها بأسرارها وتشكو لها همومها وتعبر أمامها عن سعادتها. وهذه العلاقة التي تجاوزت فيها الرحي مجرد الأداة المنزلية إلى صديقة للمرأة ومتنفس لها مما تلقاه من ضغوط في حياتها اليومية في مجتمعات ذكورية لا تمنحها حق التعبير عن ذاتها وعن مشاعرها، تقف وراء ولادة تراث غنائي شعبي ثري بالصور الشعرية الجميلة يصدقها ويتعبيرها التلقائي عن ضعف حال مستعملتها.

انسحبت الرحي من الحياة اليومية ومن عادات الطبخ في أغلب المدن العربية وأصبحت لا تحضر سوى في مناسبات إحياء التراث وفي المهرجانات التي تحيي العادات والتقاليد وتهتم بالأدوات المنزلية القديمة ليطلع جيل الصغار عمّا كانت تستعمله الجدات لرحي الحبوب. ولعل غالبية جيل الشباب والصغار تجهل صوت الرحي وطرق صنعها وكيفية استخدامها وطعم دقيقها الرطب والمرحي على مهل وبصبر، ويفعل الحداثة أصبحت الرحي اليدوية بانواعها الأكثر قدما من بين مقتنيات المتاحف، ومن أدوات وتحف الديكور الذي يعتمد الطابع التقليدي بعد أن كانت أهم الأدوات لإعداد الطعام، حيث لا تغيب عن أغلب المنازل العربية في الأرياف والبوادي وفي بدايات تشكيل المدن. ولأن المرأة هي المكلف بشؤون البيت ومنها الطبخ، فهي أكثر من يستعمل الرحي بشكل يومي، حيث تستبق



«السبيل» تراث خيري مصري قضت عليه المدنية الحديثة

الأسبلة التي تحمل أسماء الحكام الذين بنوها انتشرت في الأماكن العامة والأزقة والطرقات في مصر، بهدف توفير مياه نقية طوال العام وهو ما أكد الباحث في الآثار الإسلامية محمد صلاح الدين لـ"العرب"، موضحا أن الحكام كانوا يبحثون عن أعمال تخلد ذكراهم بعد مماتهم، فشيّدوا الأسبلة وأطلقوا عليها أسماءهم وبعد ذلك جرى توارث عادة بناء الأسبلة بين الأغنياء خصوصا، كصدقة جارية ينالون عليها ثواب سقي مستعمليها وعابري السبيل.

وأشار الباحث إلى أن الماء كان كغيره من السلع التي تباع وتشترى، وأن الطريقة الوحيدة للحصول على مياه نظيفة للشرب كانت دفع مبلغ من المال لشخص يطلق عليه "السقا" الذي كان يجلب الماء من نهر النيل على ظهور الدواب، ثم يبدأ في توزيعه على البيوت بعد أن يدفع أصحابها مقابل ما ديا.

وأضاف صلاح الدين أن "السبيل لم يحم الفقراء فقط من الجفاف، بل رحمهم أيضا من جشع بعض السقائين الذين يخلطون ماء النيل بمياه مالحه، كما أن الأسبلة كانت تستخدم لتخزين المياه الحلوة أثناء مواسم فيضان النيل، التي تمتد من أواخر شهر أغسطس إلى شهر أكتوبر من كل عام، عن طريق نقلها على ظهور الدواب وتوزيعها في فتحة خاصة بأحد جوانب السبيل ليستخدمها المارة بقية شهور السنة مجانا، بعد أن يخفض منسوب نهر النيل وتقل مياهه".

ومعلوم أن بناء الأسبلة بدأ في العصر

إسلام سياسي

سرطان الإسلام الطائفي في العراق يضرب رأس الدولة

● إقحام رجال الدين في تركيبة المحكمة الاتحادية تدمير لها ● شرعنة الميليشيات الطائفية وطمس لمدنية الدولة



المطلوب بعيد عن الطائفية

◀ وجود خبراء في الشريعة الإسلامية بالمحكمة يشكل خطرا على النظام القانوني ويهدد حياديتها ومدنية الدولة

وهناك اقتراحات بأن يكون التصويت على اتخاذ القرارات بجميع الأعضاء الـ13، أو أن يكون بموافقة 9 أعضاء منها. ويعود هذا الخلاف حسب تصريحات من دوائر مقربة من البرلمان إلى خلافات بين الكتل السياسية ذات المرجعيات الدينية كالتيار الصدري وبعض رجال الدين التابعين للمرجعيات الطائفية في العراق.

باختصار

◀ أعلنت مؤسسة المنارة الإعلامية التابعة لجبهة النصرة الإسلامية نزاع تنظيم القاعدة في سوريا أنها سنبث أول مؤتمر صحيي يعقده زعيمها أبومحمد الجولاني يحضره عدد من الإعلاميين.

◀ تظاهر الآلاف من أنصار وعناصر حركة حماس الإسلامية في مناطق متفرقة من قطاع غزة في الذكرى السنوية 28 لتأسيسها وقد رفع المتظاهرون أعلام الإخوان المسلمين والأعلام الخضراء للحركة.

◀ أعلنت وزارة الداخلية العراقية إصابة أبوعلي الأنباري المساعد الأول لرئيس داعش أبو بكر البغدادي، وقالت إنه أصيب في غارة جوية استهدفت موقعا للتنظيم على الحدود العراقية السورية.

◀ قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس إن الدول التي يستهدفها تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية ربما تضطر قريبا للإسراع بسحق التنظيم في ليبيا في تلميح إلى استعداد فرنسا للتدخل عسكريا في ليبيا.

◀ قال مينغ جيانشتو رئيس جهاز الأمن الداخلي الصيني إن على الصين تحسين قدراتها على جمع معلومات المخابرات المتعلقة بالتنظيمات الإسلامية المتطرفة وأيديولوجيتها وكيفية عمل خلاياها.

◀ أعلن رئيس غامبيا يحيى جامع أن بلاده باتت "جمهورية إسلامية"، وقال في خطاب له إنه تماشيا مع الهوية والقيم الدينية البلاد فقد تم أعلن غامبيا دولة إسلامية "نظرا لأن المسلمين يمثلون أغلبية في البلد".

«وصلت الأوضاع إلى هذا الحد من الطائفية المقيتة لأن الاحتلال الأميركي أسقط دولة قائمة الذات ولم يضع البديل سوى جماعات طائفية تملؤها النقرة».

غسان العطية
باحث وسياسي عراقي

«الميليشيات الشيعية خطر استراتيجي على الدولة العراقية بكل المقاييس، فالعديد من السياسيين والقيادات في الحكومة يسعون لتقنين وجودها بقوة القانون وهذا مرعب».

طه اللهيبي
نائب سابق في البرلمان العراقي

«الميليشيات الشيعية خطر استراتيجي على الدولة العراقية بكل المقاييس، فالعديد من السياسيين والقيادات في الحكومة يسعون لتقنين وجودها بقوة القانون وهذا مرعب».

طه اللهيبي
نائب سابق في البرلمان العراقي

رغم كل الدماء التي سالت باسم الطائفة في العراق، ورغم الخراب الذي لحق بالبلاد، إلا أن النظام الحالي مصر على اتباع المنهج ذاته الذي عاد بالوبال على العراقيين: وهو وضع السلطة بين أيدي رجال الدين، في استرجاع لصورة الأنظمة الدموية التي كانت تحكم في العصور الوسطى باسم الله. وهذا ما يتناقض مع الدعوات الموهومة للنهوض بالعراق ومؤسسات حكمه وإدارته وتجاوز الحرب الطائفية. ولعل إقحام رجال الدين في تركيبة المحكمة الاتحادية العراقية، أعلى هيئة قضائية في البلاد، يعد مظهرا من مظاهر الإصرار على التخلف بانتهاج مقاربات الإسلام السياسي.

الجديد إلى تبني العقائد الدينية والمذاهب والطوائف في الترويج للبرامج السياسية ورؤية الدولة وأركانها ووظائفها، بتشجيع من أطراف إقليمية خاصة إيران. وفي هذا السياق يقول المحامي والخبير القانوني حميد النجار "إن وجود خبراء في الشريعة في المحكمة يشكل خطرا على النظام القانوني ويهدد حيادية المحكمة لأن المحكمة الاتحادية ستطبق قوانين مدنية موجودة في العراق منذ العشرات من السنين، إذن ما وظيفة رجال دين لا يعرفون شيئا في القانون؟".

النجار يضيف أن "اختيار عضوين من خبراء القانون غير منطقي، لماذا يتم اختيار خبراء قانون بينما هناك قضاة كبار في المحكمة وهم بلا شك يعرفون جيدا بالقانون أكثر من خبراء سيتم اختيارهم من الجامعات وياشرف من قبل الكتل السياسية". وهنا يكمن الإشكال، فالكتل السياسية سوف ترشح رجال دين محزبين، وبالتالي فإن الإسلام السياسي بشكله الشيعي والسني سوف يكون في التركيبة ذاتها وهذا سوف يعطل آلية عمل المحكمة لا محالة، بل وستكون ساحة صراع بين أوجه النظر المختلفة.

وطبقا لمشروع القانون فإن الشيعية يرشحون اثنين من رجال الدين، والسنة كذلك يرشحون اثنين، أما فقهاء القانون الباقون فتقوم وزارة التعليم العالي باختيارهم من قبل أساتذة القانون والخبراء في الجامعات. ولكن هناك خمسة مذاهب دينية إسلامية شيعية وسنية وهي المذهب الجعفري (شيعي) أما باقي المذاهب فهي سنية: المالكي، الحنفي، الشافعي، الحنبلي، وهذه المذاهب لديها تفسيرات مختلفة بشأن العديد من القضايا والقوانين.

تجنب الأزهر إدانة تنظيم داعش: تبرئة ملتبسة للإرهاب



تنظيم حلال

يعني أنه يجب أن ينتظر من داعش إعلانها أنها غير مسلمة ليتم تكفيرها بالرغم مما تقوم به من مذابح بشعة.

ومن ناحية أخرى، فهناك ملل وأديان ومعتقدات في الوطن العربي والعالم ليست مسلمة ولا تؤمن بما تؤمن به الأديان السماوية، يعني أن الأزهر مستعد إذا طلب منه ذلك أن يكفر هذه الممل والمعتقدات والأديان بالرغم من عدم ارتكابها تلك الفضائع التي ارتكبتها داعش؟

وقال أحمد الطيب في كلمته التي تضمنت تناقضا في الخطاب أيضا "أعرف أنكم تسألون عن الإرهاب، وعن داعش وأخواته، وما أظنكم بغافلين عن حقيقة هذه التنظيمات المسلحة، والظروف التي ولدت فيها، وكيف أنها صنعت بأنياب ومخالب وأظافر، وكيف أنها صنعت صنعا لحاجة في نفس يعقوب، ومعنى في بطن

القاهرة – رفض وكيل وزارة الأوقاف المصرية، صبري عباد، تكفير تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية الإرهابي "لأن عناصره يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيمون الصلاة ويقولون إنهم مسلمون" حسب قوله، وقال عباد في مداخلة هاتفية على قناة "آل تي سي" إن "عناصر داعش يعملون التوحيد، ويرفعون الأذان، وقيمون الفرائض، ولا أحد يجرؤ على تكفيرهم بهذه الأقوال".

لكن في الوقت نفسه أقر الشيخ عباد أنهم باتون بأعمال تخالف الإسلام، وتجتمع الأمة على أن إراقة الدماء كبيرة من الكبائر في الإسلام، وحسابهم هنا عند الله، إلا أن تكفيرهم يفتح الأبواب أمام تكفير المسلمين. وقد أكد مراقبون أن تصريح وكيل وزارة الأوقاف عباد يناقض نفسه في العديد من المواضع، إذ يؤكد من جهة أن هذا التنظيم يؤمن بآركان الإسلام وقيم الفرائض، ومن جهة أخرى يقول إن داعش يقوم بأعمال تخالف الإسلام صراحة، وقد تبين هذا التناقض أيضا في تصريحات سابقة لصبري عباد حين أصدرت مؤسسة الأزهر لأول مرة بيانا رفض فيه الأزهر تكفير داعش، وقال عباد لشبكة التلفزيون الألمانية في ذلك الحين "داعش كافر دينيا، ويجب قتاله باعتبار أن منتسبيه خوارج في صفاتهم وأفعالهم، وأن الخوارج كفار".

وكان شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، قد رفض تكفير تنظيم الدولة، وقال إنه "لكي تكفر شخصا يجب أن يخرج من الإيمان، وينكر الإيمان بالملائكة والكتب السماوية".

وأضاف شيخ الأزهر خلال لقاء مفتوح مع طلاب جامعة القاهرة "لا أستطيع أن أكفر تنظيم الدولة، ولكن أحكم عليهم أنهم من المفسدين في الأرض، فتنظيم الدولة يؤمن أن مرتكب الكبيرة كافر فيكون حلال دمه، وأنا

◀ الأزهر رفض تكفير داعش لأن هذا التنظيم يعلن إسلامه، وهذا يوحي بأن الأزهر مستعد لتكفير غير المسلمين



عن دار سائر المشرق اللبنانية، صدر كتاب بعنوان «البوتينية: أسس العقيدة السياسية الروسية الحديثة» للإعلامي والكاتب اللبناني جمال دملج.

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر كتاب بعنوان «مفلق حتى إشعار آخر»، لمؤلفه الكاتب والباحث الأردني حمزة أحمد حداد.

نظم أتيليه القاهرة، ندوة حول مناقشة كتاب «بين العشق والتصوف والوطنية»، للشاعر المصري حزين عمر، والصادر عن مكتبة جزيرة الورد.



«سدوم» رواية مغربية عن الهوية الضائعة ورومانسيات الشبق

● عبد الحميد شوقي يستكشف لذات الجسد ومنابع الانتماء ● الخطيئة هي مواجهة القمع في سبيل الخلاص والتطهير

عمار المأمون

□ في روايته “سدوم” الصادرة عن دار الآداب يقدم الروائي المغربي عبد الحميد شوقي سيرة مجموعة من الشبان، الفنانين والمتقffen، الذين يطلقون على أنفسهم الشلة السدومية، لنقرأ مغامراتهم الرومانسية والجنسية وحتى الفنية، في سبيل اكتشاف الذات والسعي إلى التحرر من القيود.

عُتبات رواية شوقي ترهص لما يمكن أن تحويه من أحداث، فالعنوان سدوم يستعيد مدينة العهد القديم التي آبادها الإله لفحش أهلها وانغماسهم في الشهوات، كذلك نقرأ في عتبة الإهداء اقتباسا محورا عن مقولة الفرنسي رينيه ديكارت “للقلب منطق لا يعرفه المنطق”

لتصبج، “للجسد منطق لا يعرفه

المنطق” هذا التحوير يجعل المفاهيم المفترضة عن الحب والجسد والحرية يعاد التشكيك فيها ضمن الرواية واختبارها، بوصف الجسد منطق فكر ما بعد الحداثة، وهو الذي تشير إليه الشخصيات، ويعتبر حاملا لرغباتها من جهة، ومنتهى صراعها من جهة أخرى.

أزمة الهوية

في “سدوم” نقرأ هويّات ضائعة، لشخص ص تخطط انتماءاتهم، لتكون أجسادهم بحدّ ذاتها حاملة للمساء، كحالة كاميليا التي هي في الأصل يهودية وأخفى عنها أهلها ذلك، ثم

عبد الحميد شوقي؛

الانفتاح الجنسي القائم بين الشخصيات نراه يتصدع أمام وطأة التراميديا



باختصار

◀ تنظم جمعية زاكورة المغربية للفيلم عبر الصحراء، من 17 إلى 20 ديسمبر الجاري، الدورة الثانية عشرة للمهرجان الدولي للفيلم عبر الصحراء تحت شعار “السينما والتسامح”.

◀ تعقد فعاليات الدورة السابعة للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريكة، والتي ستجري من 23 إلى 26 من شهر ديسمبر الجاري، لقاء فلسفيا جماليا، في موضوع “الفيلم الوثائقي والحاجة إلى سؤال الجماليات”، مع الباحثين المغربيين عثمان أشقرا وعبد اللطيف محفوظ.

◀ تم الإعلان في الكويت عن أكبر جائزة مخصصة للقصة القصيرة في العالم العربي من حيث القيمة المادية، أطلقتها الجامعة الأميركية في الكويت، وتبلغ قيمة جائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية السنوية 20 ألف دولار أميركي، إضافة إلى درع وشهادة تقدير.

◀ أصدر مكتب تنسيق التعريب بالرباط مؤخرًا، المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة (إنكليزي- فرنسي- عربي).

◀ تنظم مكتبة المركز الثقافي الألماني بمعهد غوته، بالقاهرة، جلسة قراءة عامة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن أربع وثمانى سنوات، وذلك يوم الأربعاء 16 ديسمبر الجاري.

◀ عن دار الآداب في بيروت، صدرت رواية بعنوان “قيد الدرس”، للكاتبة لنا عبد الرحمن.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

مازالَت أزمات الهوية والانتماء وحرّيات الجسد والفكر والتعبير حاضرة في العالم العربي، سواء في مشرقه أو مغربه، فالهويات المهمّشة تحاول إيصال أصواتها وفرداتها، إلى جانب السعي إلى نيل حريات الجسد والفكر والفن، بوصف التوليفة الأخيرة هي مفتاح للتحرر من كل قيود الاستعمار والقمع الديني والرؤية التاريخية المهيمنة.

حملها من شاب يهودي يفصح هذه الحقيقة المخفية، وكان الانفكاك من حنين الدماء للدماء لا يمكن التخلص منه، كذلك ميلاد الذي قتل أمه بائعة الهوى، ويستمرّ الأمر مع ماس أخرى حدثت للباقيين.

أما الحالات الفنيّة التي يعيشها الشخوص وينتجونها هي نتاج للتشوهات التي مَن بها كل منهم، فالفن هو سبيل لتحرير العقل والعاطفة والجسد، وكلّ منهم يراها سبيلا لتحرير نفسه، من قيود المجتمع والتاريخ والذاكرة التي تخزنها هذه الأجساد، والانفتاح الجنسي القائم بينهم نراه يتصدع أمام وطأة التراجيديا، حيث يعود كل منهم من حياته الباريسية إلى موطنه لاكتشاف الخبايا، ومواجهة المأسي المخبأة داخل أنفسهم والتي ترمز إليها سدوم، إذ لا بدّ من انقلاب جذري في الذاكرة، ومواجهة المحرمات والأماكن الذاكرة من الذات البشريّة، كي يتمّ التحرر منها نهائيا، حتى تكون الحساسية الفنية أصدق، وخالية من أي رقيب.

يلعب شوقي في الرواية على مستويات السرد عبر التلاعب بالزمان والمكان وذلك من خلال استدعاء الذاكرة، فالانتقال بين الفضاءات يحدث فجأة وأحيانا ضمن لحظات حميمية بين الشخصيات، ليختلط الحاضر مع الماضي في حالة أشبه بوميض الذاكرة، وخصوصا أننا نقرأ كل فصل بصوت شخصية من الشخصيات، لتتشابك العلاقات بين الشخصيات وتختلط، كما نقرأ حضور الجنس فيها باعتباره وسيلة للانفتاح، وكان لحظة عري الجسد والحميمية والشبق هي لحظة حقيقية لا يمكن الكذب أثناءها، فالجسد إلى جانب اختزانه للمساء والهوية فإنه يخزن الحكاية أيضا، والتجارب الجسدية التي مرّت بها مجموعة الكتاب والفنانين في الماضي، كلها تأخذ شكلها

◀ قصص ومغامرات رومانسية وجنسية وفنية في سبيل اكتشاف الذات والسعي إلى التحرر من القيود

الحقيقي التراجيدي على السرير، بوصفه مذبحا للحقيقة، وكان الجسد بندوبه يخترن الماضي، لتكون التجارب الجنسيّة مفاتيح لولوج الذاكرة واللذة في نفس الوقت.

رومانسية مفرطة

الرؤية الرومانسية للكون تحكم شخوص الرواية، فالعودة إلى الطبيعة والبدأة الأولى تحضران كهجسين، إلى جانب الاغتراب عن المدنيّة ومنتجاتها، وخصوصا الفرنسية: من موسيقى وشعر وغيرها (الرواية تتخللها عبارات بالفرنسيّة)، لتحضر شعريات قد تبدو متناقضة مع طبيعة الأصل (المغرب) الذي تحن له الشخصيات.

كذلك نرى في الرواية السعي إلى الانعتاق من مفاهيم الانتماء والقانون والقيود والتشكيك في الهوية، فكل ما سبق نجده بصيغة نقاشات واقتباسات شعرية، تبدأ بوصفها أحلاما رومانسية لدى تلك المجموعة من الفنانين وتنتهي كمأساة، نراها حاضرة في حياة كل واحد منهم، باعتبارهم شهدوا كلهم الموت أو ساهموا فيه، حتى أن السدوميين فقدوا الانتماء الفعلي، لتكون المأساة هي التي تحرك أفعالهم وهواجسهم، وليحضر خلال ذلك مفهوم الألم الإبداعي على كونه سبيلا للفنان، ولا بدّ من مواجهته واختباره، وهذا ما ينعكس في سرد الرواية التي يحضر بين صفحاتها الشعر، وكذلك نصوص المذكرات والسيناريو، التي نراها أحيانا فضاضة أو يمكن اختزالها عبر تقنية أخرى مختلفة، بحيث تضع الحكاية أحيانا لنغوص في تفاصيل مجانية.

الثورة الحقيقية

تحمل الرواية دائما إشارات إلى حركة 20 فبراير عام 2011 التي شهدها المغرب والتي كانت تدعو إلى التحرر، واستعادة

حقوق الشعب المغربي، والتركيز على الهوية الأمازيغية للاعتراف الرسمي بها، باعتبارها جزءا من مكوّن المغرب، وهذا ما نجده أيضا يتعرض أحيانا للانتقاد في الرواية، والشعارات لا تكفي، فلرقيب القمع والخوف والرؤية الكولونيالية للتاريخ والمجتمع حضور في الثقافة ذاتها، وفي مؤسسات الخوف الموجودة ضمن المركب الفكري للمغرب، وهذا القمع يطبق على الجسد،



الجسد والضياء أمام سطوة التراجيديا

ويتضح ذلك في حادثة التعرّي على الخشبة التي قامت بها إسلين، قصد إحداث صدمة للجمهور والدعوة إلى تحريره، لا ظاهريا فقط بل في العمق، في محاولة هادفة إلى القضاء على مكونات القمع، وهذا ما نقرأه في نهاية سيناريو الفيلم الموجود على الصفحات الأخيرة للرواية، بوصفه استعادة لشعريّة سدوم، حتى تكون الخطيئة مواجهة للقمع القائم في سبيل الخلاص والتطهير.

نور الدين فرح يرصد تحولات المجتمع الصومالي بعد طغيان التشدد الديني

لترعى طفلي آر– مأخوذة من امرأة عصرية يتذكّرها فرح منذ أيام شبابه.

ويمثل قرار فرح بوضع امرأتين مثلبتين في قلب الرواية –إحدهما فاليري أرملة آر التي تركته من أجل امرأة أخرى– وجود شخصيات تحتضن المراتبين، انتقادا لما أدخله التيار المحافظ على نمط الحياة في الصومال.

ويؤكد الكاتب الصومالي أن هذه الرواية تمثل الماضي العلماني لمقديشو، عندما كانت إحدى أعظم المدن العالمية في أفريقيا.

مهرجان قصر الحصن

يعكس روح التراث الإماراتي

□ أبوظبي – تنظم هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الدورة الرابعة من مهرجان قصر الحصن خلال الفترة من 3 إلى 13 فبراير 2016. ويحتفي المهرجان بقصر الحصن، الصرح الوطني والمعماري، وذلك من خلال فعاليات وبرامج عامة تعكس روح التراث الإماراتي العريق. إضافة إلى جولات وورش عمل للتعريف بأعمال الترميم الدقيقة الجارية للحفاظ عليه، واستعادة صورته المعمارية الأصلية.

وسيحظى زوار المهرجان بتجربة متكاملة يستكشفون خلالها الحصن خلال جولات يصاحبها سرد شامل لأعمال الترميم الجارية، والتي تأخذهم إلى مركز قصر الحصن، حيث يمكنهم التجول في معرض قصر الحصن، والتعرف على سيرة شخصيات عاشت في القصر أو بالقرب منه، وعلى الأهمية التاريخية والمعمارية لأبنيته، ومدى تأثير السياق التاريخي له في صياغة المخطط الرئيسي لتطوير المنطقة المحيطة به في المستقبل. وستتم كذلك إعادة افتتاح أجزاء من مبنى المجمع الثقافي مجددا للجمهور، والتي ستضم معارض وأنشطة تعليمية وثقافية مفتوحة للزوار خلال فترة المهرجان. وستتضمن المهرجان مركزا للفنون البصرية وفنون الأداء وورش عمل الفنون التراثية والحرف التقليدية وتجارب تعليمية وثقافية تفاعلية بإشراف خبراء متخصصين.

بناء حياتهم من دونه في العاصمة الكينية نيروبي التي طالما كانت ملاذا للصوماليين الفارين من الفوضى.

ويقول فرح، الذي نشأ في مقديشو قبل الإطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري في 1991 وغادر البلاد مع بداية وقوعها في الحرب الأهلية، إن كتاباته مستوحاة من مقديشو التي عرفها في شبابه حين كانت المدينة المطلة على المحيط الهندي نابضة بالحياة وتتسم بالبراء والانفتاح الثقافي. ويضيف: إن شخصية بيلا –وهي مصورة أزياء تعيش في روما عادت إلى نيروبي

الطاغية شاعرا

”أتصحو أم فؤادك غير صاح/ عشية همّ صحبك بالرواح“

فما كان من عبدالمك لا إلا أن قال له: بل هو فؤادك يا ابن الفاعلة، ولعل عوامل البيئة وعلاقة الأفراد باللغة وضرورة أن يكون الحاكم على قدر معين من البلاغة وكون الشعر جزءا من التاريخ الشفاهي والمكتوب للأمم جعلت من أولئك الطغاة يحفلون بالشعر، الأمر الذي جعل كثيرا منهم يكتبون الشعر، ولا يخلو التاريخ من طغاة كتبوا قصائد تعتبر من عيون الشعر، مثل يزيد بن معاوية والحجاج ونبرون وستالين.

أولئك الطغاة الذين تفننوا في إراقة الدماء مثلما أبدعوا في تسطير الشعر كانوا نتاج بيئات تضح بالمقومات التي جعلتهم يسكنون بزمامه، يقابلهم طغاة عيونهم على الشعر رغم فقرهم المعرفي وعدم إدراكهم للوسائل التي تمكنهم من تمييز الغث من السمين في ما اقترفوا من قصائد، إنه طغيان من نوع آخر كذلك، فلا أحد يمكنه أن يقول لهم ”أغلّقوا أفواهكم“، بل إن شرذمة من النقاد يتبارون في إيضاح مواطن الجمال في قصائد الطغاة وتبيان المقاصد السامية من معانيها، وقد ينبري الفاشلون من المغنّين في الترنم بها أسوء برفاقهم المطبلين.

ذلك التهافت على الشعر الذي يتزعمه هؤلاء الطغاة ليس سوى معادل نفسي لهم حين لا يجدون في حياتهم سوى ما

* شاعر عراقي مقيم في الأردن



صدرت بباريس مؤخرًا، ترجمة بالفرنسية لكتاب «التفكير في الآخرين طريق السعادة»، لرعيم التبت الدالاي لاما الذي نال جائزة نوبل للسلام سنة 1989.

صدر قبل أيام كتاب بعنوان «خطوة في عالم الفلسفة»، لمؤلفه السنغالي «ألفا أمادو سي»، حول منهجية تدريس الفلسفة في المؤسسات التعليمية والبحثية.

ضمن سلسلة الكتاب الإلكتروني المسموع، أصدرت دار الوفاء للنشر الإلكتروني بالجزائر «أسفار الملانكة» و«الرباعيات»، وهما ديوانان للشاعر عز الدين ميهوبي.



ثقافة

حسين عبدعلي: ناس لهم أذن من طين وأذن من عجين

● تبدأ اللعبة عندما تتماهى بوابة الدخول مع بوابة الخروج وتصبحان نقطة واحدة



الروائي يمثلنا: منذ خمسة آلاف سنة والمرأة تقاتل

حدّ علمي- أن بدايات تاء الشباب كفعل ثقافي شبابي كان يتركز على جينات مختلفة عن المشروعات الثقافية الكلاسيكية، ويحمل كهدف مأمول أن تكون فردانيته بمحاولة الغوص في العمق، أو التأسيس لمجموعة شبابية تحاول أن ترمي بنفسها في الهاوية، ثم تنهض لتنفخ غبار سقوطها وتبحث عن هاوية أخرى وتجربة أخرى. هذا ما ستجده عندما يقوم البنكي بجز اسم مثل جاك دريدا ضمن فعاليات التاء، ليتوالد السؤال عند الشباب المهتم بالثقافة "من هو جاك دريدا؟". وهنا أول شرارات المعرفة: السؤال، والسؤال يتمخض عن سؤال آخر.

يقول: ما أجده الآن، أن ثمة انحرافا رهيبا يشوب التاء، انحرافا يأخذه نحو السطح. هو الانحراف عن أفق الأسئلة والجوء إلى الإجابات المعبلة والمؤطرة والجاهزة. وبالتالي، لا يختلف هذا المهرجان في فعالياته حاليا عما يقام من فعاليات أخرى. هو نسخة كربونية من فعاليات تقام من أجل الفعالية فقط لا أكثر، وإن ثمة هدف من ورائها فلا يتجاوز الحصول على أكبر عدد من الصور التي يمكن نشرها في الإنستغرام. مع فارق الدعم الحكومي الباذخ المتوفر لدى هذه المجموعة، مما يضمن صيغ فعالياتهم بصيغة راقية تحافظ على "البريستيج" وفن "الإتيكيت".

بشكل أدق، موطوعة على استحياء. وفي حديثه عن المسرح يميل حسين عبدعلي إلى أن أكبر معوقات المسرح الخليجي والبحريني على وجه الخصوص هو الحديث عن معوقاته.

يقول: هذا الحديث القديم الأزلي اللامنتهي، فنحن لو قمنا بعمل رتيوتيت للإجابة عن هذا السؤال قبل عشرين عاما، سيكون الريتوتيت كافيا ووافيا لشرح الحالة والوضع في المسرح. لذلك، أجّد الحديث عن خلق البدائل والحلول الشخصية، أجدر وأنجع. فنحن طوال عشرين عاما نركز ونجتز المعوقات ذاتها: غياب الدعم (المعنوي والمادي)/ غياب صالات العرض/ غياب صالات التمارين/ الاهتمام بالمسرحيين، إلخ. وعلى ما يبدو، إما أننا نتحدث بلغة غير مفهومة، وإما أن للمسؤولين أدنا من طين وأدنا من عجين. وعليه، أجّد أنه إذا كان ثمة أمل موجود، فهو معقود بالتجارب الشخصية التي تبرز هنا وهناك، وبمحاولة استثمارها وإبرازها بشكل أكبر. فهي أعمال تحفر الصخر بأظافرها.

ويؤكد عبدعلي أنه حين أسس مهرجان تاء الشباب في البحرين 2009، على يد الكاتب البحريني الراحل محمد البنكي، كان مشروعا يحمل جينات مختلفة عن المشروعات الثقافية الكلاسيكية في المنطقة. يقول: أزعّم -وعلى

الكتابة فعل إبداعي لا يقع بمنأى عن فروع أو صنوف الإبداع الأخرى كالرسم والسينما والمسرح وغيرها، بل الكتابة والنص قد يكونان جوهر أي عمل إبداعي. والمسرحي البحريني حسين عبدعلي، الذي يعمل حاليا كمخرج صحفي في صحيفة الوطن البحرينية، يكتب الرواية أيضا بوعي حاد وأسلوب خاص تتداخل وتتكاثر فيه كل الأجناس. "العرب" التقت الكاتب والمسرحي وكان لنا معه هذا الحوار حول الإبداع والكتابة.

زكي الصدير

ويضيف: من جهة أخرى، فإنها محاولة لقراءة القرية بوصفها مكانا أخذًا بالانسلاخ من هويته الريفية والاتجاه نحو المدينة. لقد اختار عبدعلي سرد روايته بذاكرة أنثى، زهرة، وهو امتحان حقيقي لقدرة الروائي على سبر أعماق شخصه الروائية. لكن لماذا لم تكن بذاكرة رجل قروي يعيش في متاهة الهامش؟ هل هو انتصار للمرأة، أو ليس الرجل في مجتمعاتنا الشرقية مهمشا أيضا؟ يقول ضيفنا: حضور الذاكرة الأنثوية في الرواية جاء وليد فكرة أن زهرة هي زهرة. أما مسألة تهيمش الرجل، فالتهميش في الزمن الحالي عادل بامتياز، لا يميز بين الجنس ولا العرق ولا اللون. هو تهيمش يمتد بأنياه على البشرية بشكل عام، بحيث يمزق كل ما هو إنساني في الإنسانية، ويحول البشر إلى مجرد زومبي، أو أشبه برجال الين، يتحكم مفهوم السوق في كل تفصيلة من تفاصيلهم بما يضمن تحقيق مقولة "كل ما للسيد حرام على العبد". وإن أسلمنا لفكرة هامشية الذكر بمقابل الأنثى، فالأنثى ومنذ خمسة آلاف سنة وأكثر، بل على مدى عمر البشرية، وهي تقاتل للحصول على حقوقها. على الرغم من الكم الهائل والزائف من شعارات الإنفتاح التي تتشوق بها البشرية والمجتمعات، إلا أن الصوت الذكوري مازال هو الأقوى والقادر على الهيمنة.

في ظل ذلك رأى بعض القراء في موت زهرة ترميزا إلى موت الأمل، وانتصارا لعبثية الحياة، ولا مبالاة لحتمية القدر. فهل كان حسين عبدعلي ياقسا إلى هذا القدر، ولا يرى خلاصا من هذه المتاهة الكونية إلا بالموت؟ يقول: يائس بشكل لا يمكن تصوّره، كل الأشياء حولنا تعزز هذا اليأس. التاريخ لا يعيد نفسه فحسب، بل يزداد قسوة. لم يتغير شيء، وعلى صعيد المعطيات الرأسمالية المتوقعة لن يتغير شيء. وإن ثمة أمل معقود بنواصينا لن يزيد عن تنفسنا تنفسا طبيعيا دون الحاجة إلى أجهزة تنفس اصطناعية.

لا شيء تغير

من الواضح أن عبدعلي مهتم إلى حد كبير بالتوثيق الفوتوغرافي للعادات والتقاليد والأعراف المحلية جدا بصيغة سردية ضمن تفاصيل النص الدقيقة للرواية. وكأنه يحمل معه كاميراه الخاصة راصدا بدقة أصغر التفاصيل اليومية للقرية، ولعل ذلك عائد من انعكاس الفنان الفوتوغرافي داخله.

عن هذا الشأن يحدثنا قائلا: في ظل التمازج والتداخل بين الانساق والقوالب الثقافية، إلى الحد الذي يتلاشى فيه الحد الفاصل بين الشعر والنثر والقصة والرواية وغيرها. لا يمكن فصل المشغغل عن التداخل في منجزه. في "متاهة زهرة" ثمة حضور للسرد، وثمة حضور للمسرح، وثمة حضور للسينما والفوتوغراف. وفكرة التوثيق للعادات والتقاليد والأعراف المحلية جاءت نتيجة اعتقادي أنها أرض غير موطوءة، أو

أصدر حسين عبدعلي عن دار مسعى مؤخرًا روايته الأولى "متاهة زهرة" التي قال عنها الناشر "إنها تعيد الاعتبار إلى المشهد السردى الجديد في البحرين"، وقال عنها الشاعر البحريني مهدي سلمان "إنها رواية للألم القروي". هذه الرواية التي وقفت مثل كاميرا سينمائية راصدة حياة فتاة بسيطة تنتقل إلى القارئ عبر ذاكرتها مأساة قبيلة من النساء بكل أحلامهن وآمالهن وانكساراتهن في الشرق المسكوت عنه.

متاهة زهرة

يحدثنا عبدعلي عن "متاهة زهرة" قائلا: لا يقف زمن زهرة عند حدود حقبة الاستعمار البريطاني وحسب، بل ثمة لعبة زمنية تتكئ عليها الرواية، تنطلق من زمن وهمي بحث، وهو زمن الرجم، مرورًا بفكرة الاسترجاع والاستباق، انتهاء إلى زمن القبر الذي يحيلنا إلى الزمن الأول. أشبه تماما بدوائر صغيرة تتقاطع مع بعضها البعض، تكون مساحة التقاطع للمتلقي كجسر عبور يأخذه من زمن إلى آخر، ومن شخصبة إلى أخرى، ومن حدث إلى آخر. ولذلك تبدأ اللعبة عندما تتماهى بوابة الدخول مع بوابة الخروج، وتتحولان إلى نقطة واحدة، نقطة البداية النهائية. عندما يبدأ السؤال "أين أنا بالضبط"، وهو السؤال الذي يقفز إلى ذهن لحظة التيه والضياغ، لحظة الولوج داخل المتاهة.

ويضيف: الزمن هنا زمن أينشتايني بامتياز، عندما يرى كخط ممتد تحت أقدامنا ونحن نفقز فوقه، لكن ما لدى زهرة وليس لدى غيرها، هو قدرتها على رؤية هذا البعد من طرفيه، فتنتز إلى الماضي والمستقبل في الوقت ذاته.

ويتابع ضيفنا حول المتاهة وما اتاحت له من إسقاطات وفرص لسبر أعماق الواقع المحلي من خلال شخصياته الروائية: من جهة، توفر هذه اللعبة الزمنية فرصة للوقوف على مفارق أحداث تاريخية يمكن تاويلها وإسقاطها على الزمن الحالي، وهي ذريعة مشروعة للكاتب للهرب من شفرتي مقص الرقيب، بدءا من فكرة الرأسمالية ومن المستثمرين الذين لديهم المقدرة على تحويل الموظف والبشرية إلى عبيد، وانتهاء بفكرة الإصلاح المبنية على تبطين الفساد بزي جذاب ومقبول.

في ظل التمازج والتداخل بين

الأنساق والقوالب الثقافية،

يتلاشى الحد الفاصل بين الشعر

والنثر والقصة والرواية وغيرها

أبو ظبي - أصدرت دار الكتب في هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة كتابا جديدا بعنوان "خير الدين الزركلي: الشاعر العلم - الصورة التي اختفت في ركام النسيان"، وهو عبارة عن دراسة موضوعية وفنية لنتاج خير الدين الزركلي الشعري أعدها عماد محمد حمرة.

ويقع الكتاب في 242 صفحة من القطع المتوسط، جاء في طبعة أنيقة متضمنا مقدمة وتمهيدا عن حياة الشاعر، وكان منحنه مقسما إلى بابين، الباب الأول يتضمن أربعة فصول، وكل فصل يحتوي عدة عناوين، أما الباب الثاني فينقسم إلى ثلاثة فصول تطرق الكاتب فيها إلى عدة محاور أهمها حياة خير الدين الزركلي، الشعر الوطني والقومي والسياسي، الشعر الوجداني، الشعر الاجتماعي، الظواهر البلاغية، الظواهر الأسلوبية في شعر خير الدين الزركلي، وغيرها من العناوين.

يعطينا الكاتب فكرة شاملة عن حياة خير الدين الزركلي، إلى جانب نتائج الدراسة، وملاحق البحث، ولم يغفل عن كتابة المصادر والمراجع التي استعان بها في إعداد هذه

الأدب المرفوض والألم المغوي

هيثم حسين



لا يكاد القارئ يعثر على كاتب لم يقابل بالرفض في مسيرته الإبداعية، وهناك من يؤثر الرفض تأثيرا كبيرا في حياتهم، فيبعدهم عن عالم الكتابة، ويشعرهم أنهم فاشلون، لا موطئ لكلماتهم في عالم النشر والتسويق، في الوقت الذي يتشبث آخرون بحلمهم، ويجهدون لإيصال كلماتهم وصوتهم، ويكون الرفض بالنسبة إليهم عتبة لما بعده، أو بوابة لا بد من عبورها إلى رحابة عالم الأدب.

قوبلت أعمال كثيرة بالرفض من قبل ناشرين ومؤسسات ثقافية، لكن أصحابها لم يقنطوا من الأمل في نشرها، ولا ارتكروا إلى اليأس، بل كان الألم النابع عن الرفض دافعا أقوى لهم، لاقتناعهم بما أبدعوه، والدليل أن عددا من تلك الأعمال، بعد صدورها، أصبحت علامات فارقة في تاريخ الأدب.

يعتقد الروائي الأمريكي والتر موزلي أن الرفض قد يكون أسوأ لحظة يمر بها الكاتب وقد يتكرر مرارا خلال مسيرته الكتابية. ويعتبر أنه عندما يستمر الكاتب في كتابة ما يرغب هو في كتابته سيجد الكثير من الرفض. سيقال له "لن نطبع هذا الكتاب لأنه يتضمن الكثير من الجنس"، أو "لن نطبع هذا الكتاب الواقعي.. من تظن نفسك لتتحدث في هذا المجال".

ويجد أن الرفض دائما مؤلم، لكن الكاتب سيتعلم الاستمتاع به. يصفه بأنه جزء من حياة عاجئية، وسيدرك أنه لم يكن ليحصل على هذه الحياة لولا الألم. سيتمكن الألم من إغوائه وسيستمع به. لاحقا أيضا، سيحب الاجتماع مع رفاقه الكتاب ليتحدثوا عن أسوأ رفض واجههم. إذا ما تمّ تقبل الرفض كحالة طبيعية في عالم الكتابة وسوق النشر، ولا سيما أن هناك كثيرا من الاعتبارات تساهم في قبول عمل ونشره، ربما لا تأتي سوية العمل الإبداعية بالدرجة الأولى، ولا جانب التميز الأدبي والتجريبي والفني فيه، بقدر ما تتقدم أمور أخرى، وترفع العمل، أو تصدره وتحمله إلى ضفة النشر وتوصله إلى القارئ. كيف يمكن تقبل الرفض في العملية الكتابية والإبداعية؟ وهل يمكن اعتباره أمرا طبيعيا في عالم الكتابة والنشر؟ يتجلى الرفض كنقيض شرس لجانب الرفض، وهو يتمثل في سلطة ما تقوم بفرض نتاجات أدبائها، أو كتابها، في مسعى منها لتقديمهم على أنهم الأفضل، ويكون في التكرار، وما يصاحبه من تصدير إعلامي، وتسويق دعائي، تمفيلًا لتسييد أفكار وتوجهات ورؤى ومرامي الفارض نفسه، ولولا أن يقبل الكاتب بتلك الشروط سيظل على عتبة الرفض، وهنا يتمّ تدجينه ليدخل الكوخ مطاطي الرأس، منتظرا ما يُطلب منه وما يفرض عليه، لينتمّ فرضه على الآخرين عبره.

يتحوّل الكاتب الذي يقبل بمهادنة السلطات المستبدّة، سواء كانت دينيّة أو سياسيّة، من مبدع إلى أداة سلطويّة، يتجاوز الرفض الذي يحاضر به، إلى فرض يفقده قيمته الإبداعية، ويبيع على الشك في كل ما يكتبه.

* كاتب من سوريا

باختصار

بعد أن كان مقرا أن ينتهي في الثاني عشر من ديسمبر الجاري، وقع تدديد فعاليات مهرجان الشيخ زايد التراثي المقام بمنطقة الوثبة في أبوظبي، لمدة ثلاثة أسابيع.

احتفاء باليوم الوطني الخامس والأربعين لسلطنة عمان، نظم فريق الوحدة بمسقط أسبعية شعرية بعنوان "فرحة وطن".

تسلم الفائزون بجوائز نوبل لهذا العام ومن بينهم رباعي الحوار الوطني التونسي، جوائزهم الخميس 10 ديسمبر الجاري في أوصلو وستوكهولم، وسط إجراءات أمنية مشددة.

تقيم جامعة الدول العربية احتفالية باليوم العالمي للغة العربية يومي 16 و 17 ديسمبر الجاري، تتضمن برامج كثيرة تحتفي بالعربية، كلفة جامعة للعرب وإطار حضاري ولغوي لهم.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

إطلالة على شاعر الوطن والأمة المنسي خير الدين الزركلي

حريتها واستقلالها، فملاّ عيون الناس، وقلوبهم وعقولهم، ليكون رائدا في الشعر الوطني. يومها كان في حماسة الشباب، وهذه المرحلة الشعرية من حياته على الرغم من غناها بالأحداث، فإن نتاجه الذي وصلنا منها قليل جدا.

ويصنف الزركلي ضمن شعراء المدرسة الكلاسيكية التي سارت على نهج القدماء، وتمسكت بتجاربهم، وإن كان شعره لا يخلو من ومضات تجديدية، ولقد كانت له تجارب الرومانسيين في قصائده التي تحدث فيها عن مشاعره تجاه الوطن، وقصائده في محاكاة الطبيعة والغزل، وجاء أسلوبه سهلا بسيطا بعيدا عن الرمز والتعقيد، فبرع بذلك في شعره الاجتماعي وفي إنتاجه من القصص الشعرية التي كان يكتبها، والتي انتقد من خلالها الواقع المرير، وسلط فيها الضوء على المشكلات الاجتماعية من فقر وتشرد وغيرها.

خاصة الشعراء الذين لم ينالوا حظهم من الدراسة الوافية، ولم يسלט الضوء على الدواوين الشعرية التي تركوها. ولأن كتاب "الأعلام" الذي تركه لنا الزركلي قد سرق بريق

نتاجه الشعري -لما قدمه من فوائد جمّة- فقد اعتنت هذه الدراسة الموضوعية والفنية في بحثها عن خير الدين الزركلي الشاعر، لا الكاتب.

وشعر الزركلي الوطني غزير جدا إذا قورن بالأجناس الأدبية الأخرى، فقد كان رائدا للشعر الوطني في القرن العشرين. وقد تميّز شعره الوطني بالجرأة والعنفوان الشعري، وهذا ما أكسبه مصداقية وانتشارا بين الناس، فكان يطرح القضية بأسلوب مباشر بعيدا عن الرمز والتلميح. شهد خير الدين الزركلي ما يعانيه العرب الذين فاتهم ركب الحضارة، فحمل هموم أمته منذ شبّ على الكتابة، وناضل بقلمه وفكره ومشاعره في سبيل

الدراسة. وجاء في مقدمة الكتاب أنه وعلى الرغم من الشهرة الواسعة التي حققها الزركلي من خلال كتابه "الأعلام"، ونتاجاته النثرية الأخرى التي أغنت المكتبة العربية، فإن نتاجه الشعري لم يلق أي اهتمام من الدارسين للادب العربي الحديث، إلا في بعض النثریات التي اتخذت سبيلها إلى التعريف بحياته مع الإشارة إلى بعض أشعاره حتى عام 1925 فقط. رغم أن الزركلي ترك مؤلفات شعرية مهمة، ومنها الآثار الشعرية.

وقد ضاع بعض من شعره نظمه في مقتبل العمر بسبب احتراقه وتلفه، من بينها مجموعة أعدت للطبع كانت بعنوان "عذب الشباب" حيث التهمتھا النار، وكان ذلك عام 1918.

وفي المرحلة التي امتدت من أواخر القرن التاسع عشر إلى سبعينات القرن العشرين، كانت مسيرة شاعرنا خير الدين الزركلي، وقد أنجبت لنا تلك المرحلة شعراء يستحقون من محبي الأدب العربي ودارسيه أن يزيلوا غبار النسيان عن نتاجاتهم الشعرية، وبصفة



ثقافة+



تعاون المخرج العالمي ستيفن سبيلبرغ مع شركة والت ديزني، في أحدث أفلامه المعنون بـ«العلاق الودود الضخم»، والمقتبس عن رواية للكاتب البريطاني الراحل رولد دال.

اختار المخرج البريطاني أسيف كاباديا المطربة البريطانية الرحلة إيمي واينهاوس، ليقدم حياتها في أحدث أفلامه الوثائقية «إيمي»، وقد عرض الفيلم مؤخرًا في باتوراما الفيلم الأوروبي.

استحوست النجمة الهندية أنوشكا شارما تجربة الإنتاج، بعدما حقق فيلمها «أن إتش 10» المنتج من قبلها، إيرادات ضخمة في شباك التذاكر، مما جعلها تفكر في إنتاج ثلاثة أفلام قريبًا.

معرض باريسى يدعو إلى اغتنام الحياة وقنص اللحظات السعيدة

● أعمال تعكس انجذابا غير مسبوق إلى حفلات العشق ● فن إحياء وشعر وملذات حسية



عالم أبدي لا يحصره زمن

كونت سبونفيل. وفي رأي كزافييه سلمون، مدير الفنون الخطوطية في اللوفر، أن تلك الفترة التي تميزت بتعبيرات فنية ثرية عن فرحة الحياة، كانت بالفعل فترة حرية استثنائية عرفها النظام القديم قبل اندلاع الثورة.

وأفرزت تجارب مهمة نجد صداها لدى اللاحقين، من جهة احتفائهم بشمس الصيف في بداية القرن العشرين، حينما اختار عدد من الفنانين الاستقرار بجنوب فرنسا، مثل رونوار والتماعاته الانطباعية، وهنري إدمون كروس و"جزر الذهب" وحتى المحيط إدوار مونك و"رجال يستحمون" ثم بيكاسو و"مستحمات يلعبن بالكرة"، وليجيه و"متع على خلفية حمراء".

ودافعت عن مونتسكيو إثر صدور كتابه "روح القوانين" على سبيل المثال)، ترفع عقيرتها بالغناء لتصيح "ادخلوا حلبة الرقص، انظروا كيف نرقص، اقفزوا، ارقصوا، قبلوا من تشاؤون".

الغاية عندهم هي تخيّر مكان مزدان بالعشب والأزهار، يؤثثون فضاءه كما يهوون، ويخرجونه مخرج الحب والوثام، حيث تتجلى في لوحاتهم الحسان وهن يراقصن الشبان، فيرقصون معا، ويغنون، ويجدلون أشعار الهوى، أو يتهايمسون الأسرار في فرح ومرح. يقدمون لوحاتهم كصورة لأوقات الفراغ لدى فئة من المجتمع تعيش حياتها في لامبالاة، فهم يمارسون حياتهم "دون لماذا، ودون سبب، ودون غاية"، كما قال الفيلسوف

واقع تلك الفترة، بتكثيف التفاصيل والتركيز على بعض الوجوه المعروفة.

وأخر المنجذبين إلى هذا الجنس الجديد كان جان هونوري فراغونار (1706/1632) الذي طرح جمالية حاملة قريبة من التجريدية يأثف فيها الخيال بالواقع. وبذلك ابتكر أولئك الفنانون عالما تبدو فيه الحياة مرحا متواصلا والطبيعة زاهية على الدوام وكأنها عالم أبدي لا يحصره زمن.

وهم في ذلك إنما يعبرون عن روح عصرهم الذي كانت فيه الماركيز مدام دو بومبادور، (عشيقة لويس الخامس عشر المفضلة، وحامية الكتاب والفنانين، إذ ساعدت فولتير في الحصول على منصب، وتدخلت لنشر الجرائز الأولين من موسوعة ديدرو ودالمبير،

"ارقصوا، قبلوا من تشاؤون، أفراح ولذائد عشق في قرن مدام بومبادور" هو عنوان معرض يقام حتى موفى شهر فبراير من العام القادم بمتحف لوفر لانس، ويجمع أعمالا لثلة من كبار الفنانين، من أنطوان واطو إلى هونوري فراغونار، أي أولئك الذين عبروا عن مباهج الحياة وأجواء الفرح ومتع اللهو واللقاءات الغرامية خلال القرن الثامن عشر.

جديته وميله إلى السوداوية، كما هو الشأن في لوحته "الأرجوحة".

وقد رصد أولئك الفنانون كل مظاهر اللهو التي كان أبطالها يتنكرون في أزياء رعاة ينفخون في الشبابة أو يتقمصون شخصيات الكوميديا ديلارتي، في مواقف كانت أشبه بذريعة إباحية.

الأعمال في مجملها تدين في معظمها لأعلام النهضة الإيطالية في البندقية، كتيسيان(1488/1576) وخاصة لوحته الشهيرة "كونشيرتو ريفي"، كما تدين للمشاهد الرعوية الفنلندية التي راجت في القرنين السادس عشر والسابع عشر، كلوحة "حديقة الحب" لروبنس، و"رقصة عرس ليان بروغل القديم (وكلتاهما غير معروضتين لأسباب تقنية، تماما مثل "رحلة إلى جزيرة كيتيرا" أشهر لوحة لواطو)، قبل أن تأخذ شكل أشعار تمثل مواقف غزلية أبطالها فتيان وصبايا يلهون في حديقة أو في بيئة ريفية، بأسلوب ظل على هامش تاريخ الفن الجاد.

والطريف أن تصنيف النقاد لتلك الأعمال جاء ضمن جنس فانوي حررها من إغلال المعايير الأكاديمية، فنشأ ذلك الفن في حل من أي قيد تاريخي أو ديني، وكان نفحة هواء صاف لشبان يبحثون عن أساليب فنية جديدة.

من تلك اللقاءات الغزلية العارضة وسط الجنائن الفيحاء الخضرة الوافرة، أبدع واطو لوحات سار على هديها رسامون آخرون، سواء بتقليد أسلوبه أو بتطويعه وإخضاعه لرؤيتهم، كفرنسوا بوشيه (1703/1770) الذي عاد إلى عجيبة الشهواني والإكزوتيك الدخيل، وجان باتيست باتر (1695/1725) الذي مال إلى نوع من الإيروسية الواضحة بالكشف عن سيقان بعض الصبايا في لحظة استحمام، ونيكولا لانكريه (1690/1743) الذي خلع عن الحفلات بعدها الخيالي لينزلها في

أبويكر العبادي

□ يتساءل الزائر وهو يتأمل اللوحات المعروضة بمتحف لوفر لانس الباريسي والمعنون بـ"ارقصوا، قبلوا من تشاؤون، أفراح ولذائد عشق في قرن مدام بومبادور"، والتي يعود عهدها في الغالب إلى النظام القديم في فرنسا، أي نظام ما قبل الثورة، هل هي تخليد للحظات سعادة مدنسة تنحدي الأعراف والتقاليد وتزدرى بمحظورات الكنيسة؟ أم هي دعوة إلى اغتنام الحياة وملذاتها الآن وهنا؛ بصرف النظر عما يمكن أن يحدث من بعد، وكان أصحابها يستحضرون أبيقور وقولته الشهيرة "ولك اللحظة التي أنت فيها فاعتنمها قبل أن تفوت". أو لعلهم يتمثلون قول الخيام "ولست بالغافل حتى أرى/ جمال دنياي ولا أجتلي".

الأعمال المقترحة تعكس انجذابا غير مسبوق إلى حفلات العشق، ذلك المصطلح الذي يحيل على نوع جديد من الفن التشكيلي ظهر في مطلع القرن الثامن عشر، وصار حديث الناس في المحافل العامة والخاصة عندما خلد أنطوان واطو (1684/1721) تلك الحفلات والمشاهد، لتكون كناية عن فن الإحياء والشعر والملذات الحسية.

وهو لون طبع أعمال الكثير من المبدعين في حقول الإبداع الأخرى من ماريفو إلى بومارشيه وموزارت، وشتى الفنون الزخرفية. ولم يسلم منه حتى غويا في بداياته، رغم

◀ الفنانون رصدوا كل مظاهر اللهو التي كان أبطالها يتقمصون شخصيات الكوميديا ديلارتي

غياب الأمير السعيد

□ هل كان عليّ أن احتاط لغيابه؟ لم يقع ذلك الغياب فجأة وإن كان الناصري قد قرر أن يفاجئنا به. كان عصيًا على الموت. حين افتتح معرضه الاستعادي الكبير الذي أقيم في المتحف الوطني الأردني في الحادي عشر من نوفمبر 2013 حضر جالسا على كرسي بجلات وكان ممتلئا سعادة وتفاؤلا.

منعني المرض المرافق له من الاقتراب منه ولمسه أو تقبيله، كان الهواء من حوله خاصا به. قلت لنفسي "كان رافع دائما هكذا"، الجمال وحده ما تمكن منه، ما جعله مستعدا لكي يكون أكثر سعة وتسامحا وقبولا بالآخر.

رافع الناصري الرسام العراقي الذي رحل عن عالمنا قبل سنتين في مثل هذه الأيام كان مترفعا على الواقع بمعناه المبتدل والمشاع، غير أنه كان ينظر إلى عالم الناس العاديين بقدر عظيم من الثقة والأمل. لم يكن عديما بالرغم من أنه كان قد استسلم منذ زمن بعيد إلى بدهاة التجريد.

من وجهة نظره كانت المراثيات تكتسب معانيها حين تتخلّى عن مشهديتها الواقعية، وتنغمس في التفكير في المسافة التي تفصل بين أجنحة ملكات النحل والعسل.

كان رافع شاعرا.. يومياته التي تقرأها مي مظفر وهي رفيقة دربه بعين تمتاز فيها العاطفة بالتاريخ تكشف عن دربته اللغوية. وهي دربة كان الناصري قد وضعها في خدمة رسومهِ التي تجد عافيتها في مكان علوي.

رافع هو ابن الأفق الذي اخترعه لكي يكون طريقه إلى الأبدية. لقد وضعته تجربة العيش والدراسة في الصين على الطريق التي قادته إلى المعاني المطلقة التي تنطوي عليها المراثيات، صغرت أم كبرت. كل ما كان يمسّه يتحول إلى شيء فني، كنت سعيدا في رفقته وأنا أرى الأشياء تكتسب طابعا جماليا حين يمر بها.

كان العالم جميلا لأن الناصري يهبه شيئا من سعادته، حين رأيته آخر مرة كان الناصري سعيدا بي. لم أقل له "شكرا". صار عليّ الآن أن أشكره لأنه علمني معنى أن يكون العالم جميلا.

* كاتب من العراق



فريق مهمات صعبة يعاني من أصعب مشاكله

بدا حلا تبسيطيا أخلّ هو الآخر بتصعيد الدراما المنتظر، وصرنا نتجول مع الشخصيات في ما هي فيه من رتابة وصولا إلى الصراع مع البيئة الخارجية، وهي الانتقالية التي أسعفت الإيقاع الفيلمي ومهدت للتسليم بحقيقة أن ما جرى من أحداث لم يكن إلا محاكاة للواقع، وليس مغامرة فضائية مشوقة، وذلك هو الفارق بين الإثنين.

إلى مستوى التأثير في المشاهد وباتجاه قطع الأنفاس، ذلك المستوى هو تحدي أفلام الخيال العلمي التي طالما اشتغلت في مقارباتها على عنصر المفاجأة وإظهار البطولات أو المهارات الفريدة. الإيقاع الفيلمي هنا يصيبه الوهن في بعض المشاهد بسبب رتابة أداء الشخصيات، فلاانسباق للعاطفة المباشرة لدى الشخصيات

الفاصلة ما بين الحياة الحقيقية وتلك التي بالإمكان تخيلها ليست إلا فاصلة غير مرئية، واليقين بصدها سيرتبط مرارا بالحياة، وهي تغذي ذلك الخيال وتتعشّه، وخلال ذلك يمكن الإبحار في عوالم افتراضية وتلمّس ما فيها من أسرار وخبايا، لهذا قد تبدو الحامسة المترتبة عن تلك المواربة بين العالمين كافية للإبحار فيهما واستكشاف مقاربة بينهما، لكن ماذا لو اكتشفنا أن تلك الحياة الافتراضية لم تكن إلا تنويعا لطبيعة الحياة الحقيقية نفسها؟ هذه الخلاصة يمكن التوصل إليها مباشرة مع فيلم "400 يوم" للمخرج مات أوسترمان.

طاهر علوان

□ فيلم "400 يوم" (إنتاج 2015) هو الفيلم الثاني ضمن أفلام الخيال العلمي التي يخرجها مات أوسترمان، هنا سيتم إرسال أربعة رواد فضاء في مهمة طويلة عبر الفضاء الخارجي، لكن عليهم قبل ذلك أن يخوضوا غمار محاكاة تشبه ما سيكابدونه أثناء

رحلتهم في المجرة. في المقدمة الأرضييفية للفيلم ثمة شحن مقصود لإعداد ذهن المشاهد باتجاه ما هو ات من جهة، ولسدّ جانب من الثغرات وبعض الترهل في البناء الفيلمي من جهة أخرى، المقدمة الأرضييفية سيحلل مساحتها ثلاثة من رؤساء الولايات المتحدة: كنيدى، ريغان وأوباما وكل منهم تحدث عن طموحات بلاده في استكشاف الفضاء وإرسال مزيد من السفن والرواد لاستكشاف الكواكب الأخرى. وكان الفيلم أراد بنا أن نسلم بتلك الأرضية والتمهيد الذي تقدم به أولئك الرواد الثلاثة، وصرنا نمنّي النفس بمشاهدة أحداث فضائية استثنائية وخيال علمي منجّج ومتقن الصنع، لا سيما وأن المرشحين للمهمة وهم ثلاثة شباب وفئة كانوا نخبة لامعة محمّسة لأداء المهمة.

يتجه البناء الدرامي للبحث عن حلول جانبية للسكون الذي ينطوي عليه الركون إلى المكان الواحد في داخل سفينة الفضاء، بل إن السام سيدب تدريجيا بسبب رتابة المشاهد، فلم يتمّ الرّجّ بمتغيرات كافية لغرض تحريك الأحداث حتى الأيام الأخيرة قبل انتهاء المهمة.

الشخصيات التي اضطلعت بهذه المهمة متشظية، وكأنها غير مؤهلة أصلا لكي تنقطع عن الحياة كل ذلك الزمن، فمثلا دوفارك (الممثل دابن كوك) هو الأشدّ شراسة ومازال محمّلا بذكريات طفولية قاسية من أسرته التي ازدرته وأهملته.

وعلى الجانب الآخر يعيش باغ (الممثل بين فيلدمان) حينما جارفا باتجاه طفله الصغير



توصل علماء أميركيون إلى أن فاكهة الرمان غنية بمواد كيميائية طبيعية مثل مادة البوليفينول التي قد تساعد في حماية الأشخاص من الإصابة بمرض ألزهايمر.

كشف باحثون ألماني أن آلام مؤخرة الرقبة تندرج ضمن المتاعب الشائعة، وغالبا ما تكون غير ضارة، وقد ترجع إلى ضعف عضلات الرقبة أو الإجهاد.

ينصح خبراء التغذية بتناول الكيوي ويؤكدون أن حبة واحدة تلي كافة احتياجات جسم الإنسان البالغ من فيتامين سي خلال اليوم الواحد.



صحة

الدمى القماشية مصدر رئيسي لنشر الغبار المنزلي والأمراض

● الرائحة الكريهة تنذر بوجود مواد ضارة بالدمى ● ملازمة الألعاب القماشية تزيد خطر الإصابة بالتسمم والسرطان

◀ لمحاربة عث الغبار المنزلي ينصح خبراء بوضع الدمى، التي لا تتحمل درجات الحرارة العالية، في درجة حرارة منخفضة جدا

وأكد ديكمان على ضرورة عدم شراء الدمية في حال انبعاث رائحة غير مستحبة منها، إذ ينبغي على الآباء استخدام حاسة الشم عند فحص الدمية القماشية للتعرف على ما إذا كانت تحتوي على مواد ضارة بالصحة أم لا. وحذر من إمكانية احتواء الكثير من المنتجات على لدائن محظورة الاستعمال يمكن أن تتسبب في إصابة الطفل بأمراض سرطانية وتؤثر سلبا على هرموناته.

وشرح الخبير أنه يمكن التفريق بين الرائحة الطبيعية للمنتج وبين الرائحة الدالة على احتوائه على مواد ضارة.

ونصح ديكمان بالآلأ توضع هذه المنتجات في غرفة الطفل والآ تلامس جسمه. وفي هذا السياق أكد موقع "فرويندين ويل فيت" الألماني المعني بشؤون الصحة، أن الدمى القماشية تعد مرتعا لعث الغبار المنزلي، حيث تعلق بها خصلات شعر وقشور جلدية.

ولمحاربة عث الغبار المنزلي ينصح الموقع بوضع الدمى في درجة حرارة منخفضة جدا لمدة أسبوع (18 درجة تحت الصفر) حيث يموت العث. وبعد ذلك، يتم غسل الدمى في درجات الحرارة المسموح بها.

أما إذا كانت الدمى القماشية تتحمل الغسل في درجة حرارة 60 مئوية، فيمكن ببساطة غسلها مرة واحدة أسبوعيا في الغسالة الأوتوماتيكية باستعمال مسحوق غسيل شامل.

ومن ناحية أخرى، شدد الموقع على أهمية تجنب تجمع الغبار في المنزل، لا سيما في غرفة النوم، وذلك من خلال عدم وضع الدمى القماشية بالقرب من السرير قدر المستطاع.

ولتجنب خطر شراء منتجات رديئة أو محتوية على مواد تضر الطفل، يوصي خبير السلامة بضرورة الانتباه أيضا إلى اختيار المتاجر والشركات المنتجة. وشدد ديكمان على ضرورة السؤال عن جودة وكفاءة هذه الشركات جيدا. والقاعدة الأفضل هي اختيار المتاجر الكبيرة والمصنعين الذين لديهم نظام ضمان جودة خاص بهم.

وأوضح أن مثل هذه المتاجر عادة لا تسعى وراء تحقيق أرباح سريعة، وإنما تهتم بتحقيق سمعة طيبة بالمقام الأول. ولذلك فهم يفحصون منتجاتهم بدقة ويطلبون المصانع التي يتعاملون معها بتوفير شهادة سلامة المنتج مع السلع، مشددا على عدم شراء أي سلع مجهولة المصدر عبر الإنترنت.

كما نبه ديكمان إلى ضرورة التحقق من وجود العلامة الدالة على سلامة اختيار السلع على المنتج الذي يتم شراؤه، والتي تشير إلى خضوع كل من المنتج والمصنع للفحص أيأ كان مقرره بالعالم.

ضرورة إجرائهم لهذا الفحص الدمية في المتجر، حيث ينبغي أن تكون العيون أو الأزرار ذات حياكة ثابتة ومتينة.



الأكثر. وحذرت هيئة ألمانية لاختبار السلع برئاسة خبير الفحص الفني رالف ديكمان، الأسر، من إمكانية وجود مواد ضارة ببعض الدمى القماشية قد تسبب السرطان للأطفال، وذلك بعد إجرائها اختبارا شمل 30 موديلًا. وكانت من نتائج هذا الاختبار أن تمكنت الهيئة من ضبط مواد ضارة ببعض الموديلات مثل "الهيدرو كربونات الأروماتية متعددة الحلقات"، وكذلك مادة "الفورمالديهايد"، كما وقفت على عدم مثانة خطوط الحياكة وسرعة انحلالها في موديلات أخرى، وبالتالي خروج مادة الحشو منها.

ولتجنب الوقوع في هذه المخاطر والعيوب، أوصى رالف ديكمان، والوالدين، باتباع بعض الإجراءات البسيطة عند شراء الدمى القماشية كي يضمنوا سلامة المنتج وصحة أطفالهم.

وأوصى الخبير بفحص الدمى عند شراؤها من خلال الانتباه إلى ما إذا كانت تحتوي على حواف أو زوايا حادة يمكن أن تتسبب في جرح الطفل، أو أن تحتوي الدمية على أجزاء يمكن أن تتفكك بسهولة مما يؤدي لبلع الطفل لها واختناقه.

ونصح الآباء بسؤال البائع عما إذا كان بإمكانهم فحص المنتج أم لا قبل شراؤه، لأن هناك الكثير من المتاجر تلزم العميل بشراء القطعة التي قام بفتح عيونتها. وأكد على

قصر الفترة الزمنية بين الحملين أو طولها يضران الأم والطفل

باختصار

◀ كشفت دراسة أميركية أن الضغط العصبي والإجهاد المتكرر يجعلان كبار السن أكثر عرضة لفقدان الذاكرة، ويساهمان في زيادة فرص إصابتهم بمرض "ألزهايمر".

◀ أكدت البروفيسورة الألمانية إيرينه تاوش أن "حقنة إزالة الدهون" تعد واحدة من الوسائل الحديثة لشفط الدهون بعيدا عن التدخل الجراحي، مشيرة إلى أن الحقنة من خلاصة فول الصويا الطبيعي.

◀ ابتكر علماء أميركيون ضمادات "ذكية" خاصة بعلاج الجروح. ووضعوا عليها أجهزة استشعار تحس بتغير درجة حرارة الجسم وتضمن تزويده بالأكوية اللازمة.

◀ قال باحثون أميركيون إن اختبار الدم قد يكشف عن علامات إصابة الأشخاص بالتهاب المفاصل الروماتويدي، قبل الإصابة الفعلية بالمرض بستة عشر عاما.

◀ أوضحت الرابطة الألمانية لأطباء الجهاز الهضمي أن الآلام المستمرة في الجزء السفلي من البطن تستدعي استشارة الطبيب، لا سيما إذا كانت مصحوبة بتغيرات في البراز أو في حال وجود آثار دم به. وبيّنت أن هذه الآلام قد ترجع إلى الإصابة بما يعرف بداء الرتوج، وهو عبارة عن تغيرات بجدار الأمعاء.

◀ أفادت دراسة فنلندية حديثة أن الأمهات المدخنات لا يعرضن أنفسهن للخطر وحسب، بل يمتد ضرر التدخين إلى نسلهن ويؤثر على اللياقة البدنية لأطفالهن على المدى البعيد.

◀ كشفت الأبحاث الطبية الحديثة، مؤخرا، أن عقار الباراسيتامول "الأسيتامينوفين" لا يساهم في علاج الأعراض المصاحبة لنزلات البرد والانفلونزا.

للمراسلة والتعقيب:
health@alarab.co.uk

◀ قصر الفترة الزمنية بين الحملين يكون سببا في ولادة الطفل قبل موعده الطبيعي

الطفل الأول، أي أنه غير مستعد لحمل جديد. ومن جانب آخر بينت الدراسة ضرورة عدم تأخير الحمل التالي أكثر من 5 سنوات بعد ولادة الطفل الأول، لأن هذا مضر بصحة الأم بسبب التغيرات الحاصلة نتيجة التقدم في العمر.

ويشير الخبراء إلى أن هذه مقترحات، لأن الفترة المثالية بين حمل وآخر، تختلف بين امرأة وأخرى. المهم أن تكون مستعدة نفسيا وبدنيا للحمل، خاصة وأن جسم المرأة يعود إلى حالته الطبيعية بعد مضي ما لا يقل عن سنتين على الولادة الأولى.

الحالة النفسية وصحة الأم، كما أن إطالة هذه الفترة بشكل كبير أمر غير محبذ.

ودرس الباحثون معطيات تشمل مليوني امرأة في الولايات المتحدة، حيث تبين أن 30 بالمئة منهن حملن بعد مضي أقل من سنة ونصف السنة على وضعهن الطفل الأول. هذه الحالة تنتشر بين الأمهات اللواتي يكون متوسط أعمارهن 20 سنة، في حين النساء اللواتي تقترب أعمارهن من 40 سنة يحملن بعد مضي فترة تتراوح بين 3 و6 سنوات على آخر إنجاب لهن.

واتضح للخبراء أن قصر الفترة الزمنية بين الحملين يكون سببا في ولادة الطفل قبل موعده الطبيعي، إضافة إلى أن الأطفال الذين يولدون في الموعد الطبيعي يكون وزنهم صغيرا. وبيّنت دراسات سابقة أنه يسبب لهم مشاكل في تطورهم الذهني.

كما أنه يؤثر سلبا على صحة المرأة، لأن جسمها لم يستعد حالته الطبيعية بعد ولادة

ريهام عاطف

◀ تحديد الفترة الزمنية بين إنجاب الطفل الأول والثاني يشغل بال كثير من الآباء والأمهات. فقصّر هذه المدة قد يعرض الأم للعديد من المشكلات الصحية وبالتالي يؤثر سلبا على صحة مولودها.

وخلال هذه المدة القصيرة لا تستطيع الأم استعادة صحتها البدنية التي تؤهلها لحدوث حمل آخر، كما أن إطالة هذه المدة بشكل مبالغ فيه تسبب مشكلات صحية من نوع آخر، حسبما أكدت العديد من الدراسات العلمية والأبحاث التي أجريت في هذا المجال.

وقد بينت نتائج دراسة علمية حديثة، أجراها علماء من الولايات المتحدة، مكرسة لتحديد الفترة الزمنية المثالية الفاصلة بين فترات الحمل، أن تقليص هذه الفترات يؤثر سلبيا ليس فقط على صحة المولود، بل وعلى

التوقف عن مشاهدة التلفزيون قبل النوم بساعتين يساعد على الاسترخاء



النوم أمام التلفزيون يزيد التشنغ والأرق

أن خبراء أكدوا أن مشاهدة التلفزيون بكثرة في سن مبكرة لها علاقة أيضا بحالات العجز النمائى المرتبطة بوظائف الدماغ المحركة لحل المشاكل بين الأفراد والتنظيم العاطفي واللعب مع الأقران والتواصل الاجتماعي.

موسيقى هادئة أو ممارسة تمارين الاسترخاء قبل النوم.

وأردف البروفيسور أن الاستيقاظ المتكرر ليلا بعد أمرا طبيعيا تماما، مشيرا إلى إمكانية التغلب على ذلك بالنهوض من الفراش. ويذكر

ولم تقتصر أضرار مشاهدة التلفزيون قبل النوم على الأطفال فحسب، وإنما تتفاقم مع البالغين وتزيدهم توترا.

وقال المتخصص في أبحاث النوم البروفيسور يورغن تسولي إنه يمكن التمتع بنوم هانئ ومريح عبر اتباع بعض التدابير، منها عدم تناول الطعام قبل الذهاب إلى الفراش بربع ساعات قدر المستطاع. كما ينبغي عدم مشاهدة التلفاز قبل الذهاب إلى الفراش بساعة أو ساعتين، حيث يسلب الضوء الأزرق المنبعث من التلفاز النوم من العين. ويسري ذلك أيضا على الأجهزة الجواله كالهواتف الذكية والحواسيب اللوحية.

وأكد تسولي على أهمية توفير البيئة المناسبة داخل غرفة النوم، إذ ينبغي أن تكون درجة الحرارة بها 18 درجة مئوية. مع مراعاة أن تخلو الغرفة من التيارات الهوائية لأنها تسلب النوم من العين، وأن تكون الإضاءة خافتة وغير متغيرة.

وتساعد تدفئة الفراش على الخلود إلى النوم بشكل أسهل، ولهذا الغرض يمكن وضع زجاجة دافئة تحت الفراش، مع إزالة الزجاجة قبل النوم.

ومن المهم أيضا الخلود إلى النوم في أوقات منتظمة، إذ يساعد ذلك على التمتع بنوم أفضل، مع إمكانية الاستماع إلى

◀ واشنطن - أكد باحثون أن مشاهدة التلفزيون قبل موعد النوم بفترة قصيرة تزيد الاضطرابات وتعكر جودة النوم واستقراره.

ويعتقد خبراء أميركيون أن وجود جهاز التلفزيون في غرفة النوم قد يفاقم الإحساس بالأرق. وتقل كل ساعة إضافية من مشاهدة التلفاز مدة النوم بسبع دقائق يوميا، مع احتمال ظهور آثار جانبية أقوى عند الأولاد أكثر من البنات وفقا لنتائج الدراسة.

ويخفف وجود جهاز تلفاز منفصل في غرفة النوم من متوسط النوم إلى نصف ساعة في اليوم الواحد.

وشملت الدراسة أكثر من 1.800 شخص تراوحت أعمارهم بين 6 أشهر و8 سنوات. وحللت هذه الدراسة المعلومات المتعلقة بالوقت الذي كان يقضيه الأطفال الرضع في غرفة بها تلفزيون وعد ساعات الوقت التي يقضيها الأطفال الأكبر سنا في مشاهدة التلفاز يوميا.

◀ كل ساعة إضافية من مشاهدة التلفزيون تقلل من مدة النوم بسبع دقائق يوميا



«الإعلام العربي في حاجة ماسة إلى مدونة سلوك حتى تتوفر فيه المهنية والمسؤولية ويوجه الرأي العام العربي، ويساهم في تحصين جبهتنا الداخلية أمام السهام التي نرمى بها».

محمد العواش
رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية

«إسناد العمل الإعلامي إلى أهل الاختصاص خطوة إيجابية للاستعانة بمختصين، بدلا من أن يكون العمل الإعلامي الانتخابي ارتجاليا وغير مدروس، مما ينعكس سلبا على الحملة».

حسن المازني
إعلامي سعودي

«الإعلام المصري مرتبك ويعاني من استقطاب يشبه ما قبل العام 2010، فسياسية الصوت العالي هي التي تتحكم في الإعلام بعد ثورة 25 يناير ولم تتغير إلى الآن».

محمود علم الدين
أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة



ميديا

التلفزيون الإيراني مؤسسة إعلامية بمواصفات عسكرية

● عقوبات أوروبية على مدير التلفزيون الايراني لانتهاكه حقوق الانسان ● وسائل إعلام إيرانية تبث خطابا مذهبيا للعالم العربي



الميكروفون قد يتحول إلى أداة تعذيب

◀ **التبعية المباشرة للمرشد الأعلى تفسر الخط التحريري المتشدد للمؤسسة وعدم حياد الصحفيين والإعلاميين عنه**

مئات الملايين من الدولارات، خاصة أنها ميزات تشغيلية لمؤسسات غير تجارية وليست لديها عائدات مالية، وهي بالتالي تقتطع من حصة الفرد الإيراني الذي عانى الصعوبات بسبب العقوبات الاقتصادية الدولية التي فرضت على النظام وعليه، خاصة أن هذه الأموال تصرف على مشاريع تخدم نفوذ النظام الإقليمي والتي قد لا يفهمها غالبية الشعب الإيراني أو لا يدرك الأبعاد التي تحتاجها إيران من هذه الإمبراطورية الإعلامية.

للعمل الإعلامي، ما يمكنه مع الأجهزة التابعة للنظاميين الأمني والقضائي من ملاحقة ومحاصرة الإعلاميين ووسائل الإعلام المكتوبة في أي لحظة يرى النظام أنها باتت تشكل خطرا على قاعدته الشعبية وعلى قاعدة تهديد الأمن القومي ومصالح النظام العليا.

وهذه التبعية المباشرة للمرشد الأعلى تفسر الخط التحريري المتشدد وعدم حياد الصحفيين والإعلاميين عنه في المؤسسة. وعملت المؤسسة على توظيف العامل المذهبي شديد الأهمية لخدمتها، حيث أن وسائل الإعلام الموالية والممولة منها في الدول العربية، كما في العراق وسوريا ولبنان، تعمل في إطار نسق متكامل مع نظيراتها الرسمية أو غير الرسمية في إيران. ويقول المراقبون إن ما تدفعه إيران، إن كان عن طريق مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، أو عن طريق اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية بحاجة إلى ميزانية ضخمة تتعدى

إيران بأهمية بالغة، حيث أن عزل وتعيين رؤسائها يتم من قبل المرشد الأعلى مباشرة، ولذا فإن تعيين سرفراز المقرب من الأجهزة الأمنية يبين مدى هيمنة اليمين المتشدد على مفاصل الحكم، كما يزيح الستار عن توازن القوى داخل السلطة الحاكمة والتوجهات العامة للمرشد الأعلى علي خامنئي.

وبعين رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني بشكل مباشر من قبل المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي كونها تتبع له تماما ولا تدخل في صلاحيات الرئيس الإيراني. ويخضع الموظفون العاديون إلى تدقيق أمني وعقائدي من قبل جهاز متخصص مرتبط بوزارة الأمن وجهاز أمن حرس الثورة، بالإضافة إلى شرط الحصول على موافقة الدائرة الأمنية الخاصة بالمؤسسة نفسها. وقد رفض خامنئي أي مساس أو تعديل أو تدخل في عمل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، أو حتى إدخال أي تعديل في القوانين النازمة

يكشف إصرار محكمة العدل الدولية على تثبيت العقوبات على رئيس الإذاعة والتلفزيون الإيراني ورئيس التحرير في قناة "برس تي في"، عن طريقة أداء المؤسسة الإعلامية تحت سلطة الاستخبارات الإيرانية وتحولها إلى مركز استخباراتي لإعداد تقارير وتهم ملفقة ضد معتقلين سياسيين، وملتزم بالتعليمات الصارمة للمرشد الأعلى.

سرفراز أحد المؤسسين لمحطة "برس تي في" الفضائية الإيرانية الرسمية الناطقة بالإنكليزية ومديرها قبل أن يعمل كأحد مسؤولي قناة "العالم" الفضائية الإيرانية الناطقة بالعربية، وكذلك مسؤول في قناة "الكوثر" الفضائية، واستمر 20 سنة مسؤولا عن وحدة الإعلام الخارجي كما تسلم مناصب أخرى في هيئة الإذاعة والتلفزيون. ومع وصول الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد إلى الرئاسة تسلم محمد سرفراز إدارة قناة "العالم" إلى جانب منصبه كمدير شؤون الإعلام الخارجي في هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية الإيرانية. وتغطي القناة مجالات جيوسياسية أساسية وهي: العراق، لبنان، الخليج العربي ومصر. ومن بين أهم أدوارها تشويه صورة من يعارض السياسات الإيرانية من الدول أو الجماعات أو الأفراد، والترويج لمشروعات إيران السياسية والعسكرية وأساسا برنامجها النووي.

ومع انطلاق قناة "العالم"، تم تجميد قسم الإذاعة قنساء "العالم"، تم تجميد القسم العربي في قناة "سحر" الإيرانية التي تأسست عام 1980 لتبث برامجها بعدة لغات منها الفرنسية والإنكليزية، ولتحل قناة الكوثر (قناة عامة تبث باللغة العربية ولها عدة منوعات) مكانها في التوجه نحو الجمهور العربي ببرامج دينية تبشيرية للمذهب الشيعي.

وفي مارس 2013، جدد الاتحاد الأوروبي العقوبات وأدرج أسماء تسعة مسؤولين إيرانيين، بمن فيهم محمد سرفراز على رأس القائمة المتصلة بالأشخاص المشمولين بالعقوبات.

كما فرضت الولايات المتحدة في فبراير 2013 عقوبات على هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية في إيران بسبب "مساعدها الحكومة على قمع المعارضة"، وأدرجت مديرها عزت الله ضرغامى وآخرين ضمن لائحة العقوبات. وتتمتع هيئة الإذاعة والتلفزيون في

طهران - رفضت محكمة العدل الأوروبية، الأسبوع الماضي، طلب رئيس الإذاعة والتلفزيون الإيراني، ورئيس التحرير في قناة "برس تي في" الإيرانية الناطقة باللغة الإنكليزية، شطب اسميهما من لائحة عقوبات حقوق الإنسان.

وقضت محكمة العدل الأوروبية بإبقاء العقوبات ضد رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، محمد سرفراز، ورئيس تحرير قناة "برس تي في"، حميد رضا عمادي، بسبب تورطهما في "انتهاك حقوق الإنسان والمشاركة في انتزاع الاعترافات القسرية وإعداد تقارير وتهم ملفقة ضد معتقلين سياسيين بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات الإيرانية"، وفقا لبيان أصدرته منظمة "العدالة لإيران".

ووفقا للحكم الصادر من المحكمة، فإن المسؤولين ارتكبا انتهاكات صارخة في حقوق الإنسان بسبب دورهما في بث اعترافات إجبارية لسجناء سياسيين، من بينهم أربعة ناشطين من عرب الأحواز، أعدمتهم السلطات الإيرانية في ظروف غامضة.

وبحسب المنظمة فإنها المرة الأولى التي تصدر فيها محكمة العدل الأوروبية حكما في ملف يرتبط بحقوق الإنسان في إيران.

وكان محمد سرفراز، الضابط في حرس الثورة وسبق أن جرح في الحرب العراقية الإيرانية، والشخصية الأكثر غموضا في المؤسسة، يشغل منصب مساعد الشؤون الخارجية لهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيراني قبل أن يتسلم رئاسة الهيئة بدلا عن رئيسها السابق عزت الله ضرغامى، الذي كان رئيسا لها عشرة أعوام، حتى نوفمبر 2014. ويعتبر

محمد سرفراز: ضابط في حرس الثورة ورئيس الإذاعة والتلفزيون والشخصية الأكثر غموضا

باختصار

◀ ألقت قوات أمن مطار آتاتورك الدولي في إسطنبول القبض على بولنت كئش، رئيس التحرير السابق لصحيفة "تودايز زمان" التي تصدر باللغة الإنكليزية، تلاها إجراء تحقيقات أمنية وقضائية بشعبة مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول.

◀ دشن وزير الثقافة والإعلام السعودي عادل الطريفي، الموقع الإلكتروني لقناة الإخبارية في مركز الملك فهد الثقافي، ويعمل الموقع الإلكتروني للقناة بثلاث لغات (العربية، الإنكليزية والفارسية) لإيصال صوت الشارع السعودي إلى شعوب العالم.

◀ أكد عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام العماني، أن هناك مسؤولية اجتماعية وإنسانية تقع على الإعلاميين بحكم ارتباطهم بالناس بصفة يومية، وذلك في إطار حلقة عمل عنوانها "تغطية المواضيع المتعلقة بالأمراض السرطانية"، نظمتها وزارة الإعلام بالتعاون مع الجمعية العمانية للسرطان.

◀ أعلنت إدارة النادي الأهلي السعودي، حصولها على موافقة لإطلاق قناة خاصة للنادي على القمر الصناعي نايل سات خلال الفترة المقبلة. وستحمل القناة الجديدة للأهلي اسم "الملكى" ومن المتوقع إطلاقها قريبا وسيكون هدفها متابعة كافة الأخبار المتعلقة بالنادي.

◀ كشفت تحقيقات جنائية أجرتها فرق الأمن التركية في مبنى مجموعة "دوغان" الإعلامية (خاصة) بأنقرة، أن حادث تحطم نوافذ المبنى الذي وقع يوم السبت ناجم عن مشكلة في هيكل المبنى وليس هجوما مسلحا كما أشيع.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

طلي صفحة الاتهامات ضد شركة ميردوخ في قضية التنصت على الهواتف

وقدم كامبيرون اعتذارا للشعب البريطاني على تعيين كولسون كمستشار إعلامي له. وقال إنه يعتذر للشعب البريطاني عن الاستعانة بكولسون في رئاسة الوزراء، مضيفا "أتحمل كل المسؤولية بشأن عمل كولسون في رئاسة الوزراء".

وتعود القضية للعام 2011 حين ذكرت تقارير إعلامية أن صحفيين من جريدة "نيوز أوف ذا ورلد" المملوكة لميردوخ اخترقوا هاتف فتاة قتلت في حادث وتنصتوا على رسائلها الصوتية بهدف الحصول على سبق صحفي. وبعد الضجة الكبيرة في بريطانيا اضطر ميردوخ لإغلاق الصحيفة التي يبلغ عمرها 168 عاما.

أي من هذه القضايا". وأضافت "هذه القرارات تنهي تدخل مكتب الإذاع العام في التحقيقات الجارية في اختراق الهواتف".

وكانت محكمة بريطانية برأت العام الماضي ساحة رئيسة التحرير السابقة لجريدة "نيوز أوف ذا ورلد" رينيسكا بروكس من تهمة اختراق الهواتف ومحاولة تعطيل التحقيق في قضية جنائية، بالإضافة إلى تبرئة مدير تحرير الصحيفة ستيوارت كوتنر.

لكن المحكمة أدانت أندي كولسون المستشار الإعلامي السابق لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون، بالتآمر للتنصت على الهواتف، عندما كان رئيس تحرير لصحيفة "نيوز أوف ذا وورلد".

المنافسة بشأن قضية اختراق للهواتف. واعترف صحفيون في صفح شعبية بانهم اخترقوا شبكات الهواتف بقصد التنصت وتصيد قصص إخبارية، وهو أمر أثار ضجة كبيرة لدى ظهوره إلى العلن عام 2011. وقال مكتب الإذاع الملكي في بريطانيا إنه رفع 12 قضية وحصل على تسع إدانات على المخالفات الخطيرة التي جرت في السنوات الثلاث الماضية لكنه لن يتخذ المزيد من الإجراءات.

وقالت إليسون سوندرن، مديرة الإذاع العام، "بعد تحليل شامل قررنا أنه لا يوجد ما يكفي من أدلة لتوفير احتمالات واقعية للإدانة وبالتالي لن نتخذ خطوات إضافية في

لندن - أغلق الادعاء البريطاني صفحة الاتهامات ضد شركة النشر "نيوز يو. كيه"، المملوكة لإمبراطور الإعلام روبرت ميردوخ في قضية اختراق الهواتف الشهيرة. وقال الادعاء العام البريطاني إنه لن يتخذ إجراءات إضافية ضد الشركة أو ضد عشرة أشخاص في شركة ميرور غروب للصحف

◀ **صحفيون في صحف شعبية اعترفوا بأنهم اخترقوا شبكات الهواتف بقصد التنصت وتصيد قصص إخبارية**

الصحافة المطبوعة تغري عمالقة الإنترنت الصينية بالاستثمار



رائحة الورقة ما زالت قادرة على الإغراء

اليابانية كانت سبقت علي بابا في هذا المجال واشترت صحيفة فايننشال تايمز من بيرسون البريطانية مقابل 1.3 مليار دولار، لتتضم بذلك واحدة من أكبر الصحف الاقتصادية العالمية إلى شركة يابانية مؤثرة في الداخل لكنها ليست معروفة على نطاق واسع خارج اليابان.

التسوق الإلكترونية من ناحية المبيعات. وحققت إنجازا كبيرا في 11 نوفمبر الماضي يتمثل في قدرة الشركة وفي يوم واحد فقط على بيع منتجات وصل مجموع قيمتها إلى 14.3 مليار دولار أميركي سواء في الصين أو في باقي أنحاء العالم. جدير بالذكر أن مجموعة نيكى الإعلامية

من جانب مجموعة "علي بابا غروب" والتي تمتلك حصصا مسيطرة في موقع "يوكو تودو"، المعادل الصيني لموقع تبادل ملفات الفيديو يوتيوب وكذلك مجموعة "تشاينا فيجن ميديا غروب" التي أصبح اسمها "علي بابا بيكتشرز غروب" كما تمتلك حصصا قدرها 32 بالمئة من أسهم موقع التدوينات الصغيرة "سينا ويبو" الذي يعادل موقع تويتر.

جاءت صفقة استحواذ مجموعة "علي بابا" على صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست العريقة في أعقاب خطوة مماثلة باستحواذ جيف بيزو مؤسس شركة أمازون دوت كوم للتجارة الإلكترونية على صحيفة واشنطن بوست الأميركية العريقة.

وفي الوقت نفسه فإن صفقة علي بابا هي الأولى التي تستحوذ فيها شركة إنترنت في بر الصين الرئيسي على مؤسسة إعلامية في أحد الإقليم التابعة سياسيا للصين، وقد أثارت حالة من الغموض حول مستقبل صحيفة تعد واحدة من عدد محدود من الأصوات الإعلامية المعتدلة في المنطقة والتي تنشر قصصا صحفية لا تتفق تماما مع خط الحزب الشيوعي الحاكم في الصين.

وتعرف شركة علي بابا، بأنها عبارة عن مجموعة قابضة صينية تشتهر بضلوعها في التسوق الإلكتروني ومحركها الخاص بالتجارة الإلكترونية. كما أن مجموعة علي بابا هي الشركة رقم واحد بين شركات

هونغ كونغ - تكشف صفقات بيع الصحف المطبوعة في الآونة الأخيرة، أن هذا القطاع لا يزال يحتفظ بمكانته، ويغري العديد من المستثمرين حول العالم بالمساهمة فيه، وتحرص شركات الإنترنت العملاقة على أن يكون جزءا من منصاتها الإعلامية للاستحواذ على الجمهور.

ويبدو أن الشركات الآسيوية الكبرى تبدي اهتماما متزايدا بهذا الشأن، حيث أكدت مجموعة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست غروب" (إس.سي.إم.بي غروب) ومقرها هونغ كونغ، الاتفاق على قيام مجموعة "علي بابا غروب" الصينية العملاقة لخدمات الإنترنت بشراء صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" الناطقة باللغة الإنكليزية والتي تصدر منذ 112 عاما.

وقال ديفيد بانغ، رئيس مجلس إدارة مجموعة إس.سي.إم.بي غروب، في بيان موجه إلى بورصة هونغ كونغ للأوراق المالية، إن المجموعة "دخلت في اتفاق لبيع قطاع الإعلام التابع لها إلى أحد فروع مجموعة علي بابا غروب هونغ كونغ ليمتد".

ويضم الاتفاق الاستحواذ على الصحيفة وقطاع إعلانات الطرق والتوظيف وتنظيم المؤتمرات والاحتفالات والمنتجات التعليمية والإعلام الرقمي.

يذكر أن هذه الصفقة هي الأحداث في مسلسل الاستحواذ على المؤسسات الإعلامية



نشر سوندار بيتشاي، الرئيس التنفيذي لشركة غوغل، رسالة مفتوحة على منصة ميدوم دعم فيها مسلمي الولايات المتحدة الأميركية والمسلمين حول العالم. واستهل رسالته بعنوان «علينا ألا ندع الخوف يتغلب على مبادئنا» وتحدث فيها عن تجربته وعن هجرته من الهند قبل 22 سنة طلبا للعلم، وأكد أنه بالعمل الدؤوب تمكن من إيجاد الفرص لنفسه.

جيل سعودي ثلاثي الأبعاد يناقش السياسة على تويتر

□ الرياض – حظي إعفاء وزير التعليم السعودي عزام الدخيل وتعيين أحمد العيسى مكانه باهتمام غير مسبوق على تويتر، ما يفسر وفق مراقبين اهتمام السعوديين بالتعليم.

وعادة ما يحظى إعفاء المسؤولين في السعودية باهتمام المغردين الذين يعدون لهم كشف حساب.

وترجم المغردون اهتمامهم ضمن عدة هاشتاقات، اهتمت بعضها بالدخيل واهتمت أخرى بالوزير الجديد على غرار ماذا تريد من وزير التعليم الجديد؟

ويحظى تويتر بصفة “برلمان الشعب” في السعودية ففيه تناقش القرارات السياسية وشؤون المجتمع ومطالعة الأحاديث والفتاوى الدينية والخواطر والتعليقات الرياضية، ومن المغردين من يريد ممارسة حريته في التعبير عن الرأي في مجتمع تحكمه العديد من القيود والتقاليد الصارمة فيما يستغله آخرون للتسلية وملء وقت الفراغ. وكانت دراسات متخصصة أكدت أن نسبة انتشار تويتر بين مستخدمي الإنترنت في السعودية تعتبر الأعلى في العالم، إذ تبلغ 40 في المئة، مع معدل نمو سنوي يصل إلى 45 في المئة، مشيرة إلى أن السعوديين ومن يقيم على أرضهم يغردون 150 مليون مرة شهريا.

وأوضحت دراسة أن أربعة من كل 10 مستخدمين للإنترنت في السعودية يملكون حسابا في تويتر، لافتة إلى أن عدد مستخدمي هذا الموقع بلغ نحو 7 ملايين، غير أن الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، أثار جدلا بين أنصار الإعلام الموجه وعلماء الدين التقليديين من جهة، وبين فئة الشباب.

وكانت قرارات لوزير التعليم الدخيل، أثارت جدلا في تويتر حينها، خاصة قراره بفتح فصول لتحفيظ القرآن.

وكان الدخيل أكد في بداية توليه منصبه متوجها للسعوديين “أتابع تغريداتكم، وأجمع ملاحظاتكم”.

من جانب آخر، ركز مغردون على ما أسموه الفكر الليبرالي الذي يحمله أحمد العيسى.

وأعادوا نشر تقرير لقناة العربية نقلت فيه عن العيسى قوله إن حفظ “القرآن يجب أن يكون بدافع العبادة وليس لمجرد الحفظ”. كما طالب الوزير الجديد بإدراج حصص الموسيقى في المدارس، ما يعتبر خطأ أحمر بالنسبة للمتزمين. ويظهر مغردون بإعجاب إلى الوزير الشاب الجديد على أنه أملمهم لاستئصال التطرف وإصلاح التعليم.

وللوزير مقال في صحيفة أعاد مغردون تداوله أكد فيه أن “الجيل السعودي القادم.. جيل ثلاثي الأبعاد”. وشرح “استطيع أن أصف الجيل الذي أعنيه بأنه جيل العولة بكل معانيها وأبعادها ومضامينها، إنه جيل الإنترنت والابتعاث والسفر. هو جيل سناپ شات، وانستغرام (...)”.



ليبيا

@ibrahimogshi

أحد وزراء حكومة الثني يعرض للبيع مقاعد عضوية مجلس ادارة احدى الهيئات التابعة له لمن يرغب من الفاسدين بشرط الدفع مقدما، شفتوا عار زي هكي!

@nbara5863

اذا اتفق الفرقاء من اجل الوطن فهو جيد ولكن اذا تمت المحاصصة كما في السابق فإننا سنعيش سنتين من الضياع. الوطن هو قبل الكراسي يا من نصبتم أنفسكم.

@Benguzzi

تعلمت من فبراير المجيد، عندما تصرح دولة بأنها "سوف تعمل" كذا وكذا، هذا يعني بأنها قد فعلت هذا الشيء منذ شهر مضى! *****

@nbenotman

أخي المواطن.. أنفق صعاليك فبراير أكثر من 200 مليار من ثروتك، أين ذهبت؟ نحاكم فبراير لهذه المعادلة البسيطة.. أين أنفقتم أموال الليبيين؟ *****

@aliwahida

قادة الميليشيات هم الجزء الظاهر في الأزمة، المسؤولون عن المرافق السيادية أخفقوا في الانحياز للوطن يتحملون المسؤولية.



تابعوا

@WFP

برنامج الأغذية العالمي



تونس

@hakim1zed

لما الخوانجية وصلوا إلى الحكم اول شيء فعلوه أتوا بالفياعرا. النداء خفضوا ثمن الفودكا واخواتها. كل واحد وما ينقصه؟ *****

@e3tirefet

بعد القضاء على الإرهابيين وقطع دابرهم من البلاد. تعالوا نبني الديمقراطية. اما الآن فالديمقراطية وحقوق الانسان هي أنتحار جماعي. *****

@houvo

الوقاحة هي صفة، أو بالأحرى الصفة الأساسية، لكل مشروع رجل سياسي طموح! *****

@lili_pp

ألم يقل السيد الباجي قايد السبسي يوما أن النداء والنهضة خطان متوازيان لا يلتقيان وإذا التقيا فلا حول ولا قوة إلا بالله.. نحن الآن في مرحلة لا حول ولا قوة إلا بالله. *****

@surtoutpas

تكبير ميليشيات النهضة يحقق أول أهداف الثورة: تجربة رجل الاعمال الفاسد شفيق جراية ورفع بطاقة تحجير السفر في حقه مبروك صك الغفران. الي بعدو يقوي سعود. *****

@charfi

الى اشباه الاعلاميين كفوا عنا ثرثرة المشعوذين محللي كل الظواهر. فدينا..



اليمن

@maldhabyani

لا تزال تعز تنزف بالآلم يطوقها القتلـة والحصار من كل صوب، وتتضور فاقة، تستغيث العالم أن ينقذها من مليشيا إرهابية لا تعرف الضمير ولا الإنسانية! *****

@AdnanOdainy

لم تكن مشكلتنا في الأشخاص فقط بل وفي طريقة بناء مؤسسات الدولة التي سبديرها هؤلاء الأشخاص وعلى رأسها الجيش. *****

@holees11

اعتقد أن من الضرورة القصوى تحرك مجلس التعاون الخليجي لضم اليمن إليه سياسيا مع وقف التنفيذ لنصل الرسالة للعالم أن أمن اليمن هو أمن الخليج. *****

@A_lemeny10

في صحاري مارب هناك حيث تتوالى دفعات شباب المقاومة من كل مدن اليمن لمعسكرات التدريب والاستعداد.. العرق في الميدان يوفر الدم في المعركة. *****

@samehabouelkhie

ملايين الأطفال في سوريا وليبيا واليمن بلا تعليم أو صحة وسط دمار وخراب بيئة ستننتج عنها أجيال مشوهة في كل شيء!



مصر

@caba000

إذا لم يعتذر الازهر "الشريف" عن جرائمه في حق فرج فوده ونصر ابو زيد وطه حسين ونجيب محفوظ وإسلام البحيري.. فهو دليل انه المصدر الوحيد للإرهاب. *****

@LASTWISDOM1

الفقر والتمييز وانتهاك القانون والرشوة والفساد المالي والاداري كلها لا تחדش حياء المجتمعات التي لا تعرف الأخلاق الا في ما يتعلق بالجنس. *****

@mobeid

الشعارات الحزبية كاذبة مثل كذبة الشامبوهات التي تجعل الشعر ناعما مثل الحرير. *****

@Ibrahim_Elgarhi

اطمئنوا يا جماعة.. برنامج ذا فويس سيجر العالم العربي. *****

@Ibrahim_Elgarhi

عكاشة تحصل على أكبر عدد من الأصوات في المرشحين وفي الجولتين.. هذا ويقام عزاء المنطق في مسجد عمر مكرم. *****

@M__albugaily

سؤال بسيط : لماذا قناة الجزيرة لم تنشئ قناة بإسم (تركيا مباشر) كما فعلت ضد الشقيقة مصر؛ لأن الأوامر الأميركية لم تصدر بذلك!



سوريا

@putinarabia

لا مكان للأسد! لا نقبل بالأسد! خمس سنوات والأسد باقي في مكانه! *****

@bashar__asad

انفي بشكل قاطع ما تروجه وسائل الإعلام المعادية عن تلوث مياه الشرب في دمشق لكن احتياطا نرجو من المواطنين غسل الماء جيدا قبل شربه. *****

@E_abd_Alqader

كمية ما ينتجه ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية شهريا 1,5 مليون برميل نطف ستخرج من 18 حقلا بسوريا، ويجني من بيعها نحو ستين مليون دولار شهريا! *****

@HadiAlabdallah

التجهير القسري هو جريمة حرب من المفترض أن تعاقب الأمم المتحدة فاعلها .. لكن في سوريا التجهير القسري من حمص وريف دمشق يتم برعاية أممية !! *****

@samikhaled_sy

أشقائنا بالطائفة العلوية يرفضون تغيير بشار الأسد على اعتبار صعب نالافي رئيس عبونه خضر مثله في حال حطينا رئيس الوزراء الكندي مكانه.. بقبلون؟ *****



لبنان

@samikhaled_sy

لم في لبنان كل المسؤولين اسمهم "فخامة الرئيس"؟ كنا معتقدين أن لبنان بلد دون رئيس طلع الشعب كله فخامة الرئيس. *****

@daywood

في لبنان: عائلات سياسية عدة جددت لنفسها فاصبح ابن اليك بيك وابن المير مير وابن الشيخ شيخ. *****

yu@

إبقاء قضية السيد موسى الصدر شعارا في مناسبات محددة لا يليق لا بالرجل ولا بمن يرفع شعار القضية. *****

@PiBISAAB

على فكرة المثل الشعبي القائل: لا تضع بيضك كله في سلّة واحدة. (غير الإيحاءات اللي فيه) في تشجيع على عدم الانتماء لقضية.. بلا مزح *****

@Ayadjamaladdin

بنادي بائع البطيخ على بضاعته دون أن يقلل من بطيخ جاره ! وكذلك كل الباعة في العالم ! إلا باعة الألبان لايبيعون دينهم إلا بشتم سائر الألبان! *****

@philiphitti

أعتقد أن «عرسال وضعها يشبه وضع القرم. ليس هناك احتلال بل تم ضم المنطقة والبلدة إلى جمهورية ابوطاقية المعتدلة!

نبوءة غوغل.. هل تتحقق بظهور إقليم البصرة

● مغردون: تقديم الطائفة على الوطن قسمنا



الولايات العراقية المتحدة: ميليشيات وكهنوت

وقالت مغردة “أقدم دولة في العالم ذاهية إلى الزوال بسبب أنانية قسم من العراقيين ورغبتهم في أن يحكموا حتى لو تشظى العراق إلى 1000 عراق”.

وكتب معلق “من سخرية القدر أن صدام حسين رحمه الله دعا إلى تقسيم إيران عام 1981م، إيران تقسم العراق عام 2015”.

وسخر مغرد “الشعوب الذكية تتحد والشعوب الغبية تنقسم”.

واعتبر مغردون أن التقسيم فرضه العراقيون بأنفسهم قبل أن يقسمهم أي طرف آخر بسبب تشردتهم وطائفية بعضهم وحقدهم على بلادهم وولائهم للخارج”.

وقال معلقون “نختلف نعم، نتخاصم نعم، تفرقنا الأيام وتعبث بنا عقول طائفية نعم، لكن لن نسحق بتقسيم العراق”.

وكتب معلق “سنروي لأحفادنا عندما سيسألون عن درس التاريخ لماذا تقسم العراق؟ سنحمر خجلا وترتعش السستنا فكيف يمكن أن نقول لهم كان باستطاعتنا أن نتعاشب بحب وسلام وأن نحب الحياة ونتمنى للجميع العيش بسعادة ولكننا اخترنا الحقد والكراهية والطائفية والعنصرية وقتلنا بعضنا البعض وهجرنا بعضنا البعض، وقدمنا الطائفة على الإنسان فظلمنا أنفسنا ودمرنا وطننا”.

وأضاف “الكل يجب أن يفهم أن الشيعي لا يستطيع العيش بمعزل عن بقية أهله وأيضا السني والمسيحي والصابئي وحتى اليهودي قوة العراق في تنوعه”.

وطالب المغردون بالوقوف في وجه المؤامرات التي تقودها إيران التي تريد عراقا ضعيفا ممزقا تسهل السيطرة عليه. وطلب مغردون بطرد الاحتلال الإيراني من بلادهم واسترجاع سيادة العراق وقراره وكبح الميليشيا التي تعيث فيه فسادا.

قال مغرد “بفضل السياسيين المنبطحين والتبعية سيبقى العراق عبارة عن رماد”. وفي نفس السياق قال آخر “ما كان العراق بهذا الضعف والاستباحة لولا مواقف السياسيين الطائفية وارتباطهم بجهات خارجية انعكست سلبا على تشظي مكوناته واتساع الفرقة بينها”.

واعتبر مغرد أن “الاحتلال الإيراني الفارسي المقتنع للعراق يمضي على قدم وساق” فقد “تم تجنيس 4 ملايين شيعي غير عربي إلى حد الآن في العراق وسيستمر التجنيس، ومع مرور الزمن سيصبح عددهم أكثر من عدد الشيعة العراقيين”.

وكتب معلق “في العراق الجديد ابن الأنبار يحتاج فيزا حتى يدخل بغداد والايрани لا يحتاج حتى جواز سفر ليدخل”.

”أنها ستكون أعظم من الولايات الأميركية المتحدة”، ما أثار سخرية واسعة على حسابه فأجابه أحدهم “تخلص أولا من حكم الملالي ثم تكلم عن العظمة، لقد ولت أيام العراق العظيم”.

وانتشرت على فيسبوك صفحات ترويجية للمشروع على غرار “القرار بصري”، “إقليم البصرة”، “الإقليم خيارنا” في مقابل “الحملة الكبرى لرفض تقسيم العراق” على فيسبوك.

واعتبر مغرد “خوفي من التقسيم الأكبر، عراق بثلاث دويلات إنني أرى ذلك واضحا في أفق وطني وما باليد حيلة فالبلد تقوده شرذمة عميلة”.

يذكر أنه سبق للمرجعية الدينية في مدينة النجف أن أعلنت عن عدم معارضتها لتشكيل إقليم البصرة. وكشف ممثل المرجع الأعلى علي السيستاني في كربلاء عبدالمهدي الكربلائي عن عدم اعتراض المرجع على خيارات أبناء البصرة، مضيفا أنه مع تشكيل إقليم البصرة في حالة موافقة 50 بالمئة من أبناء المحافظة على تشكيل إقليم خاص بهم على غرار إقليم كردستان. من جانب آخر اعتبر مغرد أن ذلك “حلم إبليس بالجنة”، وفق تعبيره لأن “كل من ينادي بأقاليم طائفية يساهم في تمزيق شعب العراق”.

مغردون يقولون إن خرائط غوغل “تنبأت” بمستقبل العراق القريب بعد أن أظهر البحث تسمية إقليم البصرة عوضا عن محافظة البصرة.

□ البصرة (العراق) – فوجئ مستخدمو خرائط غوغل في العراق بتغيير مسمى محافظة البصرة إلى “إقليم البصرة”، الأمر الذي أثار عدة تساؤلات عن ماهية هذه التسمية الجديدة وتوقيتها على الشبكات الاجتماعية.

وتعتبر البصرة ثالث أكبر مدينة في جمهورية العراق، وتقع في أقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب. وهي أيضا من أكبر المدن العربية.

وقال معلقون على الشبكات الاجتماعية إن هذه الخرائط تعرض على موقع عالمي موثوق يتبع إدارة “لا تتصرف على نحو عشوائي”.

وفي هذا السياق يلتفت مراقبون إلى أن الخرائط أمر بالغ الأهمية على مر العصور لرسم الحدود الإدارية والدولية، ولم يسبق وأن نشرت خارطة خاصة بالقطر العراقي تتضمن تسمية إقليم، وذلك على الرغم من وجود عدة أجنداث لتحقيق هذه الغاية، موضحين أن “هذه التسمية لم تات من فراغ ويجب التحري عنها من إدارة غوغل كما فعلت عدة دول أخرى عندما مست تسميات خرائط غوغل حدودها”.

وأثار الموضوع استنكارات واسعة على الشبكات الاجتماعية.

وكتب أحمد الكاتب على صفحته على فيسبوك “البصرة ليست إقليما وإذا قال غوغل ذلك فيجب أن ندين ونستنكر ونشتكي على غوغل، على وزارتي الخارجية والعدل العمل من أجل ذلك والوقوف في وجه المؤامرات الهادفة إلى تقسيم العراق”.

وكتب معلق “صحيح أن هناك فرقا بين أمر تريده أن يصبح قائما وآخر يفرض عليك، لكن لو لم يكن هناك نداء من أهل المنطقة لما تجرأ غوغل وغيره”.

من جانب آخر، أشاد أحدهم بالفكرة وكتب على فيسبوك “ما المشكلة؟ فلنكن أول تجربة بالشرق الأوسط في إعلان الولايات العراقية المتحدة”. وأقسم الرجل

◀ الخرائط أمر بالغ الأهمية،

ولم يسبق وأن نشرت خارطة

خاصة بالقطر العراقي تتضمن

تسمية إقليم



أبرز تغريدات العرب

السامريون يعتقدون أنهم يملكون أقدم نسخة من التوراة، التي يعود تاريخها إلى 3600 عام، وهم يتقنون اللغة العربية بطلاقة كما يتقنون اللغة العبرية القديمة.

785

نسمة تعداد الطائفة السامرية، وهم موزعون بين جبل جرزيم، ومنطقة حولون، قرب مدينة تل أبيب وسط إسرائيل، وتعد أصغر طائفة دينية في العالم.

هاجر خميس تتقن العزف على عدد كثير من الآلات مثل الغيتار والناي والعود والكمان والقانون، وتضع كل تركيزها للتعلم في العزف على آلة البيانو.

أصغر طائفة في العالم تبني جسر السلام في فلسطين

● السامرية جزء أصيل من الشعب الفلسطيني ● الجماعة اليهودية تنبذ الحروب من قمة جبل جرزيم



الجلاب والطربوش عنوان كل الفلسطينيين

التاريخ يحفظ الحقائق

السامريون لله صباحا ومساء، ويمضون سبع ساعات في يوم السبت المقدس بالصلاة، بعد الطهارة والوضوء الذي يشبه إلى حد ما وضوء المسلمين، حيث تغسل البدان والفم والأنف والوجه والأذنان والرجلان، ويصلون ركوعا وسجودا.

وبحسب السامري، فإن أبناء طائفته لم يخدموا في الجيوش، إلا أن 21 شابا منهم شاركوا في الحرب العالمية الأولى، إلى جانب الجيش العثماني.

ويحتفل السامريون بسبعة أعياد، هي "عيد الفصح، وعيد الفطير (العجين غير المختصر)، وعيد الحصاد، وعيد رأس السنة العبرية، وعيد الغفران، وعيد الغرش (المظال)، وعيد فرحة التوراة".

وتعمل غالبية الكاهن (26 عاما)، موظفة في المتحف السامري، الذي يحتوي على وثائق ومقتنيات سامرية، من حقب زمنية متعددة، وتؤكد أن "جرزيم بيتي، وقبلتي، أنا سامرية الدين فلسطينية الجنسية، عشت في نابلس، ولي من الصديقات المقربات للمسلمات والمسيحيات، وأسير في نابلس كفلسطينية، فهي بلدي، ولا أشعر فيها بالغربة".

والتي جانب الكاهن، تعمل فتاة مسلمة بالمتحف السامري، و"هذا نموذج للتعايش". ويعمل السامريون في الوظائف الحكومية، ويملكون محال تجارية ومنازل في نابلس القديمة، ويحظون بعلاقات اجتماعية متميزة مع الفلسطينيين.

وفي وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا)، تعمل الصحفية بدوية السامري، منذ 11عاما، وتقول "أكتب عن هموم الشعب الفلسطيني، وعن المعتقلين والاجتباكات والضحايا (...)، أنا جزء من هذا الشعب الذي انتمي إليه، وتربطني به صداقات تفوق صداقتي بأبناء طائفتي الدينية".

مقابل الحصول على الجنسية الإسرائيلية، وعن ذلك يقول الكاهن حسني "رفضنا التنازل عن الجنسية الفلسطينية مقابل الحصول على الجنسية الإسرائيلية. نحن مضطرون لحمل الجنسية الإسرائيلية للتواصل مع أبناء الطائفة السامرية الذين يسكنون في مدينة حولون".

ويبلغ تعداد السامريين 785 نسمة، موزعين بين جبل جرزيم (بنابلس)، ومنطقة حولون، قرب مدينة تل أبيب وسط إسرائيل، ويعدون أصغر طائفة دينية في العالم، ويرجع ذلك إلى الحروب الطويلة التي تعرضوا لها بحسب الكاهن، حيث بلغ تعدادهم 146 نسمة في العام 1917.

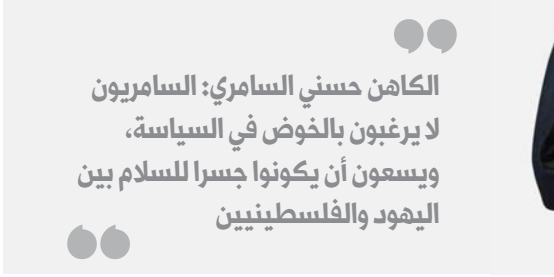
ويضيف الكاهن حسني السامري "السامريون لا يرغبون في السياسية، ويسعون إلى أن يكونوا جسرا للسلام بين اليهود والفلسطينيين، إلا أن العيش في الوسط الفلسطيني دفع بثلاثة من شبان الطائفة إلى العمل مع الفصائل الفلسطينية، مما أدى إلى اعتقالهم من الجانب الإسرائيلي". ودعا الكاهن إلى إقامة دولة فلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وقال "الحرب خسارة وعدم قيام دولة فلسطينية يهدد السلام في العالم". ويصلي

ويقوم الدين السامري على خمسة أركان، بحسب الكاهن حسني، "من أركان الدين، الله واحد، وموسى نبي الله، وخمسة أسفار، و قدسية جرزيم، ويوم الحساب والعقاب، إلى جانب 10 وصايا هي: الله واحد، لا تحلف كذبا، احفظ قدسية يوم السبت، أكرم أباك وأهلك، لا تقتل، لا تزني، لا تسرق، لا تشهد زورا، لا تشتهي زوجة قريبك، و قدسية جرزيم".

وعلى جبل جرزيم (886 مترا فوق سطح البحر) يمكن للناظر في يوم صاف أن يرى بعينه البحر المتوسط غربا، وقمم جبل الشيخ السوري المحتل شمالا. ويتابع الكاهن قائلا "نحن السلالة الحقيقية لشعب بني إسرائيل، وجاء اسم السامري من إسرائيل، والتي تعني المحافظ على دينه ومعتقداته".

ويحمل السامريون الجنسيات الفلسطينية والإسرائيلية، ومنهم من يحمل الجنسية الأردنية، ويرجعون ذلك إلى الظروف الخاصة التي يعيشون فيها.

ورفض السامريون التنازل عن الجنسية الفلسطينية،



أنامل هاجر الكويتية تداعب كل الآلات الموسيقية

"إننا نملك أقوى لجنة بيانو في الوطن العربي ونخرج موهوبين، ولكن نقصنا التعاون بيننا وبين وزارة التربية فلا بد أن نتبنى المواهب من الصغر مؤكدا أنه لا يوجد فرق بين الطالب هنا والطالب في أميركا ولكن الاهتمام هو الفصيل، فإذا أردنا مواهب جيدة فلا بد من التعاون بيننا وبين وزارة التربية حتى نرعى الموهبة من الصغر لكي نوصلها إلى طريق الاحتراف".



رحلة بدأت بخمسة أوتار

وحريصة على حضور التمارين، وإدارة القسم فخورة بها، مضيفا أنه يسند إليها مساعدته في تعليم الطلبة الألحان.

وأوضح أن هاجر تتطور بسرعة وهو أمر ليس سهلا "وأتوقع أن ترفع اسم الكويت عالميا فهي موهبة بارزة لأنها تعزف الموسيقى المتطورة ولا بد أن تدعمها الدولة فهي مكسب للكويت وأطالب الإعلام أن يدعمها".

وحول دور القسم في دعم المواهب قال

وحصلت على المركز الأول وكانت الجائزة مادية".

وعن الصعوبات التي تقابلها في المجتمع الشرقي الذي يرى بعضه أن الموسيقى حرام والبعض الآخر يرى أن العادات والتقاليد لا تسمح بان تعزف البنت على الموسيقى، قالت هاجر "إن بعض الأشخاص من المجتمع الخليجي والعربي يفتون بحرمة الموسيقى، لكنني لم أجد في ذلك حرمة وأخطئ هذه الصعوبات بمساعدة أهلي".

من جانبها قال رئيس قسم الموسيقى في كلية التربية الأساسية فهد الفرس إن هاجر خميس لديها موهبة فريدة ومميّزة وتعتبر الأولى على القسم ممن يستطعن العزف على أكثر من آلة موسيقية بالإضافة إلى أنها تسال دائما عن المقطوعات الصعبة وتتعلم بسرعة. وأضاف أنها موهوبة منذ أن كانت في سن الطفولة، وفي الجامعة "صقلنا موهبتها بالدراسة العلمية حيث أن القسم لديه نخبة مميزة من الأساتذة الكويتيين والروس والهولنديين جميعهم معجبون بموهبة هاجر حيث أنها تتقن الألحان بسرعة كبيرة". وحول العقبات التي تقف أمام الموسيقى الكويتية قال الفرس "الموسيقى في الكويت تعاني كما تعاني الأغنية العربية بشكل عام من ضياع في المعالِم، ففي السابق كانت الموسيقى الكويتية مميزة أمام سعود الراشد وعثمان السيد أما الآن وبعد الانتشار السريع للأغاني الهابطة أصبحت الموسيقى تعاني من هذا العبث".

بدوره قال رئيس لجنة البيانو في الكلية عامر جعفر إن الطالبة هاجر موهبة عالية جدا

الموسيقى لغة عالمية لا تستثني في سحرها لا كبيرا ولا صغيرا، كما لا تعترف بالتقاليد أو العادات ولا العراقيل بل هي تسري في عروق كل من ينصت إليها ليكبر عشقه للفن تماما كما كان الحال مع الشابة الكويتية هاجر خميس التي افتتنت بالعزف على الآلات الموسيقية منذ طفولتها.

الكويت - نشأت وترعرعت في بيت يهوى الفن، فمئذ أن كانت في مرحلة الطفولة وهي تعزف على الآلات الموسيقية التي كان يفتنيها والدها، فهو من هواة العزف، بالإضافة إلى أن شقيقها عازف أيضا، ومن هنا كانت البداية حيث أخذت الدفعة الأولى من البيت ثم طورتها لتصبح من أشهر العازقات في الكويت. إنها هاجر محمد خميس موهبة كويتية تعزف على جميع الآلات الموسيقية.

تقول هاجر التي تعد إحدى المواهب الكويتية الفريدة في فن الموسيقى "بدأت مشواري الموسيقي في العزف على آلة الأورغ منذ أن كان عمري ست سنوات، ومن اكتشف موهبتي الموسيقية هي والدتي حيث أخبرتني بأنني كنت شديدة الانتباه في صفري إلى المذياع حين يتم عرض أغان أو مقاطع موسيقية وكانت لدي ميول إلى لعب الأطفال التي بها أصوات موسيقية. وعندما وصلت إلى المرحلة الابتدائية شاركت في فريق الموسيقى بالمدرسه وكنّت متميزة في سرعة إتقان الألحان حيث كنت أتقن لحن الأغنية في وقت لا يتجاوز العشر دقائق تقريبا، ولأن والدي كان يمتلك موهبة العزف على العود طلبت منه أن يعلمني كيفية العزف، وبالفعل خلال ثلاثة أشهر كنت أعزف عليه بكل سهولة بل كنت أتسابق مع أخي في العزف. وفي المرحلة

وحول العائد المادي من العزف قالت هاجر "لم أنقأش أي أموال من عزفي ولم يكن ذلك هدفي، ولكنني شاركت في بعض المسابقات

أكد خبراء الجمال أن سبراي السكر يمنح الشعر تموجات خفيفة ويزيد من كثافته وثباته بفضل تأثير السكر المتبلور، كما أنه يعتني بالشعر بفضل احتوائه على مواد فعالة مثل الكيراتين.

نصح مختصون باستعمال الكريمات المعروفة باسم «كولد كريم»، لأنها غنية بدهون مفيدة تعمل على تقوية طبقة الحماية الطبيعية بالبشرة.

كشفت دراسة أن الأنشطة الموسيقية قادرة على تعزيز مختلف المهارات المعرفية للتخفيف من حدة الاكتئاب، وأنها مفيدة خاصة للأشخاص الذين يعانون من الخرف المبكر في سن متوسطة.



أسرة

ملابسنا تؤثر على اتخاذ قراراتنا

● الأزياء الرياضية العصرية أسلوب حياة ● اختيار الملابس شكل من أشكال التعبير عن الذات



قل لي ماذا تلبس أقول لك من أنت

ووفقا لخبير علم النفس الإدراكي بجامعة كاليفورنيا ريفرسايد الدكتور لورانس روزنبلوم، فإن هناك أفرا نفسيا لارتداء الملابس الرسمية يختلف عن ارتداء الملابس اليومية، حيث قال "ملابسنا لا تغير من طريقة رؤيتنا لأنفسنا فقط، بل تغير أيضا من طريقة عمل المخ وتكوينه للأفكار، وبالتالي فهي تؤثر على عملية اتخاذ القرار".

وتابع روزنبلوم "ملابسنا تمتلك تأثيرا بالغا على أنفسنا حتى دون الحاجة لمعرفة رأي الآخرين في مظهرنا"، مؤكدا أنه من أكثر العوامل المميزة للملابس الرياضية العصرية هي الراحة والعملية والأناقة.

المجلات والصحف، وتحديث سريع، دقيقة بدقيقة، من مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات لمواكبة الاهتمام الشديد من جانب المستهلكين بهذا النوع من الملابس. وأكدت باولا ريبند أن الطفرة في الملابس العصرية تزداد عبر زيادة الاهتمام باللباقة البدنية، ولكنها أيضا يتم الحفاظ على استمراريتهما من خلال تطوير مواد عالية الجودة والراحة تستطيع تحمل الأداء في ظروف قصوى وأيضاً تبدو جيدة، كاشفة عن تمكن التقنيات الحديثة الفخمة من إنتاج كشمير يمكن غسله في غسالات الملابس حيث يتم دمجه مع القطن، الإلاستين، والناليون.

بالمئة من إجمالي الخامات التي يغسلها المستهلك، وتشمل الملابس الرياضية العصرية أقمشة البوليستر والليكرا والصوف والعديد من الأقمشة المختلفة، وبالتالي أصبح هناك تنوع بالغ في أقمشة الملابس المطلوب تنظيفها.

كما قالت باولا ريبند مديرة أحد مواقع التجارة الإلكترونية العالمية، إن هذا العقد سيعرف بأنه عقد الملابس الرياضية العصرية خاصة أن هناك أعمالاً ضخمة في هذا المجال ويتم الحصول على تحديثات موسمية حول تطورات عالم الأزياء، وتحديثات شهرية عن شوارع التسوق المهمة، وتحديث أسبوعي من خلال

أظهرت دراسات حديثة وجود تأثير لا إرادي للملابس على نظرة الشخص لنفسه ولطريقة تفكيره، وينعكس ذلك على الحالة المزاجية والتصرفات بشكل عام، كما أن أداء الإنسان يتحسن عندما يرتدي ملابس ترتبط بطبيعة الوظيفة التي يقوم بها.

وأوضح قائلاً "من أجل المساعدة على إطالة عمر مواصفات الراحة والأناقة والأداء التي أدت إلى وقوعكم في حب ملابسكم، فإن الخيوط التي تصنع منها ملابسكم يجب أن تكون صحية، وبحلول عام 2030، ستكون نسبة الملابس المصنوعة من ألياف طبيعية بنسبة 100 بالمئة لا تتجاوز 25 بالمئة". وكشفت استطلاعات رأي حديثة أنجزتها "بروكتير أند جاميل" للعباية بالأقمشة، على شريحة مكونة من 1017 بالغاً تتراوح أعمارهم بين 18 و50 عاماً من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا والهند ومصر، عن شعبية موضة الأزياء الرياضية العصرية، أن 71 بالمئة من المستهلكين يستخدمون الملابس الرياضية العصرية من ضمن ملابسهم اليومية، حيث أن نسبة 27 بالمئة تعتقد أن أكثر القطع المفضلة للارتداء يومياً من وجهة نظرهم هي سراويل الليغنج، ويستخدم هذا النوع من الملابس بغرض الركض بنسبة 56 بالمئة، وللأسف بنسبة 47 بالمئة وللتسوق بنسبة 41 بالمئة، كما يمكن ارتداؤها حتى لتناول العشاء بنسبة 16 بالمئة.

وقال عدد من الأطباء النفسيين المشاركين في المؤتمر إن لهذا النوع من الملابس العديد من المميزات والخصائص المميزة، أهمها دمج الذوق الرفيع مع الراحة والاستخدام العملي للملابس الرياضية، وهو ما دفع مصممي الأزياء لتغيير تصاميمهم وإنتاج خطوط أزياء تجمع كافة المميزات، وعلى رأسها

الأناقة والعصرية، المرونة العالية والراحة الشديدة، وسهولة الغسل.

ونبه المتخصصون خلال المؤتمر إلى أن هذا التوجه الجديد في الأزياء أدى إلى وجود تحدٍ للطرق التقليدية للعناية بالأقمشة، فقد بلغت نسبة الأقمشة غير القطنية أكثر من 60

إبرشلونة (أسبانيا) - تنشأ علاقة عاطفية بين الشخص وبين الملابس التي يفتنيها، فبمجرد رؤيته لملابس جذابة في المحلات التجارية يقوم فوراً بشرائها فينتشرك بعواطفه معها ليشعر بالجادبية والأناقة والثقة بالنفس، لكن المشكلة الحقيقية أن تلك المشاعر تتحول عند غسل هذه الملابس، هذا ما أكدته ريجيس ديهارديمير قائد فريق العلماء الذي يتولى تطوير الابتكارات الجديدة لشركة أريال وداوني.

وقال ريجيس خلال مؤتمر الأقمشة المستقبلية الذي عقد مؤخراً بمدينة برشلونة الأسبانية، إن الإنسان يصاب بحالة من الخوف عند قيامه بغسل قطعة الملابس التي يحبها فيكون عقله مشغولاً بتساؤلات مثل مدى تأثير ألوان أو شكل الملابس.

وأوضح أن هناك ثلاثة محاور تعتمد عليها ثقافة الملابس الجيدة وهي المظهر والإحساس والشعور، وكشف أن 80 بالمئة من الملابس التي تشتريها تتحول لملابس غير قابلة للارتداء مرة أخرى وتكون مجرد "ملابس مخزونة"، وأضاف أن ما نرتديه يلعب دوراً محورياً في هويتنا فاخترنا لملابسنا هو شكل من أشكال التعبير عن الذات.

وأكد أن الأمر أكبر بكثير من مجرد إزالة البقع، فالأبحاث قالت إن ما نحتاجه حقاً من غسل الملابس المتسخة هو الإحساس ببداية جديدة نظيفة لملابسنا وتجديد مظهرها، والشعور بها، بل وحتى استمرار رائحتها الجميلة.

وأشار إلى أن بعض الخبراء يتنبأون بأن الملابس العصرية الرياضية ستكون الفئة الأسرع نمواً في عالم الأزياء في النصف الثاني من هذا العقد، بنسبة نمو تقدر بـ 180 مليار دولار أميركي بحلول عام 2019.

جمال

العناية السليمة تحمي الأظافر من التقصف

قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن العناية السليمة بالأظافر تحول دون تقصفها أو تعرضها للكسر.

ولهذا الغرض، تنصح الرابطة بالعناية بالأظافر أيضاً عند استعمال كريم العناية باليدين. كما يمكن العناية بالأظافر بواسطة الزيوت، لا سيما زيت اللوز. ولتحقيق نتائج إيجابية، ينبغي تطبيق الزيت مساء وتركه طوال الليل ليؤتي مفعوله، مع مراعاة ارتداء قفازات قماشية.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي حماية الأظافر من العوامل الخارجية، التي تتسبب في تقصفها؛ حيث لا يجوز مثلاً استعمال المنظفات دون ارتداء قفازات الحماية.

وقالت الجمعية الألمانية للعناية بالبشرة وعلاج الحساسية إن تلون الأظافر باللون الأصفر أو الأبيض أو زيادة سمكها قد يرجع إلى الإصابة بفطريات الأظافر، أما تقصفها فقد يشير إلى الإصابة بأحد أمراض الغدة الدرقية. لذا ينبغي استشارة الطبيب لاستيضاح سبب هذه التغيرات.



باحثون: التعاسة لا تقصر عمر النساء

ومن جانبه قال الطبيب بيتي ليو، من جامعة نيو ساوث ويلز بأستراليا إن "المرض يجعلك غير سعيد، لكن التعاسة بحد ذاتها لا تجعلك مريضاً، لقد وجدنا أنه لا يوجد تأثير مباشر من التعاسة أو الضغوطات النفسية يسبب الوفيات، في دراسة استمرت 10 سنوات مع مليون امرأة".

وقال البروفيسور ريتشارد بيتو، مؤلف مشارك في البحث من جامعة أكسفورد "إن الإدعاء أن التعاسة هي أحد أسباب الوفيات هو مجرد هراء، قارن ذلك مع التدخين الخفيف، فيما لو كنت تدخن من 5 إلى 10

لندن - كشفت دراسة بريطانية حديثة أن السعادة لن تجعل المرأة تعيش لفترة أطول، كما أن الضغوطات النفسية المتعلقة بمشاعر اليأس لن تقصر حياتها.

وأكد الباحثون القائمون على الدراسة في جامعة أكسفورد أن التعاسة عموماً لا تسبب أي سوء على الحالة الصحية.

وفحصت الدراسة ما لا يقل عن مليون امرأة من أنحاء المملكة المتحدة أعمارهن فوق 60 عاماً. ووجدت أن الحالة الصحية السيئة جعلتهن يعيشن حياة أقصر، لكن التعاسة ليست عاملاً يقصر الحياة بحد ذاته.

مراهقة

بيته أفراده وأترابه ويقسم معه دفع شمس الشتاء ونسمات الصيف.

الرجل إذا ما شعر بالفقر في علاقته الزوجية يصبح جسداً مريضاً يعاني ضعف المناعة ضد الخطأ والخيانة، وللأسف كثيرات هن من ينتظرن الرجال يمثل هذه الحالة للفقر يقلب لا يبحث عن شيء سوى الراحة والتجدد وحرارة اللقاء وشدة الاهتمام.

بعض الزوجات بعد فترة من الزواج يصبحن مجرد نساء لا حبيبات، يفرطن في التجميل والتزين داخل البيت ولا يستخدمن العطور مكتفيات براحة البصل وبقايا روائح من جراء معركة إعداد الطعام وبعض بقع الدهون تزين ملابسهن، ولكنهن يرتدين أفرح الثياب لمقابلة الأقارب وجلسات الصديقات، يتجملن للشارع أكثر مما يتجملن للزوج.

هنا وفي هذه الحالة الغائمة، حين تتبدل المشاعر وتتبدل الأجواء الأسرية بالغيوم تتدخل إحداهن لتشعل نيران أحمدها الزمن في قلب رجل فقد القدرة على التواصل مع أقرب الناس، تبدأ في نسج شباكها حوله لتشعره بأنه مازال في فترة الصلاحيه للحب والحياة، مازال يتمتع بجاذبية تمكنه من أسر العقول والقلوب، تستمع له المرأة باهتمام بالغ، تثني على رجاحة عقله وفكره، تتغافل في حنايا العمر وزوايا الحياة، تشعره بالاهتمام. وما أحوجتنا لقلب يشعرونا بالاهتمام. ينزلق في منعطف خطر في سن

سجائر في اليوم، أنت عرضة بمرتبتين للموت في منتصف العمر".

وأضاف "التعاسة قد تجعل الناس يتصرفون بطريقة غير صحية، مثل تناول أو شرب أطعمة أكثر من اللازم أو إيذاء أنفسهم، لكن هذا الوضع لا يوجد له تأثير مباشر بالتسبب في الوفيات".

وركزت الدراسة على إجابات أكثر من 700 ألف امرأة اللواتي طلب منهن تقييم صحتهن، سعادتهن، الضغوطات التي يشعرن بها، ومشاعر السيطرة التي يمتلكنها عندما يشعرن بالراحة.

هو أقرب إلى المراهقة والجنون، وهي تعلم هذا وتعمل لأجله. وللاسف تعلم الأخرى أن الزوجة أصبحت بحكم مطالبها وحاجات أسرته ونفقات الأبناء بالنسبة لزوجها مصدراً للنكد، فتصير هي رمزاً للدلع والدلال، فتعزف على أوتار حاجة الرجل وأنيته المبحوح أكذب الإلحان وأعذبها على قلب بارد يفقد الدفء. إلى هنا مازالت العشيقه أو الرفيقة الجديدة المتسللة ببطء وحذر لا تتمتع بشيء من الضوء ولكنها سجيئة العتمة والضلام، والزوج يحسب ألف حساب لمشاعر زوجته ويخشى معرفتها بأمر امرأة اقتسمت معها بعضاً من قلب حبيب فرطت فيه الزوجة طائفة، ولكن أسوأ ما في الأمر أن العشيقه هي من تسعى لكشف الأمر حتى تحظى بامتيازات زوجة تاركة خانة الظل، تكشف عن نفسها بغتة أو تشعل نار الشك والغيرة في نفس الزوجة بنبات وبطء، وتكون الزوجة المحبة جزءاً من خطتها حين تكشف للزوج عن معرفتها بأمر الأخرى فتفسح بذلك الطريق لعشيقه الظل لتصبح أمراً واقعاً تشاركها كل شيء. الرجل يحلم بالحبيبة المتجددة إلى آخر العمر، يسعى للتجدد في بيته بدلا من ضج علاقات غريبة إلى قلب أصابه الجمود وحياة فقدت حيويتها وقدرتها على الابتكار. وما الضير في أن تسكب الزوجة على حياتها الزوجية بعضاً من تمرد وكثيراً من الحب والتجدد.

باختصار

توصلت نتائج دراسة أجراها "معهد أونيفيسب" البرازيلي إلى أن 95 بالمئة من الأزواج لا يريدون أن تنخرط زوجاتهم في أحاديث متعلقة بالجنس مع الآخرين، وحتى ولو كان الحديث مبنياً على الجنس من الناحية العلمية. وقالت إن موضوع الخيانة الزوجية يعتبر من أكثر المواضيع سخونة في أحاديث النساء.

كشفت دراسة حديثة أن الرجال شعروا بالانجذاب إلى وجوه النساء على مدى السنة، ولكن انجذابهم نحو الأجساد تغير، حيث شعر أكثر المشاركين الذكور بالانجذاب إلى النساء في الأشهر الشتوية: ديسمبر، يناير، وفبراير مقارنة مع الأشهر الصيفية: يونيو، يوليو، وأغسطس.

حذرت دراسة طبية من أن الإجهاد يمكن أن يضعاف من عوامل الخطر ومشكلات في التفكير مرتبطة بمرض الزهايمر، وفقاً لأحدث الأبحاث الطبية التي أجريت في هذا الصدد.

أظهرت دراسة أميركية أن ممارسة العلاقة الحميمة خلال الدورة الشهرية قد تضاعف حدوث التهابات، وقد يحدث، مع مرور الوقت، انسداداً في قناتي فالوب ما يؤدي إلى العقم كما تهدد صحة الرجل.

فند علماء من الولايات المتحدة، الفكرة القديمة المنتشرة بأن الشيب دليل على الشيخوخة أو المرض. وأوضحوا أن الشيب ليس دليلاً على شيخوخة الجسم، بل هو على العكس دليل على الحالة الصحية الاعتيادية الجيدة للجسم.

رياضة



«المدرّب البرتغالي جوزيه غوميز مستمر معنا في التعاون حتى سنة 2017، وهو مدرّب يحترم عقده ولن يرحل لتدريب أي فريق آخر، وكل ما يتم تداوله عن رحيله ليس صحيحاً».

محمد القاسم
رئيس نادي التعاون السعودي

«لم أطلب الرحيل عن الأهلي المصري وعقدي مستمر لمدة 3 مواسم أخرى. أحترم رؤية البرتغالي جوزيه بيسيرو بخصوص إشراكي أساسيا من عدمه».

سعد سمير
مدافع فريق الأهلي المصري

«عندما أقطع وعدا فإنني أؤد الوفاء به، أنا مدفوع بالعاطفة والشفق، وذلك لأنني أشعر باحتياجات الشباب، بل نحن بحاجة إلى الشباب الذي يمكن أن يتحمل مشاق العمل».

الأمير علي بن الحسين
رئيس الاتحادين الأردني وغرب آسيا

متفرقات

أعلن نادي الجزيرة الإماراتي إقالة المدرب البرازيلي أبل براغا من تدريب الفريق الأول، بعد أقل من ستة أشهر من التعاقد معه. ويأتي قرار الإقالة بعد النتائج السيئة التي تعرض لها فريق الجزيرة في مسابقة الدوري المحلي، خصوصا بعد الخسارة الثقيلة أمام فريق الفجيرة بأربعة أهداف مقابل لا شيء في الجولة الـ11 بالدوري. ويحتل الجزيرة المركز الـ11 في قائمة ترتيب الدوري الإماراتي بمجموع 11 نقطة. وكان نادي الجزيرة قد تعاقد مع براغا في شهر يونيو الماضي، وقال المدرب البرازيلي «إنني قدمت للجزيرة وهدفني الحصول على درع الدوري ولا شيء سواه».

بدأ مدرب نادي الرجاء البيضاوي، رشيد الطاوسي، يفكر من الآن في مباراة الديربي المهمة أمام الغريم التقليدي والجار الوداد والتي ستجري نهاية الأسبوع المقبل ضمن الجولة الـ12 بالدوري المغربي للمحترفين لكرة القدم، عندما قرر الاستنجاد بطبيب نفسي لتأهيل اللاعبين. ويصر الرجاء البيضاوي بأزمة نتائج منذ التعاقد مع الطاوسي خلفا للهولندي رود كرول، حيث أجرى أربع مباريات ولم يسجل أي انتصار، وخسر في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة، ويعلق آمالا كبيرة على مباراة الديربي.

ظفر لاعب نادي الهلال السعودي نواف العابد بجائزة لاعب الشهر في الدوري المحلي. وحصل العابد على جائزة (تويوتا) التي تمنح لأفضل لاعب في المسابقة عن شهر نوفمبر الماضي. ونال اللاعب 2474 صوتا ليتفوق على زميله محمد البريك الذي تحصل على 446 صوتا في تصويت الموقع الرسمي لدوري السعودي للمحترفين. وحل اللاعب جهاد الحسين متوسط ميدان التعاون ثالثا بعد ذلك بأصوات بلغت 448، ثم محمد العويس حارس مرمي الشباب بـ211 صوتا ثم بول إيفولو برصيد 30 صوتا.

وضع فريق ميلواكي بكس حدا لمسيرة الانتصارات المتتالية التاريخية لغولدن ستيت واريورز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأوقف ميلواكي مسيرة الانتصارات الـ24 المتتالية لفريق واريورز وفاز عليه 95-108 بفضل تألق غريغ مانزوي الذي سجل 28 نقطة، كما سجل غيانيس إنيتونكونغمو أكثر من تسع نقاط وتسع مناعبات وتسع رميات ثلاثية. وأحرز مايكل كارتر وويليامز 11 نقطة من أصل 17 نقطة في الربع الأخير لميلواكي، الذي وضع قميصا يحمل عبارة 1-24 في الملعب، في إشارة إلى الحاق الهزيمة الأولى بواربورز بعد 24 انتصارا متتاليا.

سليعب روجر فيدرر ومارتين هينغيس الفائز في رياضة التنس بسويسرا معا خلال منافسات الزوجي المختلط في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو العام المقبل. وقال فيدرر «استدريج السنوات التي مرت مع هينغيس. أنا متحمس للغاية للعب بجوارك في منافسات الزوجي المختلط بعدها بنحو 15 عاما». وكانت المرة الأخيرة التي لعب خلالها الثنائي سويا في كأس هوبمان عام 2001. ومنح فيدرر-الحاصل على 17لقبا في البطولات الأربع الكبرى والذي يصغر هينغيس بعام واحد-بلاده ذهبية أولمبياد بكين 2008 في زوجي الرجال بالشاركة مع ستانيسلاس فافرينكا.

النصر والشباب يتمسكان بالمنافسة على لقب الدوري السعودي

● الأهلي يتوق إلى البقاء في القمة عبر تخطي الرائد والهلال ضيفا ثقيلًا على هجر



كلاسيكو فوق العادة

في صدارة الدوري فستيعتن عليه الفوز على الرائد في المباراة التي ستقام اليوم أيضا فاي نتيجة غير الفوز قد تبعه الأهلي عن الصدارة ولا سيما أن الهلال سيخوض مباراة مهمة اليوم أيضا أمام مضيفه هجر، حيث سيحاول الفوز بها لمصلحة جماهيره واستعادة توازنه بعد الخسارة مع الأهلي. وتختتم مباريات هذه الجولة غدا الثلاثاء عندما يلعب الخليج مع ضيفه القادسية ويستضيف التعاون نظيره الوحدة ويحل الفتح ضيفا على نجران. ويحل الهلال الشريك في الصدارة ضيفا ثقيلًا على هجر على ملعب مدينة الأمير عبدالله بن جلوي الرياضية في الأحساء في مباراة من طرف واحد، حيث يتفوق الهلال على مضيفه من كافة النواحي. ويعيش هجر الأخير الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن (نقطتان فقط) وضعا قنيا ونفسيا صعبا. ويتطلع الشباب إلى استعادة توازنه عندما يستضيف الفيصلي على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. وتختتم مباريات المرحلة غدا، فيلتقي الخليج مع القادسية والتعاون مع الوحدة ونجران مع الفتح.

مارتن، في حين يفقد لخدمات جمال باجنوح وعبدالفتاح عسيري للإصابة. وهو الكلاسيكو رقم 84 في تاريخ مواجهات الفريقين، ويتفوق الاتحاد الذي فاز في 34 مباراة مقابل 23 مباراة خسارة و26 تعادلا، وسجل 128 هدفا مقابل 96 في شباكه.

ويعد موسم 2007-2008 الأسوأ بالنسبة إلى النصر فخسر ذهابا في الرياض 5-1، وإيابا في جدة 0-4، في حين عاش الاتحاد كابوسا في الموسمين الأخيرين، فخسر ذهابا 0-3 وإيابا 1-3، ثم 1-2 ذهابا و1-3 إيابا. ومنذ اعتماد دوري المحترفين في موسم 2008-2009، التقى الفريقان 14 مرة، فتبادلا الفوز 5 مرات وتعادلا 4 مرات، وسجل هجوم النصر 22 هدفا مقابل 21 للاتحاد.

ولن تكون مباراتا النصر مع الاتحاد والشباب مع الفيصلي الأكثر أهمية في هذه الجولة في ظل اشتعال الصراع على صدارة الدوري بين فريقَي الأهلي والهلال بعدما تمكن الأهلي من تصدر الترتيب، إثر فوزه على الهلال 2-1 في الجولة الماضية، بفارق المواجهات المباشرة عن الهلال. وإذا أراد الأهلي أن يستمر

وكسّر سلسلة هزائمه بالدوري التي وصلت إلى ثلاث مباريات على التوالي. وسيكون على الشباب الفوز على ضيفه الفيصلي، اليوم، إذا أراد الاستمرار في المنافسة ومصالحة جماهيره التي بدأ صبرها ينفذ بعد الخسارة في الثلاث مباريات الأخيرة. ويحتل الشباب المركز السابع برصيد 15 نقطة فيما يحتل الفيصلي المركز الثامن برصيد 13 نقطة. وتبدو حظوظ الفريقين متساوية في مباراة مفتوحة على كافة الاحتمالات، ويدخلها النصر وهو في المركز السادس برصيد 15 نقطة من 10 مباريات، فيما يتقدم الاتحاد عليه بفارق 5 نقاط. ويبرز في صفوف النصر حسين شيعان وحسين عبدالغني وعمر هوساوي وعبدالعزيز الجبرين وشابح شراحيلي ويحيى الشهري ومحمد السهلاوي ونايف هزازي والمالي مادييو ماينا والبولندي أريان ميريفسكي. ويعول الاتحاد على تشكيلة متنافسة تضم خصوصا فوز القرنى وأحمد عسيري وباسين حمزة وفهد المولد ومختار فلاته والأسترالي جيمس ترويسي وهداف الدوري حتى الآن الفنزويلي جيلمين ريفاس والروماني سان

عجلة الدوري المصري تعود إلى الدوران

من خلال معسكر في الإمارات لمدة 10 أيام وخوضه لقاء قويا ضد الصفاقسي التونسي. ويواصل الأهلي في استعادة سكة الانتصارات بعد سقوطه في آخر مباراة أمام مصر المقاصة، وبالتالي العودة إلى المنافسة على الصدارة، فيما يأمل سموحة بدوره في تحقيق الفوز ودخول المربع الذهبي والتغلب على سوء الطالع الذي واجهه في المباراة التي تعادل فيها مع حرس الحدود.

وفي الإسماعيلية، يأمل الإسماعيلي الرابع (10 من 5) في استمرار نتائجه المتميزة حين يستضيف غزل المحلة قبل صاحب المركز الأخير.

الزمالك الرابع (10 نقاط من 4 مباريات) على نتائج الفريق في المراحل المقبلة بسبب عدم استغلاله لفترة التوقف بالشكل الأمثل ووجود العديد من الخلافات والأزمات التي حالت دون إقامة معسكر خارجي والاكتفاء بالتدريبات اليومية في النادي.

وعلى ملعب بتروسبورت يستضيف الأهلي السابع (9 نقاط) سموحة التاسع (9) في مباراة صعبة لأن مواجهات الفريقين غالبا ما تكون ندية ومثيرة ويصعب توقع نتائجها. وينتظر الجميع الشكل الجديد الذي وعد به المدير الفني للأهلي البرتغالي جوزيه بيسيرو بعدما استغل فترة التوقف بأحسن صورة

القاهرة - يستأنف قطار الدوري المصري لكرة القدم نشاطه بعد توقف زاد عن 40 يوما لانشغال العديد من لاعبي الأندية مع المنتخبين الأول المشاركين في تصفيات مونديال 2018 في روسيا، والأولمبي الذي خرج من الدور الأول للتصفيات المؤهلة إلى أولمبياد 2016 في ريو دي جانيرو.

وتقام المرحلة الثامنة على مدى 3 أيام، فيلعب الاثنين المقاتلون العرب مع مصر المقاصة، والاتحاد الإسكندري مع طلائع الجيش، والإنتاج الحربي مع إنبي، والخلافاء أسوان مع اتحاد الشرطة، والإسماعيلي مع غزل المحلة، والداخلية مع بتروجيت، والخميس حرس الحدود مع الزمالك، ووادي دجلة مع المصري البورسعيد، والأهلي مع سموحة. ويحل المقاصة المتصدر (15 نقطة) ضيفا على المقاتلون العرب الثالث عشر (6) في ظروف صعبة معنويا على لاعبيه بعد القبض على زميلهم في الفريق السيد حمدي وحبسه احتياطيا على ذمة قضية ضبطه بأقراص مخدرة، الأمر الذي دفع بالمدير الفني إيهاب جلال إلى الاجتماع مع اللاعبين عدة مرات لمطالبتهم بنسيان هذا الأمر.

وفي أبرز المباريات، يلتقي الداخلية الثاني (14 نقطة) بتروجيت الرابع عشر (5) الذي عين طلعت يوسف مدربا جديدا بعد استقالة أحمد حسن. وفي الإسكندرية، يخوض الزمالك الخامس (10) اختبارا الأول أمام مضيفه حرس الحدود بإشراف قيادة فنية جديدة على رأسها البرازيلي ماركوس باكيثا بدلا من البرتغالي جيسوالدو فيريرا، الذي اعتذر عن تدريب الفريق.

وسيحاول باكيثا تقديم أوراق اعتماده لدى جماهير الزمالك بتحقيق الفوز مستغلا الحالة غير الجيدة لأصحاب الأرض الذين فشلوا في تحقيق أي فوز حتى الآن وتمترسوا في المركز الأخير (3 نقاط). وتخشى جماهير

المقاصة المتصدر (15 نقطة)

يحل ضيفا على «المقاتلون

العرب» الثالث عشر (6) في

ظروف صعبة معنويا على لاعبيه

سيكون ملعب الملك فهد الدولي في الرياض مسرحا لموقعة كلاسيكو جديد بين النصر حامل اللقب في الموسمين الماضيين وضيفه الاتحاد في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

الرياض - يدخل فريقا النصر والشباب موقعة الكلاسيكو وهما متمسكان بأخر أمل لهما في العودة للمنافسة قبل نهاية الدور الأول. وذلك رغم تضائل فرصتهما في المنافسة على لقب الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بشكل كبير.

وستكون أمام النصر فرصة كبيرة للعودة إلى المنافسة واستعادة توازنه في الدوري إذا تمكن من تحقيق الفوز على ضيفه اتحاد جدة اليوم الاثنين في المرحلة الـ12 من المسابقة. ويمر النصر، حامل اللقب في الموسمين الماضيين، بسلسلة من النتائج السيئة منذ بداية الموسم فبعد 11 جولة من المسابقة فاز النصر في ثلاث مباريات فقط وتعادل في ست وخسر في واحدة ليحتل المركز السادس برصيد 15 نقطة بفارق تسع نقاط عن الأهلي والهلال المتصدرين. ويأمل النصر في أن تكون هذه المباراة الميلاد الحقيقي للفريق هذا الموسم وأن يفوز بها ليعود إلى سكة الانتصارات ومستواه السابق. لكن طريق النصر لن يكون مفروشا بالورود للعودة إلى المنافسة خاصة أن فريق اتحاد جدة سيدخل المباراة بحثا عن الفوز هو الآخر لمواصلة مطاردته للأهلي والهلال على صدارة الدوري، حيث يحتل اتحاد جدة المركز الثالث برصيد 20 نقطة حصل عليها من الفوز في ست مباريات وتعادل في اثنتين وخسر في مثلهما. ورغم أن آخر خمس مباريات جمعت بين الفريقين تصب في مصلحة النصر، حيث فاز في أربع مباريات وتعادل في واحدة، لكن قبل هذه المباريات فشل النصر في تحقيق أي فوز على الاتحاد في تسع مباريات، حيث تعادلا في خمس مباريات وخسر النصر في أربع مباريات لذلك سيكون من الصعب التكهّن بنتيجة هذه المباراة.

وإذا كانت هذه الجولة بمثابة الفرصة للنصر للعودة إلى المنافسة على لقب الدوري، فهي أيضا فرصة للشباب لاستعادة أترانه

الجولة تختتم غدا عندما يلعب

الخليج مع القادسية ويستضيف

التعاون نظيره الوحدة ويحل

الفتح ضيفا على نجران

باختصار

توجت نيجيريا بلقب كأس الأمم الأفريقية للمنتخبات الأولمبية (تحت 23 عاما) لكرة القدم، المقامة في السنغال والمؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016، للمرة الأولى في تاريخها، عقب فوزها الثمين 2-1 على الجزائر في المباراة النهائية.

أعلن النادي الأهلي الإماراتي عن غياب لاعب الفريق الكوري كيونغ وون حتى نهاية مباريات الفريق في الدور الأول لدوري الخليج العربي للمحترفين، وذلك بسبب الإصابة بالتواء في الركبة.

عبر مدرب المغرب الفاسي دينيس لافان عن رضاه على التعادل الذي سقط فيه فريقه أمام الدفاع الجديد دون أهداف ضمن الجولة الـ11 بالدوري المغربي لكرة القدم.

شهدت تدريبات فريق الأهلي المصري عودة الثنائي حسام عاشور لاعب الوسط وأحمد عادل عبدالمعتم حارس المرمى بعد الغياب لمدة يومين بسبب الإصابة. وعانى عاشور من الإصابة بإجهاد في العضلة كما اشتكى عبدالمعتم من ألم في أصابع اليد.

اقترح خالد المقرن رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، إقامة مباريات دوري 32 ودور الـ16 من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين خلال فترة التوقف.

كشف المدير الفني لنادي أربيل ثائر أحمد، أن الاتحاد العراقي لكرة القدم يسمى البعض من مدربي المنتخب الوطنية سواء على صعيد المدرب الأول أو طاقم المساعدين حسب العلاقات وبعيدا عن المعايير الفنية المتعارف عليها في جميع البلدان.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

رياضة



«خسارة مؤلمة ووضع مخيب للأمال، حقيقة الفريق في وضع لا يحسد عليه، لا توجد أعذار، نحن مانشستر يونايتد وسنقاتل من أجل العودة».

دافيد دي خيا
حارس مرمي مانشستر يونايتد الإنجليزي

«أحب أجواء الدوري الإنجليزي، أتذكر عندما لعبت أمام أرسنال، كانت مباراة قوية وسريعة جدا، وأعتقد أن ما يميزني هو سرعتي، وهذا أمر جيد».

الكسندر باتو
نجم فريق ساو باولو البرازيلي

هودجسون وكولمان يلتقيان في قمة إنكلترا وويلز ببطولة أوروبا

● ديشامب: هدفنا هو المركز الأول في المجموعة ● دل بوسكي: أنا حذر من جميع المنتخبات وأكن لها احتراما كبيرا



حان موعد الجد

أصعب. ليس لدينا ما نخسره. منتخب النمسا هو خصمنا الأول ويتعين الاستعداد بالتفكير في هذه المباراة. آيسلندا لعبت بشكل جيد جدا في التصفيات وتُحوص أول بطولة كبرى في تاريخها وبالتالي فهو خصم شجاع. بالنسبة إلى منتخبنا ولأعبينا الشباب، ستكون البطولة فرصة رائعة وتجربة جيدة”.

وأكد جيلفي سيغوردسون (لاعب وسط آيسلندا) ”لا يمكنني القول سوى إننا سعداء بهذه القرعة. تفادي منتخبات مثل ألمانيا وأسبانيا وإيطاليا أمر جيد“. وبين فرناندو سانتوس (مدرب البرتغال) ”أعتقد أنه لا وجود لـ مجموعات سهلة وأخرى صعبة، ولكنني أثق في العمل. منتخب آيسلندا تحسن كثيرا في الأعوام الأخيرة. منتخب النمسا أيضا تطور مؤخرا ويملك لاعبين كبار مثل دافيد الأبا وكريستيان فوخس وماركو أرناتوفيتش، لقد تصدروا مجموعتهم ويتعين علينا الحذر منهم“. وقال كريستيان فوخس (قائد النمسا) ”يجب أن نكون سعداء بالقرعة، سنستمتع بمواجهة منتخبات كبيرة مثل البرتغال. ولكن المجموعة صعبة والمجر وآيسلندا أخرجنا منتخبات جيدة“.

الجميع يعرف قيمة زلاتان إبراهيموفيتش، أما أيرلندا فلديها روح المجموعة وتلعب بكثافة وقتالية. يتعين علينا الحذر كثيرا“. في المقابل قال مارك فيلموتس (مدرب بلجيكا) ”إنها مجموعة صعبة جدا خصوصا وأنا سنبدا المشوار بمواجهة إيطاليا. من الصعب دائما تدارك الموقف في حال خسارة المباراة الأولى“.

وأوضح مارتن اونيل (مدرب جمهورية أيرلندا) ”كان يجب أن تكون إيطاليا بين رؤوس المجموعات ولكنها تراحت في التصنيف. إنها قرعة صعبة، فالسويد منتخب قوي“.

وصرح إريك هامرين (مدرب السويد) ”كنت أتمنى ملاقات النمسا للثأر منها (الحقت أقسى خسارة بالسويد في التصفيات). بلجيكا منتخب بمواهب كبيرة، وإيطاليا لم تكن قوية في التصفيات مثل العادة ولكنها تكون جيدة في النهائيةات. بالتأكيد أن بلجيكا وإيطاليا مرشحان عن هذه المجموعة“.

وضمن منافسات المجموعة السادسة قال برن ستروك (مدرب المجر) ”وقعنا في مجموعة صعبة تضم منافسين أقوياء، ولكن كان يمكن أن تكون القرعة أفضل مثلما كانت ستكون

وصرح ميكائيل أونيل (مدرب أيرلندا الشمالية) ”إنها أمسية مهمة بالنسبة إلى كرة القدم الأيرلندية الشمالية. ستكون المهمة صعبة بالنسبة إلي ولكن رغم أن مجموعتنا صعبة أعتقد أننا نملك إمكانية التأهل“.

وضمن المجموعة الرابعة أكد فيسنتي دل بوسكي (مدرب أسبانيا) ”منتخبان في مجموعتنا أقصيا هولندا هما تشيكا وتركيا، وهذه معلومة كافية لتحديد قيمتهما. كرواتيا نحن نعرفها لأنها تضم لاعبين رائعين، إنه منتخب كبير مثلما شاهدنا في النسخة الأخيرة من الكاس القارية. أنا حذر من جميع المنتخبات وأكن لها احتراما كبيرا“. وقال فاتح تيريم (مدرب تركيا) ”لا نخشى أي منتخب وسنحاول تقديم أفضل ما لدينا“.

مجموعة الموت

وفي المجموعة الخامسة بين أنطونيو كونتي (مدرب إيطاليا) ”أعتقد أن بلجيكا تملك منتخبا رائعا وهي بين المرشحين في النهائيةات. إنها مجموعة شابة وتضم عناصر متميزة. السويد وإيطاليا وأيرلندا في مستوى واحد.

□ **نيقوسيا** – تجرى اليوم قرعة الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، والدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وتبدو الفرق الكبيرة في هاتين المسابقتين أوفر حظا للمضي قدما ومواصلة المشوار على طريق المنافسة على اللقبين ما عدا بعض الاستثناءات التي قد تحدث نتيجة المفاجآت الواردة دائما وغير المستعيدة في كرة القدم. وتأهلت إلى ثمن النهائي فرق ريال مدريد الأسباني وباريس سان جرمان الفرنسي (المجموعة الأولى) وفولفسبورغ الألماني وإيندهوفن الهولندي (الثانية) وأتلتيكو مدريد الأسباني وبنفيكا البرتغالي (الثالثة) ومانشستر سيتي الإنجليزي وبوفنتوس الإيطالي وصيف البطل (الرابعة) وبرشلونة الأسباني حامل اللقب وروما الإيطالي (الخامسة) وبايرن ميونيخ الألماني وأرسنال الإنجليزي (السادسة) وتشيلسي الإنجليزي ودينامو كييف الأوكراني (السابعة) وزينيت سان بطرسبورغ الروسي ولا غانتواز البلجيكي الثامنة).

وبظفرة سريعة إلى الفرق الـ16، يمكن تصنيفها في 3 مستويات قياسا على نتائجها



فراق الأميرة صعب

أنطونيو كونتي: السويد وإيطاليا وأيرلندا في مستوى واحد.. يتعين علينا الحذر

وكان كولمان قد أعلن قبل القرعة أنه لا يفضل مواجهة إنكلترا لأنه يريد تجنب الصخب الإعلامي المنتظر أن يصاحب اللقاء، لكنه قال بعد القرعة ”وقعوا في طريقنا وستكون مباراة رائعة“.

وأضاف ”منتخبان رائعان وبالطبع فإن الفوز في عشر مباريات متتالية في التصفيات يعد أمرا رائعا للمنافس. إنكلترا من أفضل المنتخبات ونحن نتطلع لخوض المباراة“.

وتضمن تشكيلة ويلز أرون رامسي لاعب أرسنال وأشلي ويليامز مدافع سوانزي سيتي، بينما سبق لغاريث بيل لاعب ريال مدريد تمثيل ساوثامبتون وتوتنهام هوتسبير

قبل نهائي مونديال الأندية: غوانجو يلاقي برشلونة

□ أوساكا (اليابان) – قاد البرازيلي باولينيو فرقة غوانجو إيفرغراند الصيني إلى الفوز على كلوب أميركا المكسيكي 2-1 أمس في أوساكا ومنحه بطاقة العبور إلى الدور نصف النهائي من كأس العالم للأندية في كرة القدم المقامة في اليابان.

وافتح أميركا التسجيل بواسطة المخضرم أوربيبي بيرالتا (31 عاما) الذي هن شبك فريق المدرب البرازيلي لويز فيليببي سكولاري برأسية قوية.

وعدل جينغ لونغ النتيجة للفرق الصيني قبل 10 دقائق من نهاية اللقاء. وقال لاعب توتنهام الإنجليزي السابق الكلمة الأخيرة في الوقت بدل الضائع بعد أن قاد ”المهندس“ جينغ لونغ هجمة مرتدة سريعة ومسر كرة موزونة لباولينيو فلم يخله الأخير وسجل هدف الفوز. ويلتقي غوانجو، بطل دوري أبطال آسيا مرتين في السنوات الثلاث الأخيرة (2013 و2015، الأربعاء المقبل مع برشلونة الأسباني بطل دوري أبطال أوروبا.

ولم تختلف مسيرة غوانجو كثيرا خلال مشاركته السابقة في البطولة عام 2013، حيث استهل الفريق مشواره بالفوز على الأملئي المصري 0-2 ثم خسر أمام بايرن ميونيخ الألماني 0-3 في المربع الذهبي، ثم خسر أمام أتلتيكو مينيرو البرازيلي 2-3 في مباراة تحديد المركز الثالث.

وتوج كلوب أميركا بلقب دوري أبطال الكونكاكاف بعد فوزه على إمباتك مونترéal الكندي 3-5 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب للدور النهائي في 30 أبريل الماضي. وتأهل سان فريتشى يوكوهاما إلى نصف النهائي أيضا بفوزه على مازيمبي الكونغولي الديموقراطي بثلاثة أهداف نظيفة سجلها تسوكاسا شويتاني وكازوهيكو تشيبا وتاكوما أساتو.

ويلتقي سان فريتشى الذي تخطى الدور الأول (الملحق) بفوزه على أوكلاند النيوزيلندي 0-2، في دور الأربعة مع بطل كأس ليبرتادوريس (دوري أبطال أميركا الجنوبية) ريفر بلايت الأرجنتيني الأربعة أيضا.

في المقابل، خرج مازيمبي خالي الوفاض من المسابقة وفشل في تكرار إنجاز 2010 حين حل وصيفا بعدما بلغ المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام إنتر ميلان الإيطالي.

«لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

«أنا سعيد جدا، لقد كنت هنا لمدة 10 أعوام، وأحب هذا النادي والجميع يعرف مدى سعادتي هنا. لكنني مللت الجلوس على مقاعد البدلاء، وهذا ما دفعني إلى الرحيل».

ستيفان كيسلينغ
مهاجم نادي باير ليفركوزن الألماني

صباح العرب



كرم نعمة

دماغ ثنائي اللغة

□ إذا كان الإنسان يتخذ قرارات أكثر عقلانية عندما يمتلك لغة ثانية باعتبارها جسرا بين ثقافات العمل وبمثابة مُعلم خفي يُشير نحو أولئك النجوم في المستقبل، فإن التنازل عن فرصة تعلم مثل هذه اللغة يعني بالضرورة التنازل عن قدرة صناعة الأفكار، وهذا ما تمثلته نسبة كبيرة من العرب الذين منحوا فرصة العيش في الغرب.

العربي في بريطانيا لا يشعر بالخجل من ابنه الذي يتحدث الإنكليزية بلكنة أهل أكسفورد بينما هو عاجز عن التحدث معه بإنكليزية معقولة فيضطر لإرغامه على الكلام بالعربية تحت مسوغات ليست كلها معقولة.

لم يعد بيالي خيار حياة مكررة منكفئة على نفسها تدور ما بين المتجر العربي إلى المقهى، بينما تحفل المدينة بتاريخ مبهر ومشجع على الاكتشاف. فما الذي يمنعه من الاندفاع إلى مثل هذا الاكتشاف واللغة الجديدة؟

مثل هذا العربي الفاقد لقدرة المحاولة على الاندماج في المجتمع الجديد متوفر بكثرة، بينما تتاح على نحو متزايد طرق أخرى لتحقيق الفاعلية التشغيلية في اللغات الأجنبية. ويبدو أن تطبيق مُترجم غوغل وغيره من التطبيقات الآلية يعمل على إلغاء تبرير واحد لتعلم اللغات، من خلال أداؤها على نحو كاف.

وهذا ما تؤكد عليه أنتونيلا سوريس، أستاذة علم اللغة التطوري في جامعة إدنبرة في تصريح نقلته صحيفة فاينانشيال تايمز بالقول "إن الدماغ ثنائي اللغة يمكن أن يكون في الواقع أفضل في ممارسة العمل من الدماغ الذي يعرف لغة واحدة".

سيكون من المذهل بدرجة كبيرة أن يحمل الإنسان في منامه باكثر من لغة، وهذا ما بادرت به في سؤال صديقة لى إنكليزية تتقن الحديث بأربع لغات والقليل من العربية فيما حصلت على فرصة تعلم اللغة الكورية في دورة مجانية بكلية الدراسات الشرقية والأفريقية (سواس). قالت نعم الحلم بلغة ثانية يعني أنك اتقنت تلك اللغة بشكل كاف.

وحتى اللغة المكتسبة في وقت لاحق من الحياة يُمكن أن يكون لها التأثير نفسه، وهذا سبب مشجع بعدم فقدان الأمل حتى للذين عبروا أكثر من منتصف العمر.

ليس بالإمكان فهم أعماق المجتمع من دون معرفة لغته والدلالات المباشرة والمحوجة في التخاطب بين أفراد، تلك هي معضلة العرب الذين يعيشون على هامش المجتمعات الغربية، مع أنهم صاروا جزءاً من تلك المجتمعات.

المثير في الأمر، أن الأبناء بعد أن درسوا وتخطوا عائق تعلم اللغة وصاحبوا أفرادا من خلفيات مختلفة، صاروا يمتلكون القدرة على فهم طبيعة المحيط الذي يعيشون في كنفه، بينما الآباء يدورون في حلقة مكررة حول أنفسهم ولا يشعرون بالخجل من عجزهم عن تعلم لغة ثانية.

مزاد يحول مارغريت تاتشر من المرأة الحديدية إلى عاشقة للموضة



السر يكمن في الألوان

الجلدية الحمراء الشهيرة التي تحوي الوثائق السرية للوزراء والتي يقدر سعرها بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف جنيه ونسخ موقعة للبعض من أهم خطاباتها فضلا عن ملابس منها، فستان عرسها وحقائب يد ومجوهرات.

وسيذهب ريع المزاد إلى ابن تاتشر وابنتها، مارك وكارول، وأحفادها. وكانت هذه المجموعة عرضت أولا على متحف "فيكتوريا اند البرت ميوزيوم" في لندن وهو أهم متاحف العالم في عالم الموضة والزينة. إلا أن المتحف رفض عرضها. وتولت مارغريت تاتشر رئاسة الحكومة في بريطانيا من العام 1979 إلى العام 1990. وتوفيت في الثامن من أبريل 2013 عن 87 عاما.

وكانت "تمتنع كليا عن ارتداء الأحمر في بريطانيا" إذ أنه لون "الإشتراكية" التي كانت هذه المرأة الليبرالية جدا تكن لها الكره الشديد.

إلا أنها كانت ترتدي الأحمر كثيرا خلال زياراتها للولايات المتحدة. وتقول المسؤولة في الدار "الأحمر لون الحزب الجمهوري حزب رونالد ريغن". وتحتل "العلاقة المميزة" التي كانت تربطها به حيزا كبيرا في هذه المجموعة.

ومن بين القطع المعروضة، تمثال لنسر برأس أبيض اللون هو أحد رموز الولايات المتحدة، أهدها إليها رونالد ريغن، ويقدر سعره بين خمسة آلاف وثمانية آلاف جنيه استرليني.

ومن القطع ذات الرمزية القوية الحقيبة

ذاتها جزءا من التاريخ مثل البزة الزرقاء التي ارتدتها العام 1990 خلال خطاب ألقته في البرلمان لخصت فيه بصيغة أصبحت مشهورة ردها على توسيع الوحدة النقدية الأوروبية حين أطلقت لاءاتها الشهيرة "كلا كلا كلا".

وخلال رحلاتها إلى الخارج كانت تاتشر تدرس بعناية ألوان ملابسها لكي تتلاءم مع الدول التي تزورها. فخلال زيارة لها إلى بولندا مثلا ارتدت الأخضر الذي يرمز إلى الأمل.

وتؤكد اثيرينغتون سميث "كل شيء كان مخططا بعناية. فخلال المؤتمرات السنوية لحزبها كانت ترتدي دائما بزات (تنورة وسترة) زرقاء (لون المحافظين) صارمة جدا" من أجل تجسيد قوة شخصيتها الشهيرة.

فيلم عن الفساد في لبنان يفوز

بنجمة مراكش الذهبية

دورته لهذه السنة، كما عرض في المسابقة الرسمية في مهرجان لندن السينمائي في دورته 59، وعرض أيضا في مهرجان أجيال بقطر، وكان العرض الأول له في منطقة الشرق الأوسط خارج لبنان.

وتدور أحداث الفيلم حول ثلاثة إخوة، يقضي أحدهم (جاد) خمس سنوات في السجن بسبب جريمة ارتكبها شقيقه الأكبر زياد، فيما ينغمس هذا الأخير برفقة الأخ الأوسط في تجارة المخدرات بالتعاون مع أحد التجار في لبنان.

وتستمر حكاية الفيلم، الذي يعتبر كوميديا سوداء، في سرد القصة حيث تخرج إحدى عمليات تهريب المخدرات عن السيطرة، فيحاول زياد اقتناص فرصة العمر لصنع ثروة، لكنه يكتشف أن هناك شبكات أقوى وأكثر سيطرة يخلط فيها الفساد السياسي بالإعلامي.

أما جائزة أحسن إخراج فقد كانت من نصيب المخرج جابريل ماسكارو عن فيلمه "ثور النيون". بينما قررت لجنة تحكيم المسابقة منح جائزتها الخاصة لجميع الأفلام المشاركة في هذه الدورة تكريما للسينما.

وُمنحت جائزة أحسن ممثل لكونان جوشنن عن دوره في فيلم "الجبيل البكر" لمخرجه داكور كاري في حين حصلت كالاتيا بيلوجي على جائزة أحسن ممثلة عن دورها في فيلم "كبير" للمخرج كيوم سينيز.



فرنسا تحمي ستيف جوبز اللاجئ

□ ليل (فرنسا) - قالت السلطات الفرنسية إن رسما للفنان البريطاني بانكسي يصور مؤسس شركة أبل الراحل ستيف جوبز كلاجئ على جدار مخيم للاجئين بمدينة كاليه بالإضافة إلى رسمين آخرين في مناطق أخرى بالمدينة ستكون تحت الحماية.

ويصور رسم الغرافيتي جوبز بالحجم الطبيعي وهو يحمل حقيبة ظهر ونموذجا أوليا من كمبيوتر أبل على جدار بمدخل مخيم كاليه الذي نصبت فيه خيام المهاجرين. ونشرت صور الجدارية على موقع بانكسي الإلكتروني.

وقالت السلطات المحلية في كاليه بشمال فرنسا إنها تعتزم حماية رسوم الغرافيتي الجديدة بالسواح زجاجية أو بلاستيكية شفافة.

وقالت متحدثة باسم مدينة كاليه "اكتشفنا وجود هذا العمل الفني يوم الجمعة وقررنا حمايته حتى لا يتعرض للتلف". وقالت ناتاشا بوشار رئيسة بلدية كاليه لصحيفة "نورديتورال" المحلية إن العمل الفني هو فرصة لكاليه.

وأضافت "إنه غرافيتي جيد للغاية.

ويحمل رسالة". وبانكسي فنان بريطاني لم يكشف عن هويته وقال في بيان نادر لوسائل الإعلام البريطانية إن شركة أبل لم تكن لتؤسس ما لم تسمح السلطات الأميركية بدخول شاب من مدينة حمص السورية إلى الولايات المتحدة.

وقال بانكسي الذي يشتهر بنشر رسومه المميزة في أماكن غير متوقعة "كثيرا ما ننساق للاعتقاد أن الهجرة استنزاف لموارد البلاد لكن ستيف جوبز كان ابنا لمهاجر سوري".

ويعرض عمل بانكسي الفني الجديد في الوقت المناسب، بينما ينقسم العالم بين مؤيد للهجرة السورية إلى أوروبا ومعارض لها.

وقد اختار الفنان المثير للجدل رسم جوبز في مخيم كاليه الذي يلقب بـ"الأدغال"، وهو يضع نظارته على عينيه، ويرتدي كزته السوداء، ويحمل جهاز كمبيوتر أبل وكيس من الامتعة على ظهره، نسبة إلى كونه الابن البيولوجي للمهاجر السوري، عبد الفتاح جيون جندي، والذي وصل إلى الولايات المتحدة الأميركية خلال خمسينيات القرن الماضي.

